لكافة المعلومات

اتصلوا بالشركة الدولية للمشاريع (C.I.D.E.)

بناية رعد - شارع بدارو - تلفون: ٤٣٢٤٣ بيروت

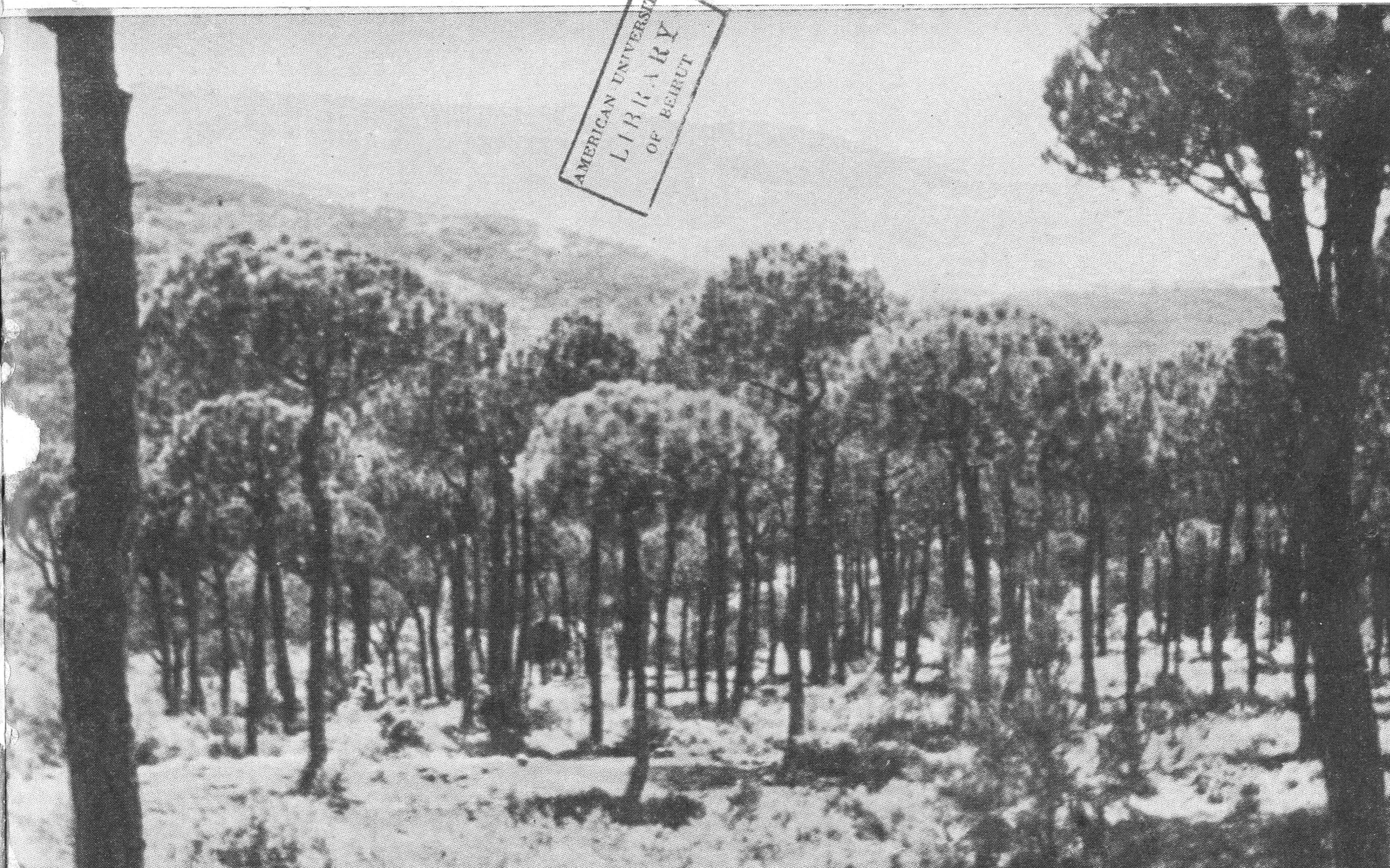

AMERICAN UNIVERSITY LIBRARY OF BEIRUT

الربوة الخضراء "MONTEVERDE"

مشروع عمراني جديد، للاسكان صيفاً شتاءً (انظر الريبورتاج ص ٣٤-٣٥)

الغلاف حفر وطبع تيتو - تصوير ستوديو عيسى اخوان

أحداث العالم في شهر

يحرر هذا الركن : زياده عوّاد

يظهر ان الربيع الجميل ، بفورانه ونشاطه ، وعبيره وزهوره ليس وقفاً على الطبيعة ، تنسل من حسنه وعطره خيوطاً من سحر وسناء يد الخالق العظيم بساطاً من خير وجمال ، يفرش الدروب كل الدروب ، برياض الامل ، ويفسح امام الناس طرق الجد والعمل .

واذا كانت الطبيعة بجمادها وبنائها واحيائها تضم من الربيع ، فرصة لاخراج ما حرصت عليه في اعماقها ، من زهر وزهور ، وما ادخرته في حشاها من عزيز ومضاء ، فاحرى بعالم الانسان ان يتخذ من انتفاضة امه الارض ، مثلاً لانتفاضة اوسع مدى ، وابعد مرمى ، وابلغ أثراً في الصعيد الانساني .

وهكذا هبط الربيع بلدان الشرق والغرب وفي صدره مفاجآت واحداث ومضاعفات ، ما كانت الا لتعمل عملها وتترك اثارها . فقد اعلنت ولادة الجمهورية العربية المتحدة من مصر وسوريا ، والاتحاد العربي من العراق والاردن ، ونشبت الازمات في العلاقات بين طرف من بلاد العرب وطرف آخر ، وتأزمت العلاقات بين فرنسا وتونس ، وبين مراكش واسبانيا ، وقامت الثورة في اندونيسيا ، ثم دارت هذه الاحداث في حلقتها المفرغة لتمر من جديد بنقطة انطلاقها ، وتفرق العالم بسيل عرم من المذكرات والردود تتبادلها واشنطن ولندن وباريس من جهة وموسكو من جهة اخرى . وكلها تتناول عقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب ، ووقف التجارب النووية ، وما الى ذلك من مشاريع يتنافس اصحابها على انها الفضلى لتوطيد السلام والاستقرار في العالم .

وعلى ذلك يمكن ايجاز الاحداث التي طرأت ، او ما زالت تجابه العالم كما يلي .

اولا — اعلان الجمهورية العربية المتحدة من سوريا ومصر .

ثانياً — اعلان الاتحاد العربي من العراق والاردن .

وقد أدى التنافس بين الاتحادين وموقف السعودية العربية منهما موقف الحياد وعدم الانحياز ، الى اتهام الرئيس جمال عبد الناصر ، في خطاب له في دمشق ، بتدبير مؤامرة تهدف الى القضاء ، على الجمهورية المتحدة الجديدة . والتي كان من نتيجتها نشوب ازمة في العلاقات العربية بوجه عام ، يؤمل ان تنقشع غيومها فيعود الصفاء الى المحيط العربي وتسوده الالفة والتضامن لما فيه خير الشرق .

ثالثاً — الازمة الفرنسية التونسية ، والمساعي الحميدة التي بذلتها كل من بريطانيا واميركا لحلها ، وقد توقفت هذه المساعي ، ان لم تكن قد قضي عليها ، بعد سقوط حكومة المسيو غايار .

رابعاً — قبول الدول الغربية الثلاث ، الكبرى ، بعقد مؤتمر للسفراء بموسكو ، في ١٧ نيسان للتمهيد لعقد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب . وقد بدأت بالفعل محادثات السفراء .

خامساً — زيادة قوات الاطلسي الشمالي عشر فرق جديدة ، لتصبح ثلاثين فرقة تزود جميعها بالاسلحة النووية . من هذا كله يتضح ان الغرب ، غير واثق بنوايا الروس ، وتصريحاتهم ، ويفضل المفاوضة وهو قوي السلاح ، حاضر العدة ، على التفاوض اعزل ضعيفاً .

سادساً — مؤتمر اكرا الافريقي ، الذي يجدر ان نلقي عليه نظرة جد واهتمام ، بالنظر الى الدول المشتركة فيه ، والقضايا الاسيوية والافريقية والعربية التي طرحت على بساط البحث ، بعد ان حركتها خطبة الافتتاح التي القاها الرئيس نكروما ؛ وخطاب الدكتور محمد فوزي وزير الخارجية المصرية ، وكلاهما ، حذرا من الضغط على الدول الاسيوية للانحياز . الى احد المعسكرين الدوليين ، وطالبا بحل القضايا الدولية المعلقة ومنها قضية فلسطين .

سابعاً — الثورة الاندونيسية : وقد بلغت الآن مرحلة حاسمة ، بعد ان غزت قوات الحكومة المركزية معاقل الثوار بحراً وبراً وجواً .

ثامناً — قام المستشار اديناور بزيارة رسمية للندن ، تباحث خلالها مع المسؤولين البريطانيين في امكان اعادة توحيد المانيا وتزويدها بالاسلحة النووية .

والى ان تنجلي حقيقة هذه الاحداث القائمة ، والقضايا المعقدة ، يأمل المراقبون الدبلوماسيون ، ولو بشيء من التشاؤم ، ان تتجه الافكار الى الاخذ بمبدأ المصالح الانسانية ، فيعمل اقطاب الشرق والغرب ، على احلال السلام والوئام محل التنافر والخصام .

طبعت في دار مجلة شعر
شارع فنقيا - تلفون ٤٣٠٤٤ - ص ب ٣٢٢٢ - بيروت لبنان

كلمة المرأة

أيه لبنان الجريح ...

اي عين لم تتقرّح ... اي قلب لم ينفطر أسىً ، على وجهك الحلو ، ملطخاً بالدموع والدماء ؟

اية زوجة ... اية امّ لم ترتعد جزعاً على الاسرة اللبنانية الآمنة ، ان يصيبها التصدُّع ويزورها الموت ؟

بالامس يا لبنان توالت عليك النكبات – فيضانات وزلازل – كلها من غدر الطبيعة – من عند الله – كانت ، ليس لك طاقة على ردّها واتقاء اذيّتها ... وصمدت امامها وداويت جراحك بجبروت المؤمن الصبور ، اخوّة صادقة تتفانى بعضها مع بعض في مطلق محبة وتضحية .

اما نكبتنا اليوم فلا اشدّ منها هولاً وآلم ! وآلمُ ما فيها اننا نحن الذين خططناها لانفسنا . باليد الواحدة صفعنا خدّنا وخدشناه ، ورحنا ، باليد الثانية ، نتّقي الصفعة ونمسح آثارها ... فاية حماقة هذه ؟

واشد ما يخزي في هذه الظروف العصيبة انحـدارنا الجماعي الى المعركة – اخوة عربا – بعضنا ضدّ بعض ، وعدونا الاوحد الحق متربص لنا يقهقه ساخراً من غباوتنا وضلالنا ، كأن اقتتالنا اغلى امنياته .

نحن مشغولون بالفتنة والشغب : نزرع القنابل ، نعكر النظام ، نخنق الامن ، واسرائيل تعقد المؤتمرات مع اشهر علماء العالم ، لاكتشاف اسرار الذرّة وتسخيرها لاغراضهم – جميع اغراضهم . فواخجلنا من التاريخ ، من عينه اليقظة ، تسجل الوقائع عارية دون رحمة او محاباة ... واي عار مشين هذا ؟

أوَ ليست مهزلة المهازل ان نمسي بين ليل وضحىً اعداءً بعضنا لبعض ؟ نطلق رصاصنا في صدور اخوتنا ، نفقأ بأظافرنا محاجرهم ، ونبث الالغام في طريقهم ، دون ان يرفّ لنا جفن او يجفل لنا ضمير ؟ اهي شهوة الحكم ، كما قالوا ، اصلت نارها العاتية لاحراق هذا البلد الجميل ؟ ام هي شهوة الشرّ تفجرت عنها النوايا السود من حيث لا ندري ؟ ومتى كان لهذا الوطن الوديع كل هذا الحقد والضراوة ؟ واين ذابت القيم الانسانية السمحة التي طبعت لبنان منذ فجر تاريخه عبر العصور ؟

لبنان ، يا وطني الجريح ! لغيرك الفتن الحمراء . لغيرك الثورة والاجرام وسفك الدم الزكي وحياة الارهاب الفوضوي اللامسؤول ... لتعد ربوعك ، على عهدنا بها ، موطن الاخوّة الصافية والتعايش السلمي ، ولتظل دنياك ابداً ، بلد الحرية والمحبة والامان .

ويا اخواننا اللبنانيين والعرب : لنؤب الى رشدنا ولنقض على الوحش الكاسر في ضمائرنا ، وعفا الله عن حماقتنا وتغمّد بالرحمة ارواح ضحايانا الابرار .

رئيسة التحرير

أرديك جريديني شيبوب

الملكة فردريكا تبذر حفنة من القمح مفتتحة احدى المزارع الريفية .

جلالة الملكة فردريكا محبوبة الشعب اليوناني خدماتها الجليلة للريف ولأبنائه

بعد الثورة الاهلية : بلاد اليونان الغنية جداً بتراثها الفكري وتاريخها العريق ، فقيرة بثروتها الطبيعية ، شحيحة الموارد العامة ، ولذا كانت اسرتها المالكة على العموم محدودة الثراء نسبة الى ملوك العالم ..

ولعل هذه الصفة بالذات ، مما جعل جلالة ملكي اليونان بعيدين عن التخمة المادية وبالتالي عن العنجهية والبطر ... لان ثروة الملوك هي على الغالب سبيل الى الفساد ، ولذا عرف الملك بول والملكة فردريكا بتواضعهما وتقربهما من الشعب وتحسسها مصالحه باخلاص ومحبة .

وقد تجلت هذه المزايا الرفيعة في جلالة الملكة فردريكا بنوع خاص عام ١٩٤٧ بعيد الثورة الاهلية في المقاطعات الشمالية من اليونان والتي آلت يومذاك الى نكبة وطنية فادحة فرقت الوف الاطفال عن والديهم وقذفتهم اسراباً اسراباً في حالة من البؤس والمجاعة والعري ... فتيقظت جلالتها الى هذا الخطر ، واستجابت لنداءات الامهات ، وعزمت على انقاذ النشء في الريف اليوناني من مغبة التشرد والحرمان .

نموذج من رياض الاطفال التي تؤمنها مراكز الريف ... هنا يظل الاطفال في مأمن وتنصرف امهاتهم الى اعمالهن في الحقول والمزارع ...

★

تتردد الملكة على القرى النائيــة لرعاية « النهضة الصناعية » في المراكز الريفية .

مستعمرات الاحداث : اول مـــا سعت اليه جلالة الملكة فردريكا حماية الايتام والمشردين عن طريق ايوائهم في مستعمرات حديثة بنيت خصيصاً لسد حاجاتهم ولتوجيههم وتعليمهم ما يتفق وحياة الريف من صناعات يدوية ومهن حرة. وهكذا تم انشاء اثنتين وخمسين مستعمرة لـ ٢٣،٠٠٠ طفل . لكن هذا العدد الضخم تقلص عام ١٩٥٠ بزوال الحاجة اليه وعودة معظم الاولاد الى حياة الاستقرار في قراهم ومع اهاليهم .

★

كل فتاة تبدع في حياكة السجاد تهديها الملكة نولاً ومواد اولية لتبدأ حياتها العملية المستقلة

★

تتفقد الاشغال اليدوية في احد المعارض الخاصة بها

مشروع صاحبي الجلالة : واتجهت مساعي جلالة الملكة في هذه المرحلة الى تشييد مراكز دائمة لاحداث الريف ، وأصبح المشروع برعاية صاحبي الجلالة معاً ، وممولاً من خزانتهما الخاصة .

وبموجب البرنامج الواسع الذي وضع لهذه الغاية تم خلال السنوات العشر التالية تأسيس ١٩٦ مركزاً لأحداث الريف من اصل ٢٤٠ .

معظم هذه المراكز قائمة في القرى النائية على الحدود ، غايتها رفع مستوى المعيشة ، ليس فقط بين الاحداث ، بل وبين المزارعين والأهالي عموماً . ويجد الاحداث في هذه المراكز التعليم والصناعات اليدوية والمهن عدا وسائل الترفيه والتسلية . وقد افاد من هذه الخدمات ، ٣٩٤ قرية ، من التي لحقتها الاضرار المادية والمعنوية اثناء الحروب الاهلية .

وتحرص المراكز الريفية للبنات بنوع خاص على تعزيز الصناعات اليدوية التقليدية كحياكة السجاد وفنون التطريز والاشغال - غايتها من ذلك تسليح الفتيات بمهنة شريفة تقيهن العوز وتمنحهن الاستقلال المادي فلا يكن عالات على ذويهن .

لاولى »

. بذلتها الملكة
عب اليوناني ،
رحباً في قلوب
، الامهات
ية أولادهن» ،
ان من التفسخ
مة بين اشداق
الحياة اليونانية

بت الملكة
الشعب وتعلموا
ب ويتفهموا

مفرش كتاني مطرز للطاولة ، من صنع المراكز الريفيـة في اليونان

★

وهذه الحلى تلبس منذ عدة قرون مع الثياب الشعبية وتتقن المراكز الريفية صنعها

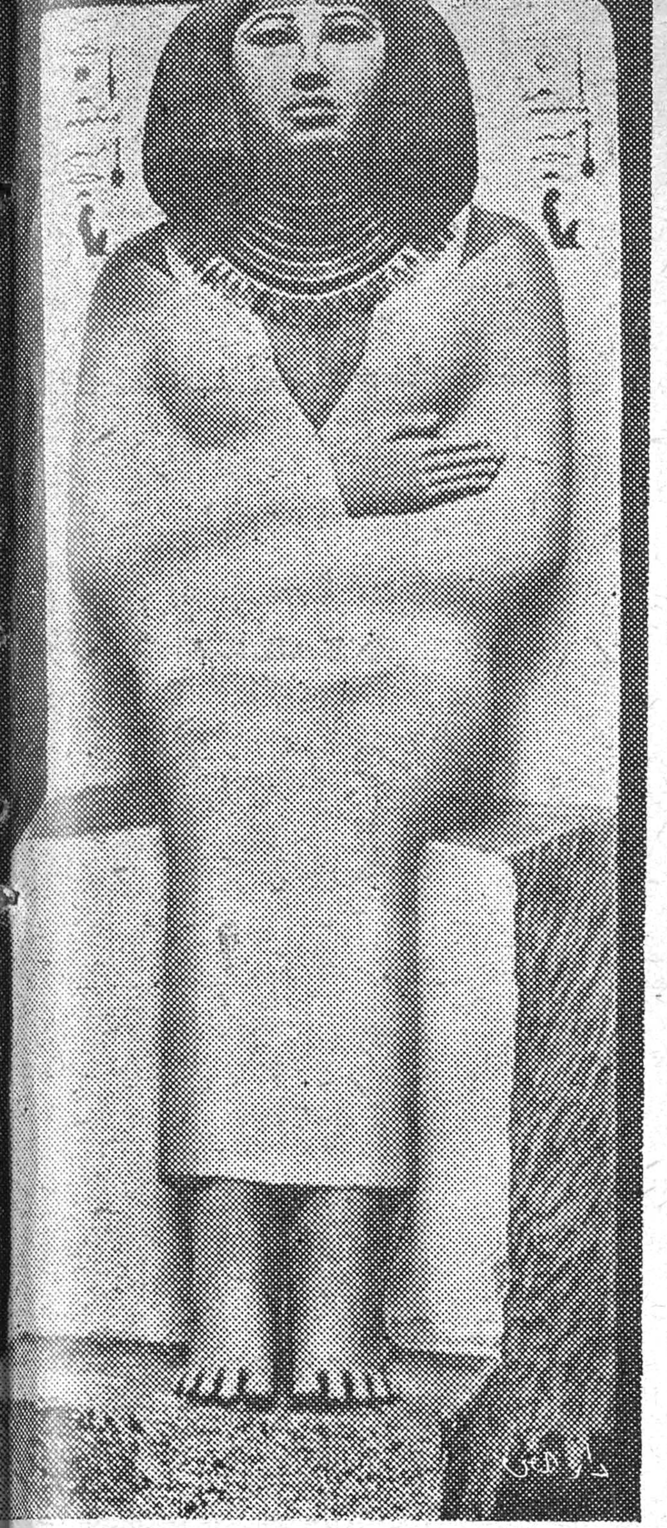

تمثال زوجة رعم حاتب من الصخر الملون

سياحتي في مصر

نور سلمان

المرأة المصرية تخلص للغد ولرسالته

فراعنة مصر رواد المدنية .. وادي الملوك اسطورة الموت

طه حسين يحب لبنان وأمينة السعيد عندنا عشرات الصديقات

حي الحسين في القاهرة سمفونية شرقية .. وشاح من الماضي

بقعة من نادٍ ..

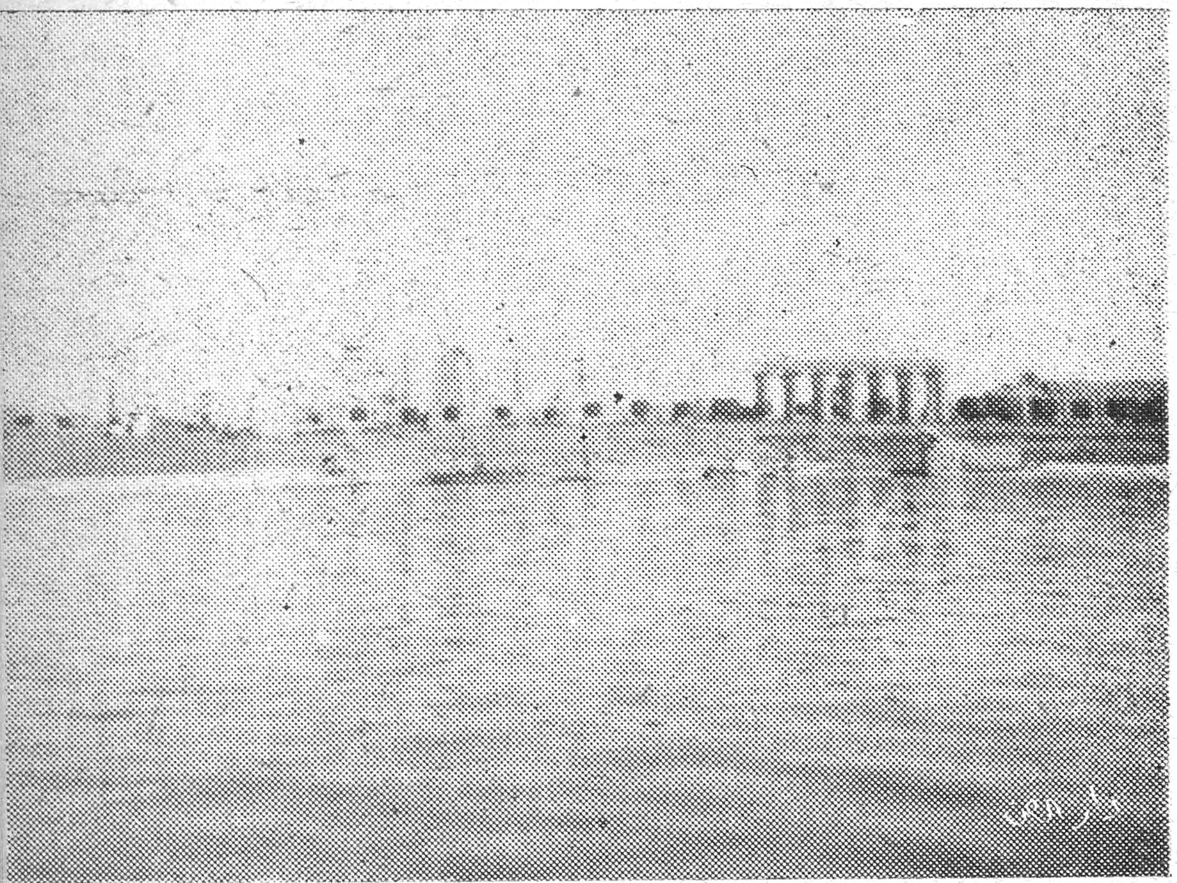

الأقصر ..

حديقة المتحف في القاهرة

لم يعد ابن بطوطة من يسافر الى مصر فهي على مرمى طائرة قصيرة النفس .. وهي جارة يهرع اليها اللبنانيون في شتى المواسم. هذا لتلامس عينه في يقظة مستسلمة عناد الاهرام، وتلك لتدسّ في حقيبتها قطعتين او اكثر من نسيج مصر الموشى بحلاوة الألوان، وذاك ليحمل الى الحلوات المنتظرات سواراً وعقداً وحذاءً ليناً ..

مصر تحب الزائر وترحب بالسائح وعندها للكل مفاجأة، لها يقال: اليك ثانية سنعود!

كانت زيارتي الى مصر قصيرة .. مرّت أيامها بسرعة قاهرة .. أجل انها أيام، جميل لو تتجدّد ..

وككل سائح كان عليّ ان اتجوّل في عوالم الفراعنة .. قوة هؤلاء عجيبة وبراعتهم تبلبل التاريخ الذي لا يزال يفتش عن المفتاح .. عن سرّ السرّ. فراعنة مصر أنزلوا هم حجر الزاوية في صرح المدنيات ..

يا لهم من اطياف جانّ انقادت اليهم اسرار العجائب فسخروها بطمع لدلال طموحهم ولبطر رفاههم في الحياة وفي ما بعد الحياة!

قمة الاهرام حادّة .. وقحة جداً .. لمَ شعرتُ قبالة هذا المثلث المنتفخ بشوق الى الضعف .. أجل ففي الضعف راحة وعطف واطمئنان ايضاً ..

أما وادي الملوك في الأقصر .. فهو اسطورة الموت التي التي تكاد لا تصدق .. فلقد عاش الفراعنة للموت لا للحياة. مدافنهم صالات مستوية الأرجاء مزركشة الجدران بالخطوط الناطقة .. وادي الملوك قلعة للأموات. فيها يتكلمون ويصمدون أمام عينك في سخرية واثقة تذهلنا ولكنها لا تنفعهم ..

وليس كل ما في هذا الوادي مكتشف .. فقد اخبرني مفتش الآثار بأن العلماء ما زالوا يكتشفون المدافن الجديدة الى اليوم. وكم من العلماء هؤلاء كرّس السنوات للتفتيش في هذه البقعة الفياضة العجيبة.

وأما الحديث عن متاحف مصر وحدائقها ونواديها فأطول من طويل. مصر وفيّة لماضيها وحاضرها. والمهم في نظري ان نواديها الوسيعة تفحم فراغاً كبيراً فهي الملجأ والنزهة والموعد الجميل ... ما أحلى نادي المعادي ونادي الجزيرة!

وكالأهرام جذبني في مصر طه حسين. وقد زرته في

« دارته » الأنيقة « راماتان » في شارع الهرم .

كلا .. ان اديبنا مبصر .. لقد تذوقت نضوج تفاؤله واحببت حبه للبنان ولهواء لبنان . طه حسين كلمةٌ أمٌ لا تشيخ .. وأما اديبة مصر السيدة امينه السعيد فمكتبهـا في دار الهلال يتحكم بنخبة ساعاتها . مدهش نشاط هذه الأديبة .. فلقلمها حصة في أكثر من صحيفة ومجلة ، ولكنها تعطي اكثر ما عندها لمجلتها هي « حـواء » اوسع المجلات المصرية انتشاراً .

ولسيدتنا في لبنان عشرات الصديقات تذكرهن بلهفة واحدة واحدة ، عرفت أكثرهن خلال زياراتها المتعددة للبنان .

وأما المرأة المصرية بصورة عامة فليس عندي الكثير عنها فلقد عرفتها اياماً لا سنين .. شاهدتها في كل مكان تمسك بزمام شتى الاعمال والنشاطات . انها لطيفة « حبوبة » وجدّية تخلص للغد ولرسالته . هي لم تعد على أراجيح الديباج المائع .. أجل المرأة اللبنانية تفوقها اناقة ورشاقة ولا ادري هل احمد الله على ذلك ام لا .. فهذا ليس من اختصاصي !

ويبقى الحديث عن ليالي القاهرة ! في تلك الليالي أجمل تعزية عن حرّ النهار متى اصاب وكبّل .. ليالي القاهرة نسيم وبهجة ونور ... لن اتحدث عن الاوبرج ولا عن الفونتانا والمينا هاوس وعمر خيام ولا عن صالة الاوبرا الشامخة فكلها من الروعة المتجددة . انا أحببت السهرة في « حي الحسين » ليلة من ليالي رمضـان . « حي الحسين » سيمفونيا من الشرق المتثائب بين طيّات وشاح معصفر ..

في « حيّ الحسين » مقاهٍ متربعة في

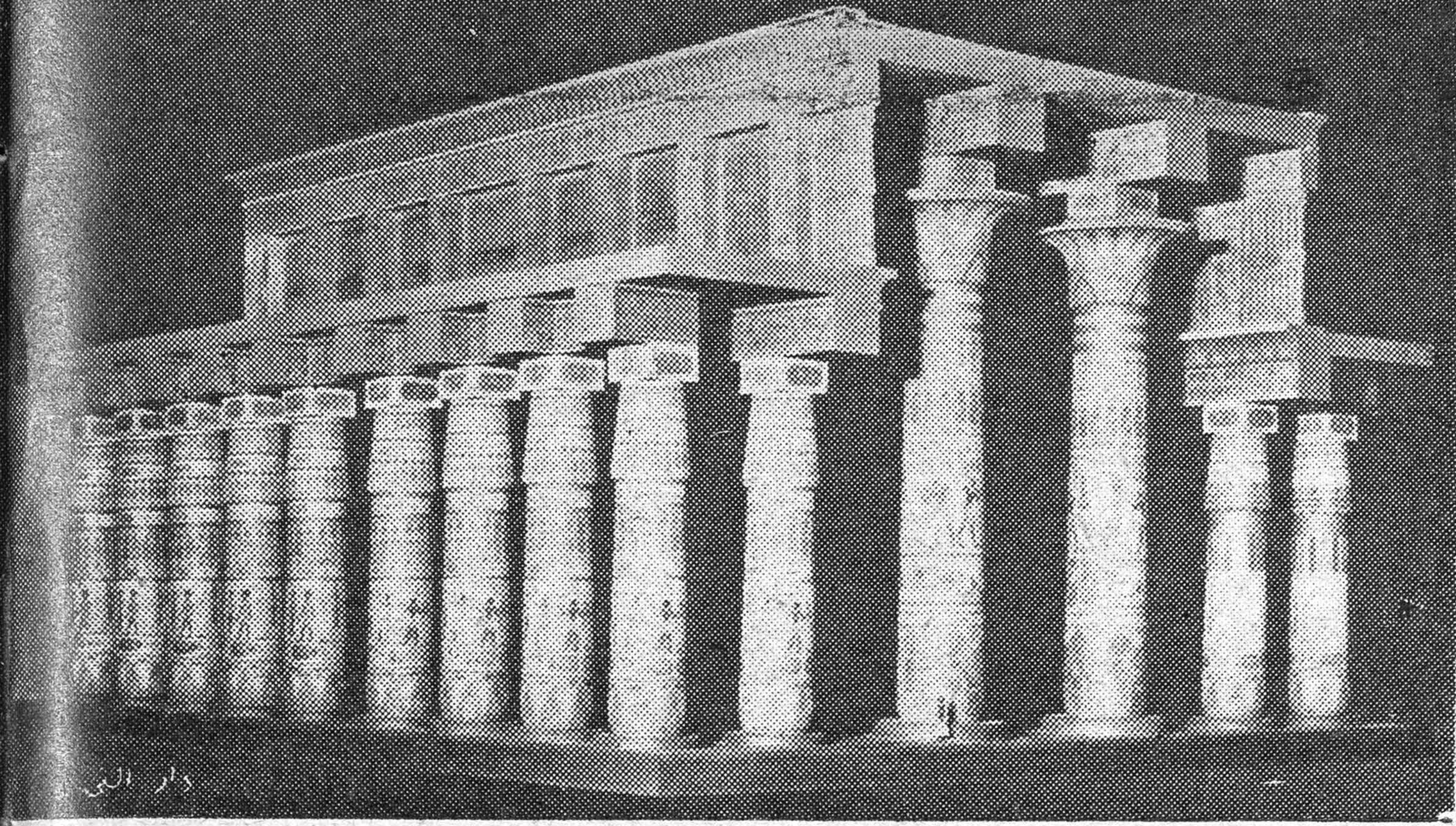

روائع الفن الفرعوني في مصر القديمة . اعمدة القاعة الكبرى .. وقد بنيت لمجد آمون .

كل منبسط . فيها تتشابك الأيادي لتطوف اقداح الشاي الأخضر المعطر .. وتتسارع ايضاً لتصفق لكل شيء .. لنفسها الفرحة .. للخطيب الامي العالم وهو يغربل الحاضر والماضي غربلة الجريء الشاطر ..

في « حيّ الحسين » سمعت احدب من غير نوتردام ينادي « مين عايز الأدب مني؟ » وتحت ذراعيه كدسة من الأدب المسن في صفحات هزيلة صفراء ..

وفي حيّ الحسين لحقت ببائع « السبح » لأملأ جيبي حبات خضراء صفراء حمراء يهفُ اليها معصمي ويميل عليها عنقي ، وهو في سذاجته البلدية يبيعها لتتسامر الانامل ساعة التأمل في ليالي رمضان المنبسطة .

« حيّ الحسين » وشاح من الماضي .. ألوان ألوان . بساطة بهيجة .. لا تخدع !

وبعد ، فالكلام عن مصر كأحاديث شهرزاد .

ولكن لم يعد ابن بطوطة من يزور مصر ... انها جارة قريبة حبيبة .

إستعراض نشاط المرأة اللبنانية

في أزمتنا الحاضرة

بيان جامعة الهيئات النسائية

لم تلبث الازمة الحاضرة في لبنان ان اتخذت مظهر العنف ، حتى دعت جامعة الهيئات النسائية في لبنان الى اجتماعين خرجن منهما ببيان بتوقيع الرئيسة السيدة لور ثابت ، يناشدن فيه الفريقين – السلطة والمعارضة – تسوية الخلاف القائم بينهما بالطريقة الحسنى بعيداً عن الفوضى والفتنة وسفك الدماء . وتم الاتفاق على ايفاد اللجنة التنفيذية لجامعة الهيئات النسائية لزيارة المراجع المسؤولة وعرض المشكلة شفهياً .

اجتماع « جامعة نساء لبنان »

بعد اسبوع من صدور هذا البيان، تفاقمت الحالة وتشبث كل من الفريقين بوجهة نظره مما دعا جامعة نساء لبنان الى عقد اجتماع عام في دار رئيسة الجامعة السيدة حنينة طرشا . ضم الاجتماع رئيسات الجمعيات النسوية في لبنان وكان جواً رائعاً ناشدت فيه الرئيسة الترفع عن الاعتبارات الخاصة ومعالجة الازمة كمواطنات واعيات هدفهن الصالح العام بعيداً عن اغراضهن الشخصية .

نداء الى الجنرال شهاب

تقرر في هذا الاجتماع توجيه نداء الى قائد الجيش الجنرال شهاب ومناشدته تسلم زمام الحكم ، نزولاً عند رغبة جميع الاحزاب والطوائف بوصفه القائد الحكيم الذي اجمعت القلوب على احترامه وحبه .. وقد توجه وفد مؤلف من تسع نساء لمقابلة قائد الجيش بانفسهن ، وقد شكرهن على ثقتهن واعتذر بانه رجل عسكري لا يفهم السياسة ولا خبرة له في تسيير الحكومات ...

برقيتان الى فخامة الرئيس شمعون ومعالي وزير الخارجية

وعلى اثر اجتماع جامعة نساء لبنان رفعت برقيتان بتوقيع السيدات الاولى الى فخامة رئيس الجمهورية والثانية الى معالي وزير الخارجية يطالبن فيهما تراجع الحكومة اللبنانية عن الشكويين ضد الجمهورية العربية المتحدة ، الى الجامعة العربية والى مجلس الامن الدولي ، ومحاولة حل الازمة على الصعيد الوطني ، حفظاً لسلامة لبنان وحرصاً على سمعته .

غير ان الحكومة لم تعر البرقيتين اهتماما يذكر ، وقد اعتبرتا ، على ما نقل الينا ، تطفلا على شؤون ومسؤوليات السلطات الساهرة ابداً على صالح لبنان وبقائه بلد الاخوة والحرية والاستقرار .

وقد صرحت السيدة حنينة طرشا بصدد ذلك ، بان الحافز الاول لهذه النشاطات كان وما يزال الغيرة على لبنان وحجب دمائه وتجنيب شعبه البريء التورط في مآزق سياسية تافهة بعيدة عن المصلحة العامة ... فلبنان بلد المحبة والامن ولا نريده ، لاسباب تافهة ، ان يحوّل الى « كوريا » ثانية ...

الصليب الاحمر اللبناني للانقاذ

هذا ، ومنذ توالي الحوادث الاليمة في بيروت وباقي المحافظات وُجّه نشاط الصليب الاحمر اللبناني ، بجميع وحداته ، لتلبية عمليات الانقاذ والاسعاف والمؤاساة والعون ... وقد تطوعت العضوات جميعهن بلا استثناء يعملن بصمت على تخفيف ويلات النكبة وبذل امكاناتهن – المادية والمعنوية – لاسعاف الجرحى ومؤاساة ومساعدة المنكوبين ، بكل ما في مبادىء جمعيتهن الانسانية من محبة ورحمة .

وفي ٣٠ ايار الماضي وجهت الرئيسة المركيزة دي فريج ، ونائبة الرئيسة حرم المغفور له رياض الصلح ، نداء حاراً الى المواطنين اذاعته دار الاذاعة ونشرته الصحف، ناشدتهم فيه العودة الى رشدهم والكف عن اعمال الاجرام والتخريب التي لا تضر الا مصالحهم الخاصة ولا تخرب غير بيوتهم الامنة ، وليس الضحايا الابرار سوى اخوتهم وجيرانهم ، وليس لبنان سوى وطنهم الغالي .

•

وتدرك المرأة اللبنانية ان ما فعلته في سبيل اعادة الامن الى لبنان ضئيل ... لكنها في قرارة نفسها تؤمن ان الفوضى والفتنة وسفك الدماء – هي امور لغير لبنان – هذا البلد الوادع الامين ...

أوّل طبيبةٍ مُسلمةٍ في الشرقِ العربي

الدكتورة سنيّة القاضي حبّوب

لمحة تاريخية :

من الطبيعي ان نتساءل ، ونحن نرقب افواج الطبيبات ، يتخرجن كل عام من كليات الطب في بيروت والقاهرة وبغداد ودمشق : ترى ، الى متى تعود هذه الحركة ؟ متى بدأت كليات الطب في البلدان العربية تقبل الفتيات ؟

ليس عندنا مع الاسف احصاءات دقيقة عن هذا الامر ، انما نعلم في مثل اليقين ، ان لبنان كان السبّاق في هذا المضمار . ومن عام ١٩٣١ سجل تخرج اول فتاة لبنانية من كلية الطب في الجامعة الاميركية ، هي الدكتوره ادما ابو شديد .

وفي العام نفسه عادت من اميركا بعد غيبة سبع سنوات سنية حبوب تحمل شهادة الطب ، فكانت اول طبيبة مسلمة تحرز هذا النصر العظيم ، وتجرؤ على فتح عيادة خاصة بها متحدية التقاليد والعرف. لم يسبقها في هذا المضمار سوى الدكتوره انستاس بركات المتخرجة ايضاً من اميركا .

★

اول صف في كلية بيروت للبنات :

يمكننا ان نتصور الصعوبات التي اعترضت سنية حبوب يوم عزمت عام ١٩٢٤ – ١٩٢٥ على الالتحاق باول صف علمي « فرشمن » تابع للمدرسة الاميركية للبنات والذي اصبح النواة لكلية بيروت للبنات. كن في الصف ثلاثاً لا غير: هي، ومنيره بربير وارمنوهي مكردجيان . وكان عليها كل يوم ان تقطع المسافة بين مدرستها والجامعة الاميركية مشياً على الاقدام ، بملاءتها وحجابها ، متأبطة كتبها . وكم تعرض لها الرجال ، وكم من ملاحظات واتهامات قذفت بها دون رحمة ، ولكن ارادتها وايمانها صمدا الى جنبها ، لان طموحها كان يمتد الى ابعد من ذلك .

فكرة السفر الى اميركا :

وبصمت بدأت تخابر الجامعات في اميركا لتدرس الطب لان الجامعة الاميركية لم تكن يومذاك تقبل البنات. وبصمت ايضاً بدأت تتهيأ للسفر ، لان العروض كانت سخية . وآن الاوان لتسافر ، وهنا واجهت سنية موجة من الاعتراضات اعنف بكثير من الموجة الاولى . كيف لفتاة مسلمة متحجبة ان تركب البحر وحدها الى بلاد غريبة نائية لتدرس الطب ؟

انه الجنون بعينه ! والفكرة جديدة وجريئة ، لان الطب في عقول الناس يومذاك كان ما يزال وقفا على الرجال ، ومن حقهم وحدهم ، فمن تكون هذه المتمردة على التقاليد والعادات ؟ لكن المعارضات جميعها باءت بالخيبة ، لان سنية كانت مصممة، وباعت اقراطها الماسية اجرة الطريق.. وحاول ابوها في اللحظة الاخيرة ان يستعمل سلطته ويمنعها من السفر ، لكنها اكدت له بهدوء انها راشدة السن ، فرضخ لقرارها مكرهاً ، ومنحها بركته مزوداً اياها بنصيحة اخيرة : « اعملي ما لا تخجلين به امام الله والعبد . »

ثمة انسان واحد من اهلها كان يحثها ويشجعها على السير في هذا الطريق ، هي امها ، والتي اعطت الوطن والمجتمع عدا الدكتورة سنية ، الدكتورة نهيل حبوب والتي تخرجت من الجامعة الاميركية عام ١٩٣١ – اول طبيبة اسنان وتزوجت الدكتور محمود الدجاني وتدير الان المستشفى الاهلي العربي في بيت لحم .

وتذكر الدكتورة سنية حبوب بكثير من الحنان والاعتراف بالجميل ما كان لرئيستها مس ايرون رحمة الله عليها من فضل عظيم وكذلك للمستر والمسز ليفيت اللذين رافقاها في سفرتها الاولى ، وكانا لها خير موجهين لخطاها المضطربة .

تمارس الطبّ في بيروت منذ ربع قرن

الدكتورة سنية حبوب واختها الدكتورة نهيل الدجاني وبينهما رئيستها الطبية الذكر مس ايرون .

بدء المعركة والكفاح :

في مرسيليا وجدت سنية نفسها مضطرة الى رفع حجابها ، شعرت بالخوف لاول مرة واضعف الخوف عزمها وتراءى لها لحظة انها ارتكبت خطأ فادحا ، فاستسلمت للبكاء والدموع ثلاثة ايام متتالية ، خرجت منها اوضح ذهنية ، وعاد اليها ايمانها وشددت عزيمتها من جديد لمجابهة المصير الذي خطته هي بنفسها واختارته بملء ارادتها ...

وبدأت العقبات تنهار من امامها اذ وجدت نفسها في اميركا محط اهتمام الجميع ورعايتهم . وتقاطرت عليها وهي في كلية ولسون المساعدات والمنح المجانية ، فكانت تدفع اقساطها من الاجور التي كانت تتقاضاها لقاء اشغال اضافية واحاديث وما شاكل ذلك .

تأسيس عيادتها في بيروت :

وبعد جهاد دام سبع سنوات متتالية ، لم تعرف خلالها راحة ولا هدنة ، عادت الى بيروت مكللة بالظفر ، وبدأت السعي بجد ، في منطقة باب ادريس لتفتح عيادة . وكان عليها ان تواجه من جديد تزمت الرأي العام ، الذي لم يكن قد تعود الاعتراف للمرأة ، ولا سيما المسلمة ، بحق ممارسة مهنة الطب ! وكانت ثقة المواطنين بها ، ولا سيما الرجال ، ضعيفة . وصاروا يشيعون عنها انها « ولاّدة » لا طبيبة . وكان عليها ان تكسب هذه الثقة بالبراهين وبالعمل ... ولم تلبث ايضاً ان نجحت .

« منحة الدكتورة سنية حبوب »

وتدفق المرضى على عيادتها . وفي نشوة الظفر لم تنس فضل مدرستها عليها ، بل خصصت اول قبضة من المال تقاضتها اجراً حلالاً ، لتمنح لفتاة مسلمة تدرس الطب في كلية ولسون . واذا لم تتيسر المسلمة تحوّل المنحة الى فتاة لبنانية ... وما تزال هذه الهبة السخية سارية المفعول بانتظام حتى يومنا هذا .

بعد ربع قرن :

مرّ تاريخ على هذه الحوادث - ربع قرن ونيف ! احرزت الدكتورة سنية خلالها مجداً معنويا وماديا . لم تتوان يوماً عن اداء رسالتها نحو بنات جنسها . انها كتلة ديناميكية من الحيوية والنشاط ، بعيدة الايمان بمواهب المرأة وبامكانها التوفيق بين واجباتها المنزلية ومهنة حرة تؤمن لها استقلالها المادي ، وبالتالي كرامتها .

وفي مقابلة لها ۱۹۳۷ مع الشاب محمد النقاش ، الصحفي يومذاك ، تفاهما على المرافقة في الحياة . اكمل هو طريقه الادبية والصحفية ، واكملت هي طريقها الطبية . لهما من ثمار زواجها السعيد ، سنية المرشحة قريباً لشهادة استاذة في علم النفس من الجامعة الأميركية ، وعفت المنتهية هذا العام من الكلية الاهلية للبنات . وليس لاحداهما ميول امها للطب ، مع ان للصغرى اندفاعها وزخم حماستها .

وتؤمن الدكتورة سنية حبوب بالاعمال لا الاقوال . وهي ربة بيت « والام » قبل « الطبيعة » ، وتفاخر بأنها سيدة مطبخها المطلقة ... ومهما تقدمت بها السن فستظل لبنات جنسها مثالاً يحتذى ، ومن اولى الرائدات نحو تحرر المرأة واستقلالها المادي .

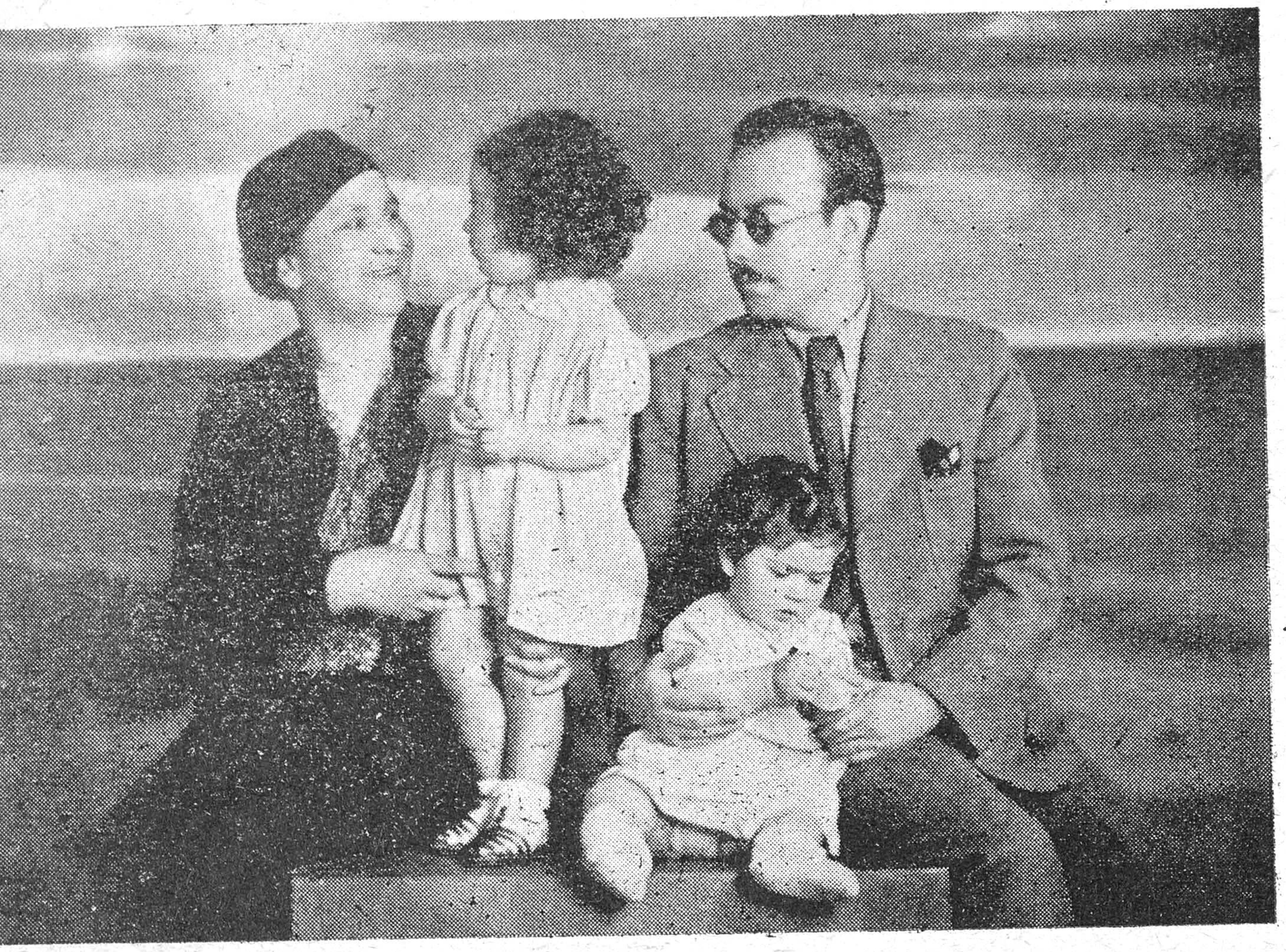

الدكتورة سنية حبوب عام ۱۹٤۱ مع زوجها الاستاذ محمد النقاش وابنتيها سنية وعفت .

شطحات

لسميره عزام

لماذا نعطي ؟

من نافذة مكتبي كنت اراه كل صباح يقبل مستعجلاً ، حتى اذا بلغ الشحاذ المرابط قريباً من المكتب ، اتئد ازاء الحاح الشحاذ ، وبحركة عصبية يخرج قطعة نقد صغيرة يلقي بها في يده ، ثم ينصرف مهرولاً في طريقه الى المكتب .

وفي كل صباح اراه كان يخيل اليّ انه ما اعطى دون ان تحتدم معركة صغيرة في نفسه لا تسكت الا مع خروج العملة من جيبه الى يد الفقير .

لماذا يعطي اذن ؟ واي الدوافع تقف وراء عطائه هذا ؟

حب الخير ؟ الاشفاق ؟ العادة ؟

وكنت اجد نفسي دائماً غير ميالة الى ان ارد احسانه الى دافع من هذه الثلاثة .

ما يكون الامر ؟

واروح احاول تحليل المعركة الصغيرة في نفسه .

كأني بصاحبنا المفطور على الخير يحس كلما بلغ الفقير انه لا يحل باحسانه او عطفه مشكلة ، ولا يغير واقع الشحاذ ، فتغيير واقعه منوط بتصاميم اجتماعية فوق طاقته ، وانه باحسانه لا يفعل اكثر من اسكات صوت لجوج .

ومن احساسه انه لا يفعل شيئاً ذا قيمة تحتدم في نفسه المعركة الصغيرة .

يظل سؤال .

من يفرض عليه العطاء ؟

شيء في نفسه يسمى ضميراً ، واثر من تربية علمته ان يدفع بالحسنة بلايا كثيرة ..

وصاحبنا في عطائه المتواضع لا يطمئن الى انه فعل شيئاً ولكنه يشتري سكوت هذا الضمير الذي يعيش فيه .

ولعله ايضاً – من حيث لا يدري – لا يريد ان يغامر بالاخرة .

اناشيد القومية

مع نشوء الحركات القومية في البلاد العربية انبعثت في بلادنا اناشيد تتغنى بحب الوطن وتستعرض امجاده الكثيرة .

ومن يومها الى الان ما نزال نسمع هذه الاناشيد التي استهلكت ، وفقدت طابعها التعبيري ، والقوة على بعث اي حس في المنشد والمستمع معاً . ثم ان التغني بحب الوطن لا يكون بالصراخ الملحن دائماً .

ففي الاغنية الهامسة قدرة على بعث انفعالات وتحريك شجون .

والاغنية ذات الفكرة هي ارقى بلا شك في طاقاتها من اغنية تطلق كلاما لا يحدد مدلولاً ما .

والاغنية القومية الواعية لا تستنكف ابداً ان تتغنى بخضرة الارض ، بقطيع ابيض يسرح في مرعى ، بنخلة عاشقة تجاور نهراً حالماً ، بزهرة غويانه تتطاول من بين صخرتين .

من منا لم يحس بان قضيته في (راجعون) قد عرضت بشكل انساني يرقى بها الى مستوى المأساة ، ومن منا لم ينفعل ويشعر بانه ابن قصة كبيرة وهو يستمع الى صوت فيروز يغني:

بلادي اعدني اليها ولو زهرة يا ربيع

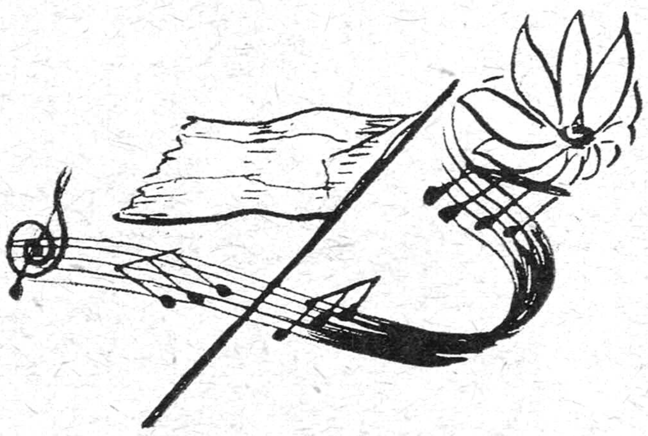

شرقي

حين خطبها حدثها متبرعاً عن مغامراته الدون جوانيه ولم يستح ان يخرج كومة صور لشقراوات وسمراوات من كل صنف وسن ..

وتنهد بارتياح كمن يفتخر بأنه ذو تجربة وأنه عاش حياة عريقة قبل ان يتعب ويستريح الى واحدة يلقي اليها ببقايا حياته، ثم رفع حاجبيه لها وقال وأنت ؟

وابتسمت باعياء وقالت ، انا شرقية يبدأ تاريخي منذ عرفتني ..

ورفض ان يصدق .. ان تجربته علمته ان وراء التحفظ

صحائف مطوية يحس من حقه كخطيب ان يفضها .
وظلت على صمتها وظل على الحاحه .
ولما تعبت من اصراره حدثته ، وفي عيونها ألم ، عن تجربة حب أولى .
وانساقت وراء الذكريات الدافئة ونسى لسانها ان يتحفظ

وأخرجت قصة الحب باطار شاعري ينبض بالحياة .
ولما انتهت كانت في عينيها دمعتان ..
لقد تركها غاضباً وقد صفق الباب وراءه ...
مسكينة لقد نسيت انها مست انانية شرقي في الصميم ، اذ كانت صادقة ؟

اكبر من القدر

منظر هزني قبل ايام ووضعني أمام موقفين للمأساة الواحدة.
موقف ايجابي يتغلب بعناد من يحب الحياة ، على كل ما ينال من جمال هذه الحياة .
وآخر يعكس ضعف التخاذل والاستسلام للواقع بسلبية من لا يجرؤ على مقاومة اليد الأقوى .
وشدني المنظر الى مكاني ، احدق اليه دون ان يحس بي طرفاه . لقد رأيت اعمى يسير متأبطا آلة موسيقية في يد وعصا في الاخرى ، يمر بأعمى يستجدي ، فيخرج قطعة نقد يلقيها في

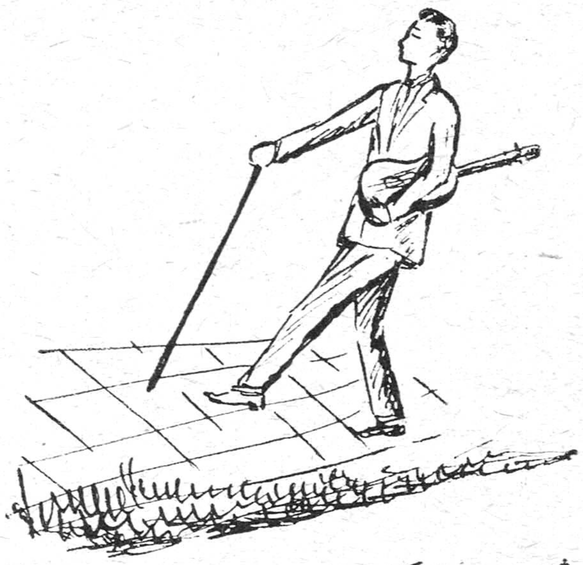

يده بعطف ، ثم يسير بكبرياء ، ووقع عصاه على الأرض يحكي حكاية بطولة صغيره ، ولكنها اكبر من القدر .

حائر

كان واحداً ممن يشطحون بأمالهم الى ابعد من رقعة هذا البلد فقد حببته الاساطير بأرض ذراتها من ذهب وماس على ذمة افلام السينما، فنشأ وعيناه مشدودتان الى مهجر من المهاجر .

وأعد كل شيء ، استقال من وظيفته ، صفى اعماله ، ودع أهله وخلانه ، وحزم حقائبه وشد بحرص على جواز سفره .
وقبل ان يسافر بأيام اتيح له ان يلتقي بالصدفة بأحد العائدين من هناك ، رجل على ابواب الشيخوخة جاء يجدد معرفته بهذه الدنيا وأهلها .
كان غنياً دفع حياته ثمنا لعمل النسيج الذي يملكه في البرازيل ، وعاد الى وطنه يحمل حرمان أربعين من السنين قضاها كادحا هناك .
وكان أول شيء فعله حين حطت به الطائرة هو انه قبل حفنة من تراب بلده ، وود لو يلثم كل وجه في مطارها .
ودار يبحث عن ماضيه فاختلطت عليه معالمه .
وجد ان امه قد ماتت وهي تنتظر
واخوته تزوجوا فبدا بينهم كالغريب .
بيته القديم قد تهدم وبرزت مكانه بناية استنكر منها ان تمسح ذكريات طفولته .
لقد خسر كل رصيده من العاطفات الانسانية ، ولم يبق له

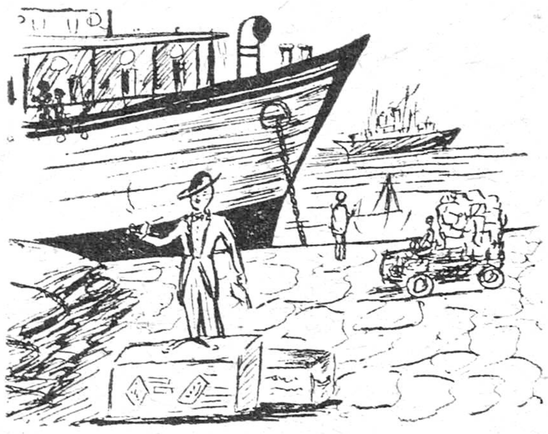

شيء الا معمل في البرازيل .
عاش هناك لا يعرف الا الكدح والشقاء ، ولم يفتح له المجتمع صدره ، اذ كان نعجة غريبة بين القطيع ...
وظل يعيش على أمل العودة — على حلم جلسة بين الخلان تلونها رعشات عود حساس فاذا خيبة الظن هي كل حصيلته .
وجلس يحكي للشاب وهو دامع العينين .
يحكي له عن جفاف الليالي الطويلة التي لا يؤنس وحشتها لسان عربي .
حكى له عن الاحساس بالضياع ، الذي يلف المهاجر مهما ارتفع رصيده في البنك .
حكى له عن العيون الدامعة ازاء اسطوانة عربية ، لم يبق فيها من صوت المغني الا الخشخشة .
ومسح الشيخ دمعة وقال: يا بني اني أبيع ثرائي في سبيل ان أعيش الحياة من جديد ، في بلادي .
واستمع الشاب واجماً ، وما يزال حتى الساعة حائراً بين نصائح الشيخ وحقائبه التي تنتظر .

التمثال الذي أحبّ

منى سرّوح تقلا

في حديقة واسعة الارجاء منذ سنة ١٨٨٠ وضع تمثال حورية جميلة ... فبقيت في مكانها منذ ذلك الحين ليس لانها احبت الحدائق ، فلو خيّروها لفضلت مركزاً أهم ، ساحة ما او شارعاً كبيراً حيث كان بمقدورها ان تشاهد واجهات المخازن والسيارات والناس في ذهابهم وايابهم ..

قليلون الذين جاؤا ناحيتها في الحديقة ، وحتى هؤلاء لم يلاحظوا ابداً وجودها .. فلم تكن بطلاً مشهوراً في التاريخ ولا تحفة فنية قيمة ، ولهذا لم تعر انتباه أحد. الجنيناتيون كانوا بشغل عنها في تنظيف ممرات الحديقة ، والحراس كانت لديهم افكارهم وخواطرهم ، والعشاق كان يستهويهم الاسترخاء على الحشيش او كتابة اسمائهم على جذوع الاشجار .

كانت العصافير تأتي لتستريح على كتفيها العاريين ... والنمل يختبيء ويسرح بين طيات ثوبها الحجري .. ولكن لسنوات خلت لم يقف انسان امامها وقفة المعجب او الهازيء ... مره قيل عنها انها جسورة حتى وقليلة الحياء ولربما كان هـذا هو السبب في ابعادها الى تلك الناحية الهادئة المنزوية في الحديقة .

لقـد تعبت من مرأى الحشيش والاشجار أمامها وتمنت لو ترى ما خلف ذلك ولو كان مزيداً من الحشيش والاشجار لقد تعبت من وقوفها الطويل وودت لو يتاح لها الجلوس من حين لآخر .. لو كان بمقدورها ان تأخذ وضعاً دراماتيكيا كالالهة « ديان » .

أنها سئمت طيور الغاب وسئمت رتابة همسها وفضلت عليها اية ضجة اخرى ... وضاقت بايامهـا الكئيبة الباردة ولياليها الطويلة المظلمة وخيّل اليها ان ضيقها سيلازمها الى الابد ..

ثم جاء الربيع وجاء معه ذلك الشاب .

كان فقيراً يلبس معطفاً بالياً رقع بقطع من الجلد عند كوعيه ... وجهه شاحب كالمرمر ، وظلال عميقة تركت اثارها تحت حاجبيه وعلى عظام خديه .

كان حزيناً ووحيداً ومن النوع المنطوي على نفسه .. هكذا فكرت الفتاة « التمثال » وحزنت لاجله .. ولا بد انه كان يملك كمية قليلة جداً من المال ومن الاصدقاء حتى يفكر بصرف امسياته في الحديقة ..

كان يقف ويداه في جيبتي سترته ويحملق في الاشجار او فيها هي ولو انها لا تجزم ان كان حقاً يراها ام لا .. احيانا كان يحملق بصمت واحياناً اخرى كان يترنم بالشعر !

كانت اشعاره حديثة الصياغة ، حسب رأي « التمثال » التي ولدت في ايام الشاعر « تنيسون » ولكن الشاب كان مأخوذاً بها ويترنمها بحرارة مؤثرة .. في بعض الاحيان كان يخاطب التمثال او يخاطب نفسه عن مواضيع مختلفة .. عن الفن مثلا او عن تكاليف المعيشة او عن الطقس ..

استسلمت « التمثال » لهذه الوضعية الجديدة وكانت تترقب زياراته لها بشوق ولهفة .. كانت تتساءل من يكون وأين يعيش وماذا يأكل ؟ . كانت تهتم بكل ما يتعلق به .. فتلاحظ حـذاءه بعد ان يصلحه ووجهه اذ يهمل حلاقته .. كانت تصغي الى احاديثه بحنان وتفهم دون ان يعلم هو شيئاً .. وكانت كلما تأملته وراقبته واصغت اليه زاد حبها له.

كانت زيارة الشاب للحديقة لا تتعدى الساعة ومع هذا فترقب التمثال لها كان يملأ عليها يومها وكانت تعيد على نفسها اقوال الليلة السابقة وهكذا يوماً فيوماً سبب انتظارها له في نفسها قلقاً لم تكن لتشعر به من قبل .

يوما ما اذ كانت طيارات الاطفال المصنوعة من الورق الملون تطير فوق الحديقة ... واوراق الاشجار الخضراء المشربة قليلا باللون الاصفر تخشخش باضطراب ... والشمس تظهر وتختفي وراء الغيوم .. كانت التمثال مضربة على قاعدتها الحجرية الرمادية .. وكانت تتوق اكثر من اي وقت مضى لو تتحرك لو تتكلم لو تستنشق نسيمات الربيع ... كذلك كان الشاب مضطرباً يمشي باستمرار امامها ويداه متشابكتان خلف ظهره ... ويكلم نفسه بتأتأه كأن عقله مشحون بافكار وليس عنده

الشجاعة الكافية للبوح بها ...

تمنت « التمثال » لو تساعده ولكنها عدا اصغائها له ووقوفها الثابت لم يكن بمقدورها شيء .. وحتى ذلك الوقت لم تكن متأكدة من انه انتبه لوجودها .. ولهذا فقد هزتها المفاجأة حين التفت اليها وبدأ يمتدحها .. كان يتلعثم في بادىء الامر ثم صار مديحه طبيعياً ..

كان يقول لها : « ما اجملك ! » او « انك تبدين رائعة الليلة ! » او « انك جميلة كالآلهة ! »

كانت « التمثال » تضطرب وتتأثر من مديحه ويصيبها الغرور احياناً لانها لم تكن سوى « حورية ماء » عدا انها لم تكن تعرف شكل وجهها وكانت تخشى ان يكون متجهماً او خشناً بعد هذه السنوات الطويلة .. والاغرب من ذلك انها كانت المرة الاولى التي تسمع فيها مديحاً لجمالها ...

لم تعد « التمثال » ضائعة ملولة لانها عرفت الحب ...

لم تعد تجمع وتطرح وتعيد الاحرف الهجائية لتملأ فراغها ، كان تفكيرها مرتبطاً بالشاب بخطواته السريعة .. بنبرات صوته المتلهفة .. بنظراته المتعبدة ونسيت انها مصنوعة من حجر وان التماثيل لا تعرف الحب ..

كل ذلك الربيع كان الشاب يأتي اليها فيلاطفها .. وفي نيسان حين ازدادت حرارة الشمس وادفأت حتى كتفيها العاريتين اخبرها انه يحبها .. كان صوته خافتاً وهادئاً وصافياً حين اخبرها بحبه وانه هام بها منذ رآها وسيبقى كذلك الى يوم مماته .

« قولي انني مجنون لما اتفوه به ولكنني احبك ! » والان قد بحت لك عما بقلبي ستقفين انت كعامود جميل من الثلج لتقولي لي : اذهب عني .. كلا — قال الشاب وقد ارتفع صوته وزاد حرارة — لا تقولي لي « اذهب » فحبك قد ملأ كياني واصبح اعمق من ان احتمل فكرة فراقك . »

ثم اخبرها عن جمالها ولطفها وكيف ان حبه نما مع مرور الايام .. وعن شعوره بالتعاسة الى ان قرر ان يبوح لها .. ثم زاد « انني سعيد الان ، سعيد كما لو انك استجبت انت لحبي ايضاً » بعد ذهابه شعرت « التمثال » بفيض

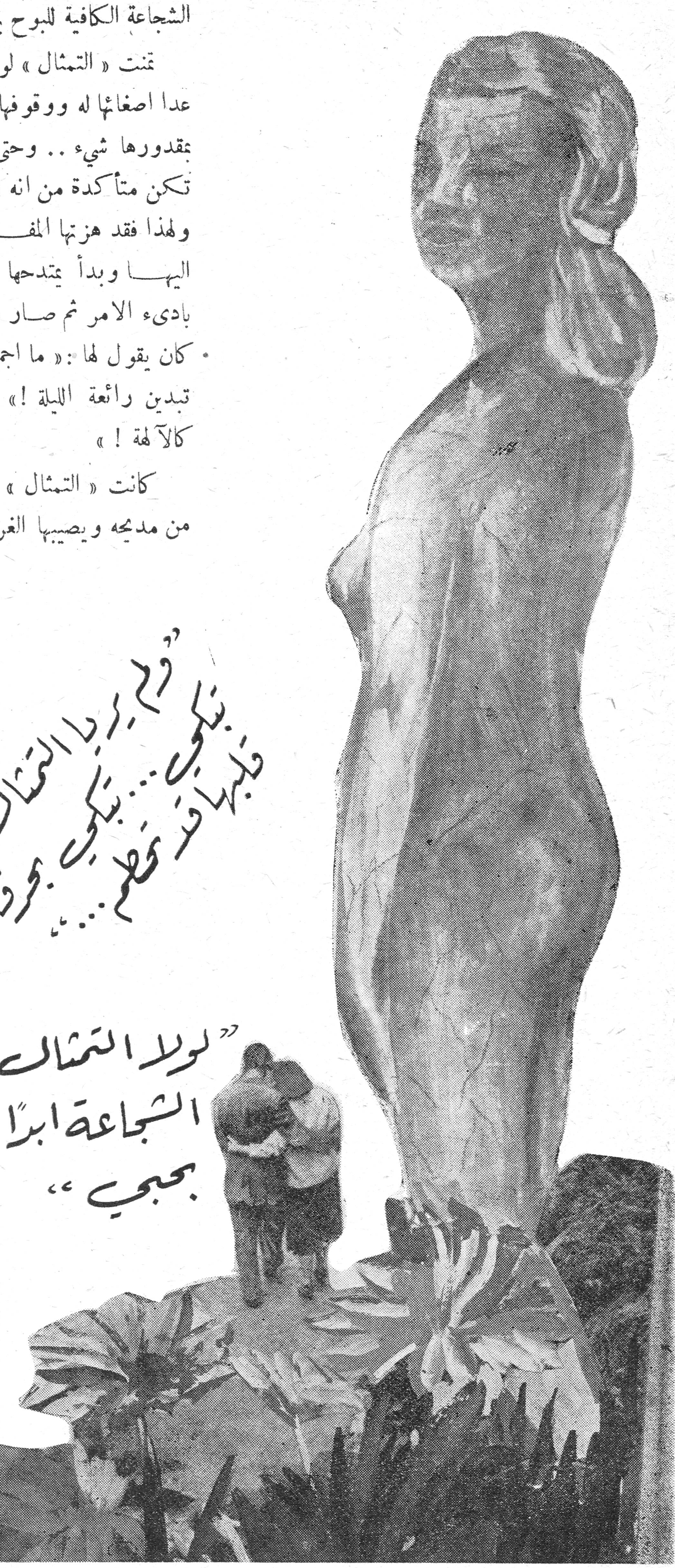

من السعادة ، انها اخيراً عرفت الحب فاحبت و كانت محبوبة .. انها تجربتها الاولى في اختبار رائع كهذا .. الحديقة اصبحت شيئاً آخر والعالم عالماً آخر ..

« انه يحبك ! » زقزقت لها العصافير

« انه يحبك ! » همست الاوراق على الاشجار

« انه يحبك ! انه يحبك ! » تزغلت طيور الغاب

« انه يحبك ! » غنت لها نسائم الربيع .

سعادتها كانت كاملة وكانت اكبر من ان تلاحظ غياب الشاب عنها في بادىء الامر ..

مر يوم .. يومان .. اسبوع .

« انه لا يتحمل اكثر – افتكرت التمثال – هو يعلم ان لا نتيجة لحبه ومع هذا فهو متيم بي . وفيض سعادتها كان يحيط بها كالاحلام الجميلة ...

بعد عشرة ايام عاد الشاب للمرة الاخيرة .. لم يكن وحده ولم يكن حزيناً او شارداً ، كانت برفقته حبيبة حسناء و كانت ذراعه حول خصرها .. وقد تلاصق رأساهما ومشيا ببطء كأن الحياة تمتد امامهما الى ما لا نهاية له .

كانت الصبية جميلة كزهرة الدراق وابتسامتها تشع على وجهها فيبتسم هو بدوره لها .

– انظري ، قال لها ، هنا كنت آتي كل يوم قبل ان ازورك واتمرن على ما اود قوله لك !

– اكنت تقوله للتمثال ؟ قالت الصبية وابتسمت للتمثال و كأن العالم خلا من المفارقات الغريبة ..

– هل غرت ؟ لولا التمثال لما واتتني الشجاعة ابداً لابوح لك بحبي ..

تطلعت الصبية الى التمثال وضحكت قائلة – الم تهتم هي ؟

– طبعاً لا ! اليست هي تمثالاً ، وان كان لها قلب فهو من الحجر !

عند ذلك ذهبا بعيداً لان المطر بدأ يتساقط وكان لهما قرب البحيرة ملجأ من الاغصان المتشابكة ..

ولم يريا « التمثال » وهي تبكي ... تبكي بحرقة و كأن قلبها قد تحطم ...

عن الانكليزية **منى مسوح تقلا**

لماذا يحتاج طفلك الى كليم المغذي

يجب أن يحصل طفلك على جميع عناصر التغذية التي يوفرها له كليم ليقاوم المرض ولينمو صحيحاً قوياً . إن "كليم" سهل الهضم لذلك طفلك يحصل منه على قسط أوفر من الغذاء وبازعاج أقل.

اشتري كليم الحليب السليم النقي لطفلك

مع فيتامين D

© 1952 Borden Co. Inter. Copr. Res.

كليم ... الحليب المفضّل لطفلك

إذا كان من صنع "بوردن" – فهو حتماً ممتاز

هل الحب وحده ضمانة كافية للزواج السعيد

كيف ننقذ هذا الزواج

عندما زارتني بالامس لم اكد اصدق بانها هي نفسها سعاد التي كانت اعز صديقاتي ايام المدرسة ! فهي الآن نحيلة شاحبة مهدمة الشخصية وقد عرفتها قبل زواجها منذ عشر سنين تفيض حيوية وعافية وتشرق السعادة على وجهها ... فماذا حلَّ بها ؟

احبته : عندما تقدم منير لخطبتها حسدتها رفيقاتها وجاراتها عليه . فهو شاب جامعي من عائلة معروفة ، وسيم الطلعة وذو معشر راق في المجتمع البيروتي . وفوق هذا كله لقد أحبها — احبها حتى الجنون وهي ايضاً بادلته هذا الحب ، ولهما الآن ثلاثة اولاد ، صبيان وبنت ، والحالة المادية لا بأس بها ، وتدل القرائن جميعها ، على ان هذه العائلة سعيدة ، فلمَ لا تكون سعيدة ؟

وجهة نظر سعاد : لم يكن سهلاً استدراج سعاد لتبوح بكل ما يغلي في صدرها من شجون . لكن شيئاً واحداً نتحقق منه منذ البدء ، هو انها لا شك « تعيسة » — تعيسة الى ابعد معنى التعاسة . وسبب تعاستها ، كما يبدو ، ينحصر في امر بسيط ، فهي منذ زواجها تسكن مع اسرة زوجها المؤلفة من امه واخته ، وكل ما تطالب به السكن مع زوجها وأولادها في بيت مستقل ، لانها لم تشعر طوال السنين العشر انها ربة بيت لها ارادتها وحرية البت في امورها التربوية والمنزلية الخاصة ، والذي يجرح كبرياءها هذا الفارق في الثقافة بينها وبين اسرة زوجها فهي ذات ثقافة عالية ، وفي غمرة البلبلة والفوضى والادعاء السائدة في البيت ، كادت تضيّع ثقافتها وجمال شخصيتها كسيدة ، كزوجة ، وكأم ! ولو اعترفت لها حماتها وبنت حماها بالتفوق عليهما ، وتنازلا لها عن مركز

عزيزتي القارئة : هل تتفقين معي في ادانة الزوج على انه المسؤول لانقاذ زواجه ؟ اكتبي لي عن رأيك ، لا سيما ان كنت مخالفة ، واذكري السبب . ان تحرير مجلتك يرحب برايك ...

(التتمة في الصفحة ٤٨)

اولادنا اكبادنا

ضرورة التعاون بين رجال الأمن والأمهات لتأمين سلامة اولادهن..

بقلم المقدم يوسف حركه

من الدرك اللبناني

يعاني رجال الامن مشكلة اجتماعية ومسلكية ، هي عدم تجاوب الجمهور معهم في تنفيذ القوانين والانظمة ، وقد عالج هذا التباعد الحاصل بين الشعب ورجال الامن لأول مرة المقدم يوسف الحركة في كتاب سيصدر باللغة العربية قريباً من منشورات مكتبة « دار الحياة » وقد شاءت مجلة صوت المرأة ان تحصل على فصل هام من هذا الكتاب ، يختص بمعاملة الأحداث ومراقبتهم وتقويم اعوجاجهم من قبل رجال الأمن .

يسير الأبناء على خطى الآباء ، ويُقلد الصغار ما يشاهدون من اعمال الكبار . ومتى نشأ أولادنا بعيدين عن رجل الأمن ، لا يعرفون شيئاً عن مهاته ، ولا يرون الا الألبسة الصفراء التي يرتديها ، والتي توقع في نفوسهم الرعب والخشية بقيت الصلات مفقودة بين الفريقين .

ومن البديهي ان كل ما يخيف هو مكروه ، وهكذا يُصبح رجل الأمن اذا كان بعيداً عن الاولاد ، رمزاً مخيفاً ومكروهاً يترعرع الأطفال حاقدين عليه ، لذلك من الضروري ان ينشأ اولادُنا ملمين بالواجبات المفروضة على رجال الأمن والاعمال التي يقومون بها للمحافظة على السلامة العامة وعلى سلامتهم هم انفسهم بصورة خاصة باعتبارهم لا يفقهون سبل الدفاع وكيفية تلافي الحوادث المسببة للاضرار .

فمن واجب رجال الأمن الذين يقومون باعمال عديدة لصيانة حياة الأحداث والمحافظة على سلامتهم ، ان يجعلوا هؤلاء يقدرون اعمالهم ويكتسبون محبتهم واحترامهم منذ نعومة اظفارهم .

ان طفل اليوم هو الذي يدرك ان رجل الامن هو الذي يساعد الأطفال على اجتياز الشوارع ، ويدفع عنهم اضرار السائق الارعن ، وهو الذي يحافظ على سلامة الطرق والمواصلات ، ويمنع اللصوص والشذاذ والمجرمين من القيام بأعمالهم التي تسيء الى سلامة الأمن.

يجب ان يلم الاطفال بأن رجل الامن هو مواطن صالح يقدم جهوداً كبيراً من أجل سعادتهم وراحتهم وأنه حين يكون رب عائلة تتعرض لكثير من الحرمان في سبيل الدفاع عن سلامتهم . وكم من مرة لا يتمكن أطفال رجل الأمن في كثير من الاعياد من مشاهدة وجه أبيهم ، لأنه يكون منصرفاً الى المحافظة على راحة الاطفال

الآخرين .

ورجل الامن معرض كثيراً للتضحية براحته وسعادته ونفسه في سبيل الآخرين .

ان المحبة الاكيدة الطاهرة والمودة الصادقة يجب ان نحصل عليها من افئدة هؤلاء التي لا تعرف الا الاخلاص في المودة والالفة .

ان اطفال اليوم هم شباب الغد ينشأون على محبتنا وتخفيف متاعبنا في المستقبل وذلك بالانصياع العفوي الى ما تفرضه القوانين والانظمة .

ان المحافظة على سلامة المجتمع ورقيه تقضي على الاطفال ان يطيعوا القوانين والانظمة بتدريبنا لهم ، ومراقبتنا لتصرفاتهم فيذعنون منذ بداية حياتهم ، لما تفرضه قواعد السلامة العامة من السير على الارصفة ، وعدم اجتياز الشوارع الا في الممرات المستمرّة وعدم اختراق اي طريق بين صفوف السيارات لكي لا يتعرضوا للصدم من سيارات تمر ولا يراهم سائقوها ، ثم الانتباه الكلي الى اليمين والى اليسار قبل المسير لاجتياز اي شارع او اي مفرق .

OF BEIRUT

كما تقضي قواعد السلامة على الاطفال ، ان لا يركضوا للالتحاق بالقاطرة السائرة ، والتعلق بهـا او التدلي من مؤخرة الشاحنة ، وعدم اللعب في الشوارع والطرقات ، او اللحاق بكرة القدم التي وقعت خارج سور ملعب المدرسة ركضاً قبل التأكد من سلامة الطريق . وعلى رجال الامن المسؤولين اصحاب الضمائر الحية مراقبة جميع تصرفات الاولاد من هذا القبيل ومساعدتهم لمعرفة وتطبيق هذه القواعد الضرورية .

وتجدر الاشارة الى الاهمية البالغة لمراقبة الاولاد اثناء ركوبهم الدراجات ، فيفرضون عليهم السير في خط مستقيم ، تاركين مجالاً للسيارات لمتابعة سيرها ، واستعمال المنبه واشارة اليد عند المرور في منعطف ، وعدم السير اثنين او ثلاثة على التوازي في وسط الشارع تفادياً لاصطدام مفاجيء ، والا يوقفوا دراجاتهم في مكان يمنع الوقوف فيه .

ومتى ادرك الاحداث هذه القواعد وطبقوها فانهم يذعنون لها عندما يصبحون رجالاً يقودون سيارات .

انني لا اقول بايفاد رجال الامن الى المدارس لتعليم الاولاد على هذه القواعد ، فهذا من شأن الزمن المتطور الذي سيقضي علينا ان نعلم اولادنا في المدارس قواعد السلامة وانظمة المرور ، وجميع مهمات رجال الامن . ولكني اشير الى ان اصدار نشرات شهرية او كتيب صغير ورسائل موجزة مكتوبة بخطوط كبيرة الحجم سهلة القراءة تحوي على صور ورسوم ، توزع من حين لآخر وتصدر عن دوائر الامن المسؤولة مجاناً على الاولاد والاطفال لترشدهم وتوجههم كل ذلك يُعطي افضل النتائج .

كم يكون الخطأ فادحاً ، اذا اهمل رجال الامن مراقبة الاولاد وتقويم تصرفاتهم الشاذة في الشوارع ...

ان اماً واحدة تودع ابنها الذاهب الى المدرسة صباحاً ، لتلقاه بعد برهة وجيزة في احد المستشفيات جديرة ان تجعل لرجال الامن في نفوس الامهات الاخريات صورة سيئة شوهاء ...

وليس ما يمنع رجال الامن من تشجيع النوادي الصيفية من كشفية ورياضية ومساعدتها ، بل الاشراف على نموها وازدهارها وذلك في سبيل توطيد علاقات طيبة مع الاحداث .

ومن المقرر في علم النفس ، اذا نشأ الطفل على ميل منحرف او على شعور شاذ ، فانه يستقر في نفسه الى ان يصبح يافعاً .

فاذا نشأ أولادنا وفي نفوسهم كره لرجال الامن منذ سني حداثتهم الاولى فان رواسب الكره تستقر في نفوسهم ، وتقوي الانطباعات السيئة عندهم فيميلون عفواً الى مقارفة الجرائم .

لنقترب من الاحداث اذا كنا نريد ان نستقصي الجريمة من جذورها ، ولنُفهم الاطفال ان من يخيفهم قد زال عهده وحجز في جنينة الحيوانات ....

المقدم يوسف الحركه

في ندوة «صوت المرأة»

في « ندوة صوت المرأة » لهذا الشهر ، اجتمعت حلقة من سيداتنا ، عندهن زهرات يانعات ، وناقشن الموضوع بتفهم ، ولين ، واخلاص . هن :
اولغا شماس – صبيحة فارس – حنانة داعوق – كلير آدم – ادفيك شيبوب .

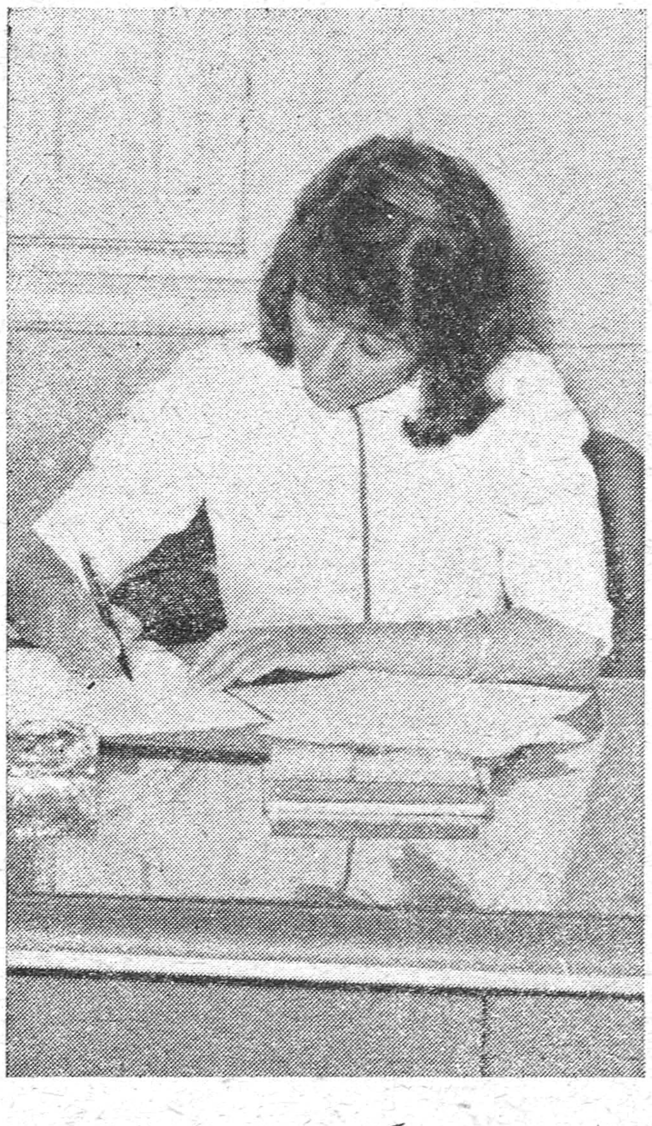

الانسة ليلى بعلبكي تسجل وقائع الندوة

المشكلـــة :

بلغت ابنتك الرابعــة عشرة وبدأت تتمرد على نسق تربيتك وتنعتك « بالصارمة » و « بالرجعية » .

انها تطالبك، تشبهاً برفيقاتها ، بفساطين اجمل وكلاسات نايلون وأحذية بكعب الخ . . . فكيف تقابلين ثورة فتوّتها ؟ هل ترضخين لحكمها وتلبين مطاليبها ، ام تردينها وتقهرين عنفوانها ؟

هي في الرابعة عشرة ،

المرآة تضيق بامتداد قامتها الطرية . الثوب يتقلص ، ويرتفع فوق ركبتيها ، ثم يضيق عند الصدر . الشعر سئم الشريطة الملونة ، يود الانفلات غرة على الجبهة وشلال على الكتفين . والقدمان تحلمان بكعب يتعالى ، ويحلق بها الى العيون .

انها في الرابعة عشرة ، وانت سيدتي حائرة ، تتمتمين : « انها مشكلة ! »

فهل حقاً هناك مشكلة ؟

افتتحت النقاش رئيسة التحرير **ادفيك شيبوب** قائلة :

— سنحاول كأمهات واعيات معرفة الاسباب التي تقود البنت الى الظن بأن امها رجعية او صارمة لنصل الى نتيجة تفيد كل ام .

اولغا — وقعت لي حادثة مع بنتي في في الاسبوع الماضي ، وبعد ان زارتها رفيقاتها ، بادرتني : ماما ، هيئي لي كلسات « النايلون » ، فانا لن ارتدي « السوكيت » بعد اليوم . وحين استغربت استفسرها ، شرحت لي : بعض رفيقاتي تستعملن الحمرة ايضاً ، وانا لن اكون موضع سخريتهن . فقلت لها : لكن كلسات النايلون والحمرة اشياء تبدين فيها كأن عمرك ٢٥ سنة .

ادفيك — وهل اقتنعت بنتك بهذا المنطق ؟ اعتقد ان المنطق لا يفيد البنت في هذه السن . ثم ان الرفيقات هن مرجعها الأوحد الذي تعترف وتتأثر به .

كلير — لهذا يجب ان نعاملها بطريقة : الشد والرخي ، حيناً نشد وحيناً نرخي .

صبيحة — سمحت انا لبنتي ان ترتدي كلسات نايلون حتى قبل ان تطلبه بنفسها ، فبهذه الطريقة فشَّت خلقها ولم تلبث ان سئمتها . وأنا ارى أن المدرسة مقصرة في تعاونها مع البيت لتوجيه البنت في مرحلة تفتح انوثتها . فعلى وزارة التربية ان تضع برامج حديثة تلحق تطور حياتنا الاجتماعية خارج اسوار الملاعب .

حسانة — على وزارة التربية ان تدقق في اعتماد التربية الاجتماعية كمادة اساسية في المنهاج .

ادفيك — ليست الناحية الاجتماعية فقط هي المشكلة ، انما على المدرسة ان تفرض « اللباس الموحد » على طالباتها في هذا العمر .

اولغا — ويجب ان تنظم اجتماعات اسبوعية بين الاهل واعضاء الهيئة التعليمية .

صبيحة — اقترح اننا لنكسب ثقة البنت علينا ان نرحب باصدقائها في البيت .

كلير — وعلى الام ان تكون هي صديقة بنتها .

حسانة — تثق بي بنتي ثقة عمياء ، لانني صديقتها .

صبيحة — لكن علينا ان ننتقد لها صديقاتها بصدق وتجرد ، اي ان لا

نتحامل عليهن . ونحاول ان نكسب صديقاتها صديقات لنا ، فنرافقهن الى السينما . او الحفلات ...

كلير — كيف سنرافقها وهي تعتقد اننا من جيل قديم وهي من جيل حاضر منطلق، تفهم الامور بتعمق اكثر منا؟ ثم ان بنتي تؤمن باننا مختلفتان في النظر الى متطلبات الحياة ، مع انها تثق بي .

حسانة — معنى هذا ان بنتك لا زالت تأخذ رفيقاتها مرجعاً صالحاً لها ، لا انت امها . لاعطيك مثلاً آخر ، بنت اختي تخرج مع رفيقات «اجنبيات» وتعود كل مساء لتتهم امها « انت مش فهماني شي بالحياة — انت ما بتعرفي الا بابا — انت ما بتروحي ، ما بتجي ، كيف بدك تفهميني » وعالجت الام سيطرة الاجنبيات على عقلية فتاتنا بأن اعدت لها برنامجاً حافلاً كل يوم : سينما . زيارات . العاب . فساتين ... وهكذا ابتعدت شيئاً فشيئاً عن جو لا يمت الى جونا بأية صلة ، وأدخلتها الى مجتمعنا نحن .

صبيحة : هذه طريقة حكيمة .

كلير — الرياضة مهمة للبنت في هذه السن : البحر . والتنس ...

صبيحة — لكن ، للبنت ان تعيش حياتها ، اي ان تختار هي الهواية التي ترتاح لها .

كلير — الاهم ان تكون معجبة بامها ، لترعاها الام في الاختيار .

صبيحة — الامر الاساسي الا نعلم بناتنا بالوعظ والارشاد ، انما علينا ان نحاول ان نكون قدوة او مثلاً صالحاً للحياة الواقعية .

كلير — كما علينا ان نكون معتدلين ، الأب والأم ، في معاملتنا للفتاة ، لأن سنها لا يسمح لها بالتفتيش عن الحقيقة .

صبيحة — لتأخذ الحقيقة منا نحن ، بدل ان تتصورها او تأخذها خطأ من الغير .

ادفيك — ما رأيكن بهذه المجلات التي تلتهمها بناتنا ، والتي تعرض لهن بعض الحقائق بافكار رخيصة مبتذلة ؟

حسانة — لا بأس ، لتقرأ البنت الحقيقة بأية صورة وشكل كان .

اولغا — انا اوافق حسانة .

صبيحة — المجلات او الصديقات لا تصرف البنت عن الالتجاء الى امها للبحث عن الصدق في الحقيقة ، هذا اذا برهنت الأم لبنتها انها حقاً جديرة بثقتها: فلا تبعثر وقتها وكل وعيها بين الحلاق والخياطة ومحلات النوفوتيه .

ادفيك — يتأفف اولادنا من اننا نحملهم جميل تربيتنا لهم .

كلير — على الأولاد ان يفهموا ان التدرج بالموضة شيء، والتدرج بالأخلاق شيء آخر .

حسانة — أجل ان المبادىء تبقى مبادىء منذ وجد الانسان والى نهاية هذا العالم .

صبيحة — لهذا اقترح ان تعي بنتي الغاية من ذهابها مثلاً الى البحر ، الذي حرمت انا منه . الغاية اكثر من عرض الجسد ، البحر رياضة وفائدة نفسية ... وعلينا ان نشعر فتاتنا انها حرة .

ادفيك — ان تكون حرة ، لكن بدون اسراف .

وأعود وأسأل : هل المطالعة مضرة في هذه السن ؟

كلير — القراءة للأولاد مهمة لأنها تشغل اوقات فراغهم .

اولغا — من رأيي ان يترك للبنت ان تقرأ كل شيء ، وان نتناقش معها في ما قرأت .

حسانة — وانا ايضاً اقترح ان تراقب الام هذه المطالعة .

صبيحة : اية مراقبة ؟ لقد خرجت المطالعة من ايدينا ، لأن دور النشر تجارية لا يهمها الا الربح المادي ، اكثر من رفع مستوى تفكير القارىء عندنا.

ادفيك — ما في توجيه .

صبيحة — ينقصنا كتب للاحداث، ومكتبات ، واندية . والحكومة مسؤلة عن هذا التقصير .

حسانة — عندنا كتب اجنبية صالحة .

كلير : لهذا، ولان الكتاب العربي الصالح مفقود ، ينشأ أطفالنا لا يهتمون بلغتهم الأم .

صبيحة — المدارس عندنا مسؤولة عن اضعاف اللغة العربية .

حسانة — من الضروري ان تجبر الحكومة المدارس على تقوية اللغة العربية . وعلى ذكر المطالعة أعتقد انها واجبة بما تملأ من اوقات فراغ تتخبط بها الفتاة في هذه السن .

ادفيك — هناك غير المطالعة : الموسيقى والكشفية والهوايات على انواعها ...

صبيحة — مدارسنا تتعب الأولاد بالواجبات الكثيرة ، فلا تراعي طور المراهقة الذي يمرون به .

كلير— اقترح ان يصار الى اشتراك « امهات » في اعادة النظر ببرامجنا الدراسية الابتدائية .

حسانة — يجب ان تكون هناك صلة بين المدرسة والبيت .

كلير — بل يجب ان تكون مراقبة شديدة على الفتاة في سن الرابعة عشرة ، ان نفتح لها « رسائلها » مثلاً .

اولغا — انا أعارض

ادفيك — وانا اعارض بشدة .

صبيحة — يجب ان تفتح هي مكاتيبها على ان نكتسب ثقتها وصداقتها لتطلعنا هي على كل أمر تخفيه .

كلير — معنى هذا ان نهيء للبنت حياة بيتية هادئة .

ادفيك — على الأمهات ان يهملن ذواتهن ، بدون اسراف ، لمرافقة اولادهن .

اولغا — انا اخصص ايام عطلاتهم للنزهة ، واعتذر عن كل دعوة او مهمة تحول دون تفرغي لهم .

ادفيك — الوضع الخطأ في البيت يدفع بناتنا الى الشذوذ .

اولغا — اقترح ان نمنع فتاتنا من معاشرة اولاد في اسر صاخبة ، والا تخرج الا بصحبة أحد افراد العائلة .

صبيحة — يتوقف المنع على صفة البيت الذي تزوره ، فان كنا نعرفه تركناها تذهب وحدها ، والا فالأفضل الا تذهب .

كلير — انا اقترح ان نصحب الفتاة الى الكاباريه او السينما او الرحلات ، فنحول دون ذهابها — وحدها — الى حفلة صغيرة تقام عند صديقة .

حسانة — لما هذا التشديد، فما دمنا نحن قد شجعناها على اختيار الصديقة الصالحة ، فالأفضل ان نتركها تتصرف بحرية .

كلير — المهم اخيراً ان تكون الأم قاسية بليونة .

صبيحة — انما يجب ان نعامل فتاتنا — فتاة الرابعة عشرة — بحزم .

اقوال في الزواج

* اعطني زوجة جميلة وقلباً وفياً ونفساً طاهرة اغير لك العالم

نابليون

* سئل سقراط مرة : هل تفضل حياة الزواج او حياة العزوبية ؟

فابتسم وقال : اذا فضلت احداهما ندمت بقية حياتي .

* المرأة التي تتحكم في نفسها وتتسلط على عواطفها ورغباتها وتخشى الالسنة الحادة والقلوب الحقودة تكون اكثر من ملكة.

ملتون

فلسفة الابتسامة

* الابتسامة الرقيقة كالزورق الحالم الذي يسعى نحو شاطىء الحب

بيرون

* ابتسامة واحدة على ثغر حبيبتي تفتح لي ابواب الجنة .

غوته

حسانة — وان نمنحها حريتها ، لتشعر بمسؤولية كبيرة خطيرة .

ادفيك — وأن نعالج نزواتها بلين.

اولغا — وان نسعى لأن تعجب بنا ، لا ان تخافنا .

يانصيب تايد المجاني يقدّم لكم

Mercury

سيّارة ميركوري

غسّالة فيلكو

فرن غاز كولومبوس

وجوائز أخرى ثمينة

شروط الاشتراك

اقطع الغطاء الاعلى من علبة **تايد** بحجم كبير او غطائين من الحجم الوسط واكتب ضمن الدائرة البيضاء اسمك وعنوانك ورقم هويتك وارسل ذلك الى شركة شرق المتوسط ـ خان انطون بك ـ بيروت ص. ب ٩١٣ فتضمن دخولك في اليانصيب المجّاني . بإمكانك ارسال الكميّة التي لديك مهما كان عددها فيكون حظّك في الربح اوفر .

تقبل هذه القسائم حتى ٢٥ حزيران ١٩٥٨

السّحب في ٣٠ حزيران ١٩٥٨

استعملوا "تايد" واستفيدوا من جوائزه الثمينة

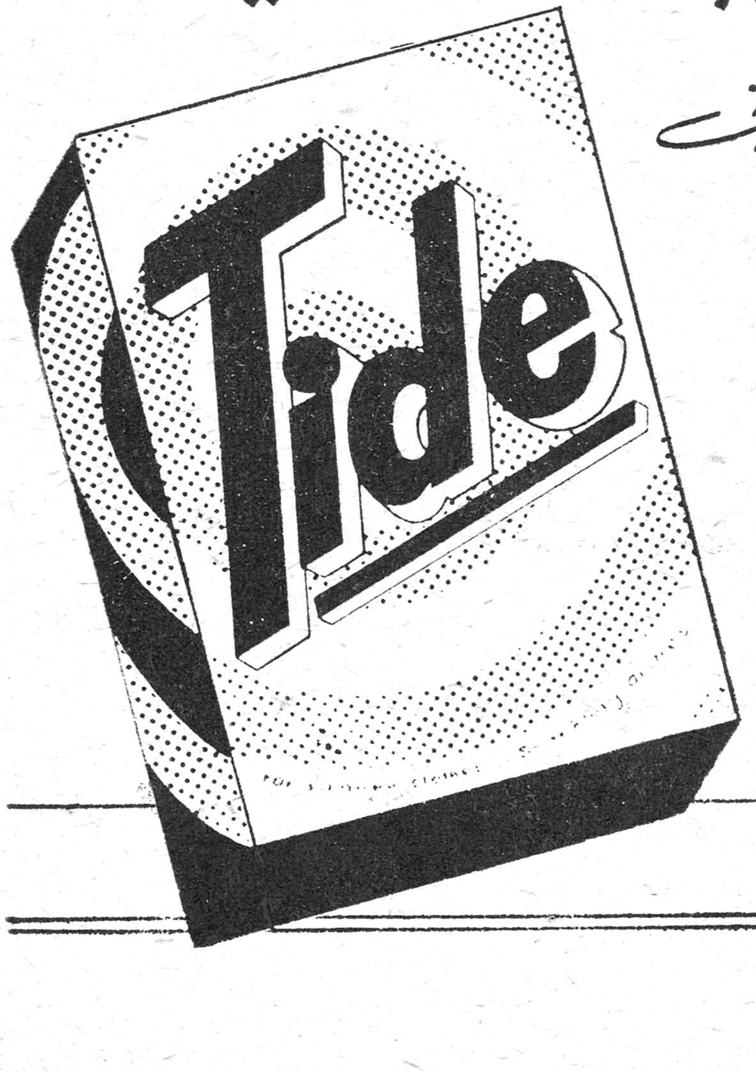

تايد : ينظّف الثياب والغسيل افضل من أي مستحضر معروف

تايد : يجعل الثياب البيضاء ناصعة والملوّنة زاهية

تايد : يُعطي الغسيل رائحة زكيّة عطرة

تايد : رغوته سخيّة وأفعاله سحريّة

تايد : سعره أوفر ، فالقليل منه يكفي للكثير من الغسيل .

هذا اليانصيب خاصّ بسكّان لبنان فقط

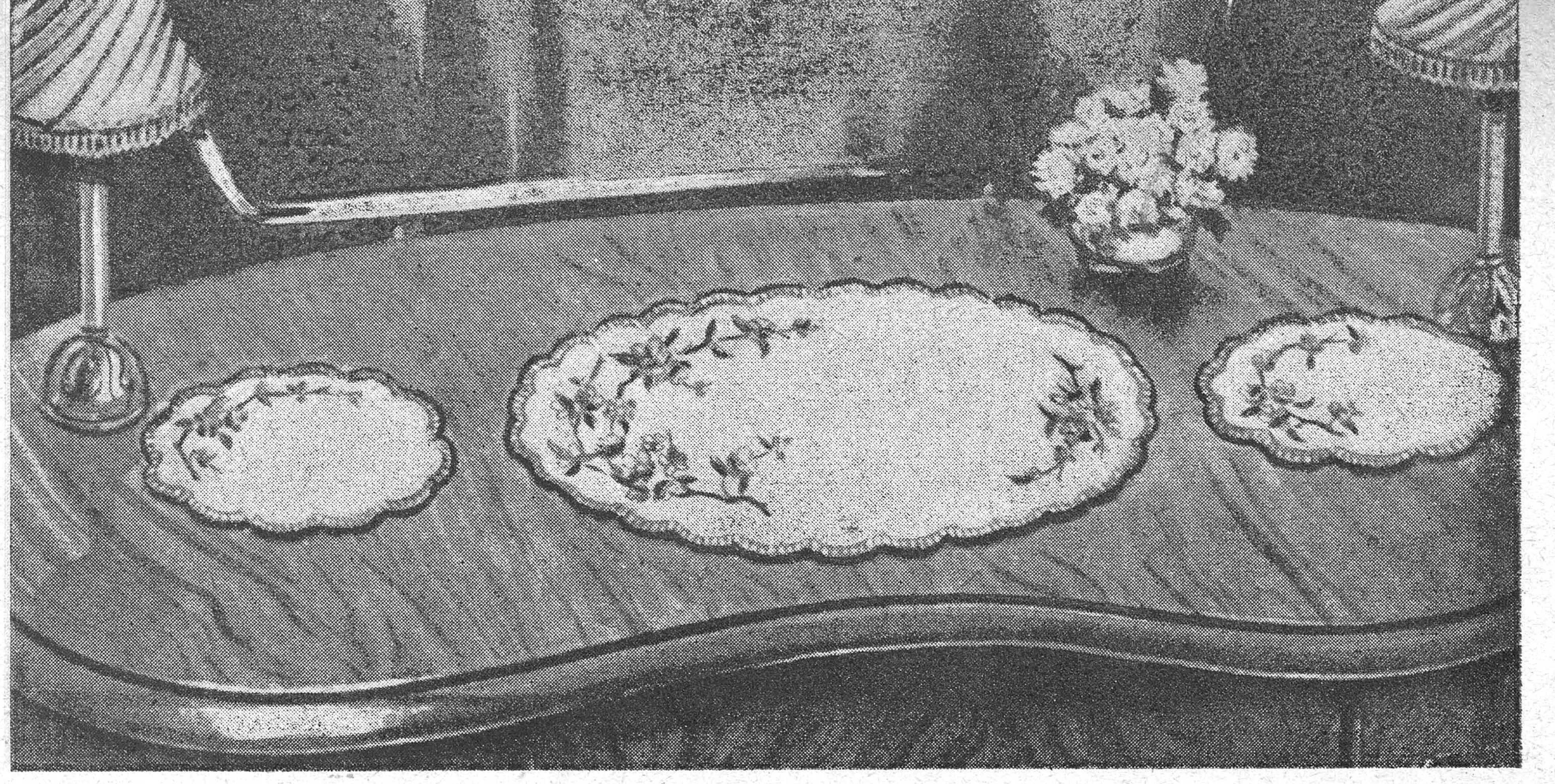

مفرش.. لطاولتك

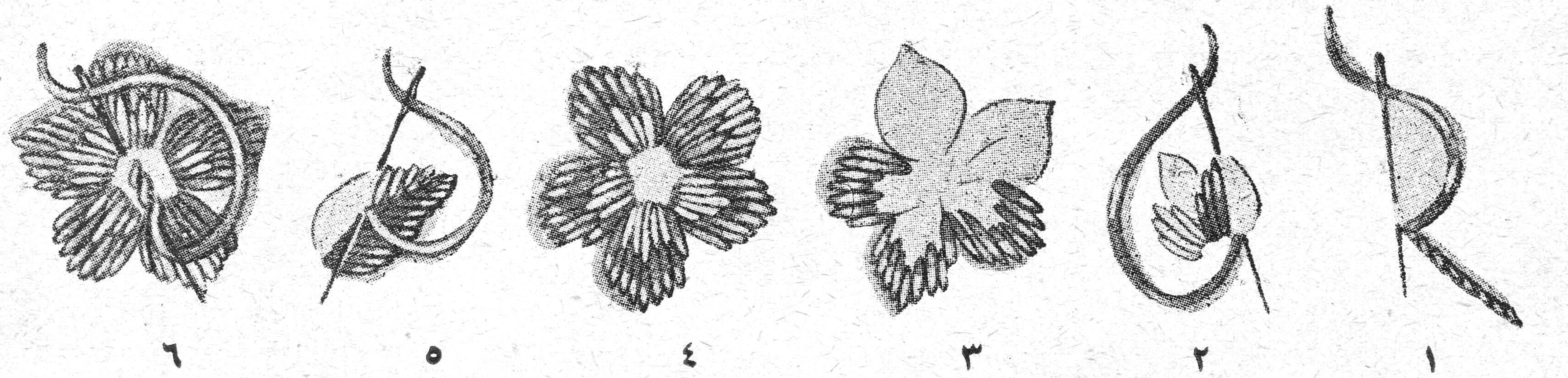

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦

ستعشقين ولا ريب هذا المفرش الزاهي الالوان لطاولتك الجديدة ، وسيرضيك انكِ انتِ التي طرزته بيديك !

ان طريقة شغله بسيطة كما يبدو من متابعة الرسوم فما عليك الا استحضار نصف يارد من الكتان مع الخيوط ذات الالوان التالية :

اخضر فاتح ، وردي ، بني ، ذهبي ، اصفر ، واصفر غامق .

رتبي الألوان حسب ذوقك الخاص واتبعي التعليمات خطوة خطوة ، وسترين في اية سهولة وسرعة تنتهين من شغله ، وتفرشينه بفخر على الطاولة في غرفة طعامك .

ابدإي بتطريز عنقود الزهر في وسط الدائرة ، وطرزي جميع العروق اولاً كما في الرسم (١) ، ثم انتقلي الى الازهار وطرزيها على مرحلتين ، خارجية فداخلية ، كما في الرسمين ٢ و ٣ — ثم قلب الزهرة كما في الرسم ٤ ، وبعدها طرزي الاوراق الخضراء كما في الرسم ٥ ، واخيراً الأزرار كما في الرسم ٦ .

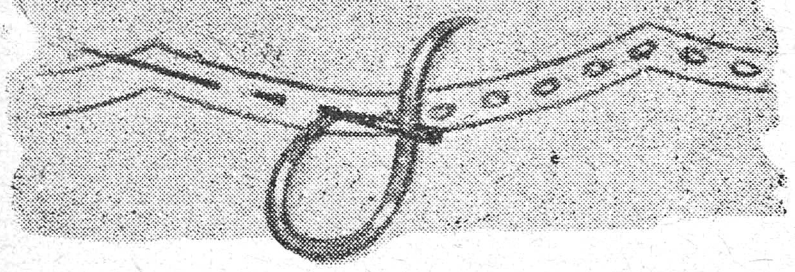

٧

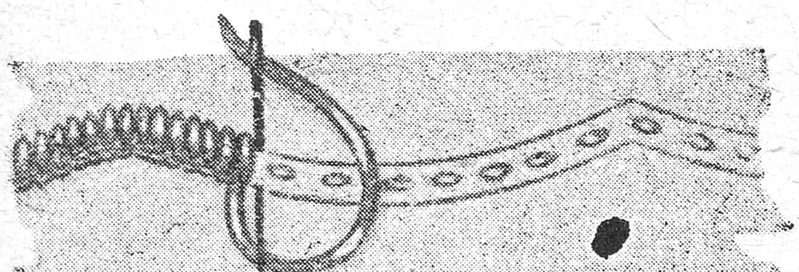

٨

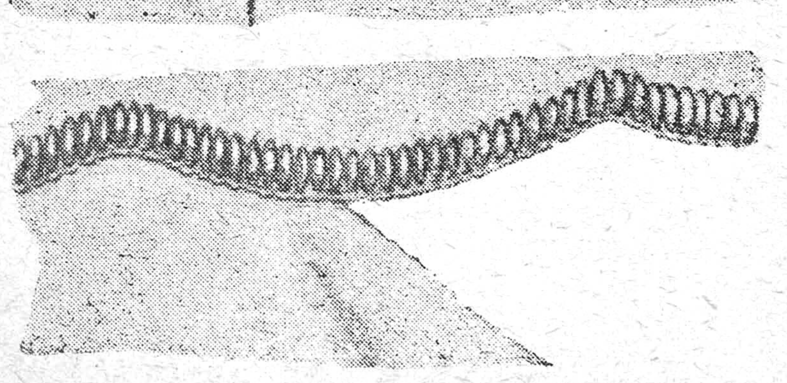

٩

الخطوة الثانية: طرزي الداير ، على المراحل الثلاث الظاهرة في الرسم :

٧ — مدي خيطاً للحشوة .

٨ — طرزي « بقطبة العروة » واجعليها شديدة ومتلاصقة .

٩ — اكوي الداير على القفا وقصي القماش الزائد بمقص حاد .

أرضعي طفلك حتى يشبع

أيتها الأم ! إنّ طفلك يخبرك حين يجوع

فاطعميه واشبعيه ... وهكذا تتلافين جميع مشاكل الأكل تقريباً

سوف تتعجبين كم من الامور التي تزعج الاطفال تكون ناجمة عن عدم اشباعهم اثناء الرضاعة – كم من الامهات يقترفن مثل هذا الخطأ عن غير قصد – اليك شرح الطبيب للتأكد من ان طفلك قد شبع .

ذهبنا ذات صباح الى عيادة الاطفال المولودين حديثاً في احد مستشفيات بيروت وشاهدنا خمسة اطفال كانت امهاتهم قد جلبنهم وهنّ مشغولات البال عليهم . كان احد الاطفال مصاباً باسهال بينما كان الآخر يتقيأ ، اما الثالث فكان يشكو المغص في حين كان الرابع يتناقص وزنه بالرغم من زيادة عدد رضاعاته والاخير لم يكن ينام نوماً كافياً .

وبالرغم من ان حالة كل واحد من هؤلاء الاطفال الخمسة كانت تختلف عن حالة الآخر ، فالعلاج الذي وصف لهم جميعاً كان يتلخص في وجوب اطعامهم ما فيه الكفاية .

ولا نعني بذلك انه يجب على كل أم تجد ان طفلها يعاني حالة من هذه الحالات المذكورة ، ان تشخص مرضه بنفسها فتقرر انه لا يتغذى كفاية وتهمل احضار الطبيب . فهناك امكانية وجود سبب هام وراء كل ظاهرة من هذه الظواهر .

اما قولنا ان الطفل يحتاج ان يأكل اكثر فلا يعني ان نحشوه اكثر فاكثر . وهناك اسباب لعدم اكله الكمية التي يجب ان يتناولها مع البقاء مرتاحاً . فيجب ان يجلس الطفل اثناء رضاعته بوضع شبه مستقيم يسمح للحليب باخراج الهواء من معدته والحلول مكانه . ويجب ان تمسك زجاجة المصاصة بشكل تكون الحلمة ملآنة بالحليب دون ان تترك فراغاً يملؤه الهواء . وعندما يحين وقت اطعام الطفل ، يجب الا ندعه ينتظر طويلاً كي لا يبكي طويلاً فالبكاء يملأ معدته بالهواء كما انه ينهكه لدرجة لا يستطيع بعدها ان يأكل كما يجب .

بالاضافة الى ذلك ، يجب الا تكون ثقوب حلمة المصاصة صغيرة لدرجة يضطر الطفل معها الى سحب الحليب بصعوبة فيتعب وينام قبل ان يشبع تماماً . فاذا ما استغرق الطفل عشرين او ثلاثين دقيقة في شرب مصاصته ، فلا بد ان هناك سبباً يجب البحث عنه وتلافيه ، وغالباً ما يجب توسيع حلمة المصاصة .

هذه بعض الامور الواجب الانتباه اليها عوضاً عن تقرير التخفيف من الأكل عندما تشير الظواهر على ان الطفل قد شبع فلا يكون ذلك صحيحاً . ولنعد الى أحد الاطفال الذين ذكرناهم في اول المقال . حين سئلت امه عنه اجابت ان برازه رخو ومتكرر وذو لون اخضر . ففكرت ان لا بد من الاقلال في اطعام الطفل متذرعة بانه « يجب اراحة امعائه » .

نحن لا ننكر ان الاقلال من الطعام واطعام الطفل انواعاً خاصة من الاكل علاج ملائم لكثير من حالات الاسهال . الا ان دراستنا لمثل هذه الحالات نقضت هذا الاستنتاج . وحالة الطفل يمكن ان تلخص بما يأتي :

تقوم اعضاء الهضم لدى الطفل عادة، بعمل اضافي بعد وجبة الطعام. فاذا ما كانت الاكلات قليلة ومتكررة كما هي الحالة عندنا لا يأكل الطفل شبعه، تكون حركة الامعاء ايضاً متكررة. فالطفل الجائع تزداد حركة امعائه وهذا مما يزيد في تعريفها. اما البراز الاخضر فيكون نتيجة لعدم بقاء الاكل في الامعاء مدة كافية لتمتص جدرانها الكريات الخضراء الموجودة طبيعياً في البراز.

اما الطفل الثاني الذي فحصناه فكان قد ارعب والديه بكثرة تقيّؤه واوضحت الام ان طفلها يأخذ حليبه

ايتها الام! ان طفلك يخبرك حين يجوع، فاطعميه واشبعيه وهكذا تتلافين جميع مشاكل الاكل تقريباً.

من الزجاجة وهو مستلق على ظهره وبما انه كان يريّق فقد حسبت الام مردّ ذلك الى كثرة اكله وهكذا قللت من الكمية.

يكون التقيؤ عند الاطفال احياناً ناتجا من كثرة الدهنيات في الأكل فيجب في هذه الحالة الزيادة من البروتين والاقلال من الدهنيات. اما التقيؤ الذي يحصل للاطفال عندما تصبح اعمارهم ستة اشهر، فيحصل على الغالب نتيجة الزيادة في الحركة، كما ان الطفل يتقيأ احياناً اذا ما كان اكله جامداً اكثر مما يجب.

ولكن ٩٠ بالمائة من المرات يعود سبب تقيؤ الطفل الى انه لم يشبع فيترك في معدته مكاناً يملأ بالهواء فيتسبب بأن يتجشأ بقوة مما يؤثر على المعدة فيتقيأ

(التتمة في صفحة ٤٠)

لبنان في الصحافة العالمية

يتطور فن الريبورتاج في الصحافة العالمية ، يوماً عن يوم ، الى شيء من الابتكار والتجدد . ولبنان ، كان وما يزال محط اهتمام العالم ، سواء من حيث قيمته التاريخية والفكرية ، ام من حيث موقعه الجغرافي وجمال طبيعته وتفوقه بالتالي كبلد ممتاز للسياحة والاصطياف .

ولم تغفل الحكومة عن هذا الباب الواسع للرزق الحلال ، وتدلنا احصاءات مفوضية السياحة والاصطياف على ان نتائج هذا المورد تقرب من العجب ، واسباب الدعاية جبارة لتقريب الحقائق من افهام الرأي العام العالمي . ومفوضية السياحة والاصطياف ما فتئت تستقبل كل يوم افواج الصحفيين المنتمين الى ارقى وكالات الانباء والمجلات في العالم وتيسر لهم جميع التسهيلات وتؤمن الاجواء اللازمة لتعرفهم الى مواطن الجمال والسحر في لبنان ...

ومن اطرف هذه المحاولات الريبورتاج الذي ظهر مؤخراً في مجلة « Harper's » في اثنتين وعشرين صفحة مصوّرة ، على اثر الزيارة التي قامت بها الى لبنان فرقة تحريرية فنية . والريبورتاج رائع مبتكر ، لانه لم يكتف بالطريقة الاستعراضية الشائعة التي تعودنا عليها ، بل ادخل معها عرضاً بديعاً للازياء ، فهو ينتقل بنا من هياكل بعلبك، الى خرائب جبيل ، الى حياة صيادي الأسماك على الشاطىء، ومع كل رسم وخبر يدمج زياً جديداً ملائماً، فيصطاد عصفورين بحجر واحد! انها طريقة جديدة للاعلان – الاعلان عن الأزياء ... نعم.. ولكنها جد موفقة ، لأنها كبيرة الفن والذوق وبعيدة عن الإبتذال . وقد نقلنا الى قراء صوت المرأة بضع صفحات من هذا الريبورتاج :

الاقمشة الصيفية المعرّقة في خرائب جبيل الفينيقية العهد:
الى اليسار فسطان وردي وابيض من الفوال .
الى اليمين بدلة ذات قطعتين مستقلتين .

الأقمشة الصيفية المعرقة في خرائب لبنان

القاضي

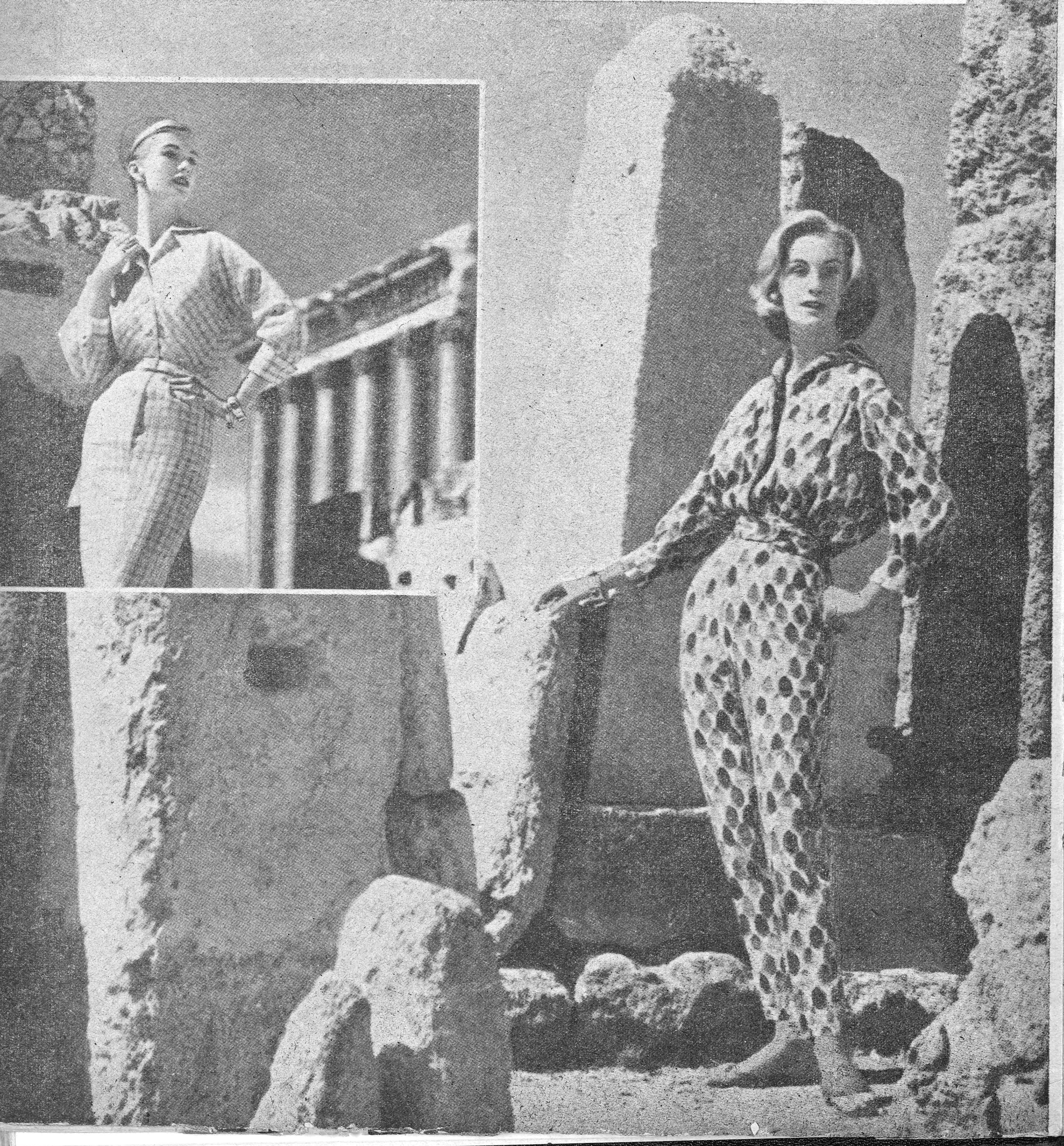

قصور لبنان

من احلام الشرق الساحر ...

منظر من قصر بيت الدين ، وقصر الامير فريد حارس شهاب ، وها عارضة الازياء تختار لكل منظر الفسطان الملائم . انه الفن والذوق !!

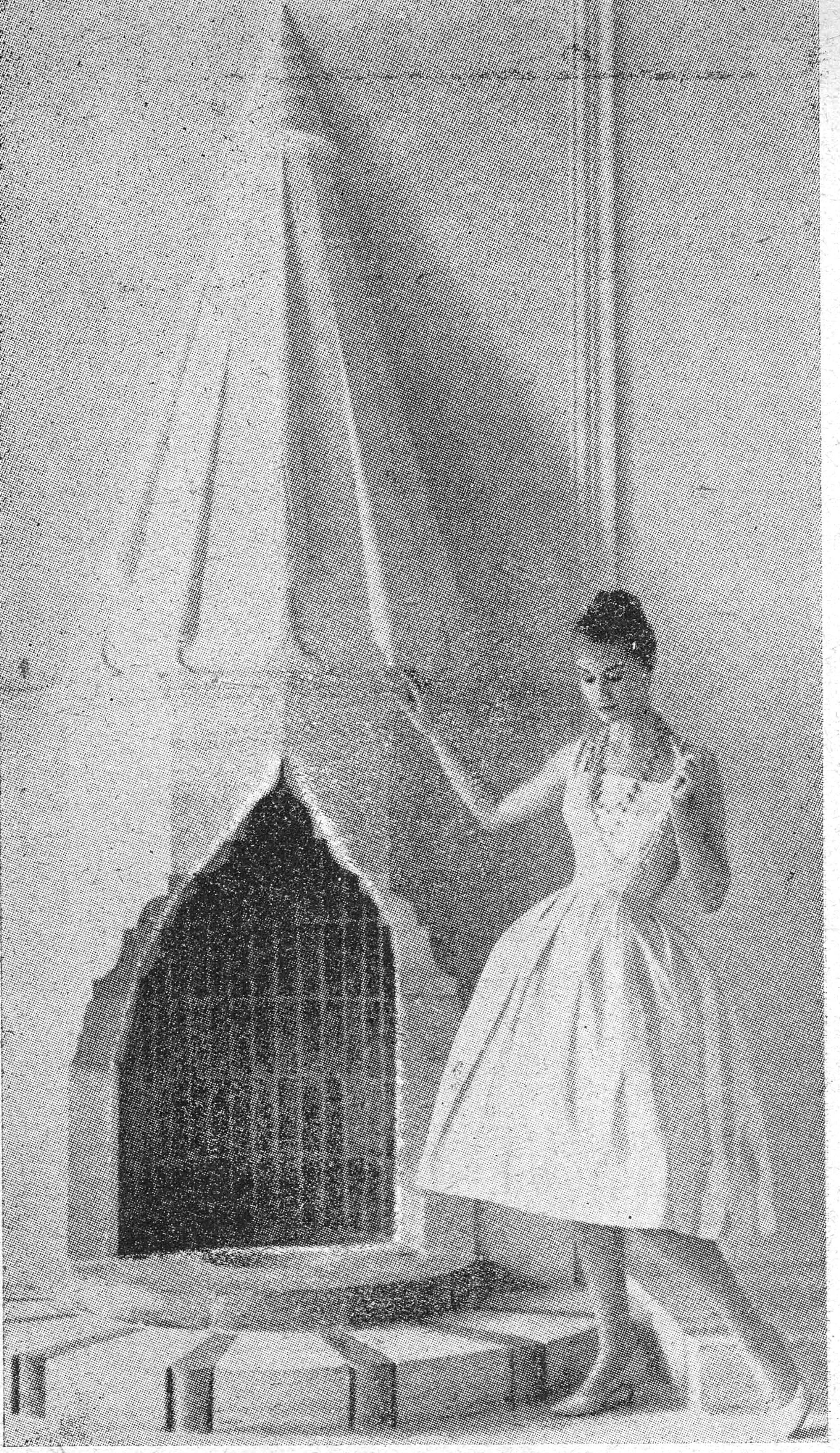

فسطان صيفي من التركويز والقطن الابيض

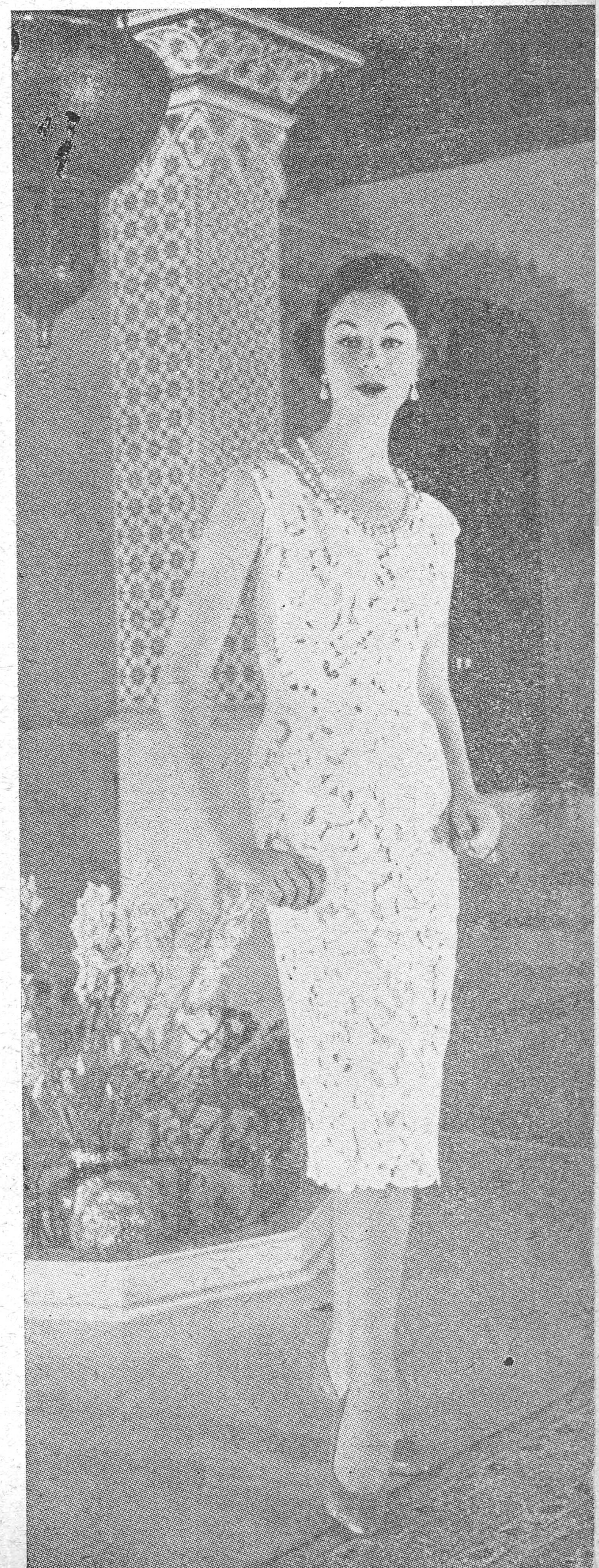

الى اليسار : فسطان من الحرير الليلكي الفاهي.
الى جنبه فوق : فسطان من الجيرسيه الصوفي الناعم .
وأسفل : تونيك من البوبلين الاسود .

فسطان من اوراق الشانتاغ الحريري.. مقصوصة وملتصقة بعضها ببعض .

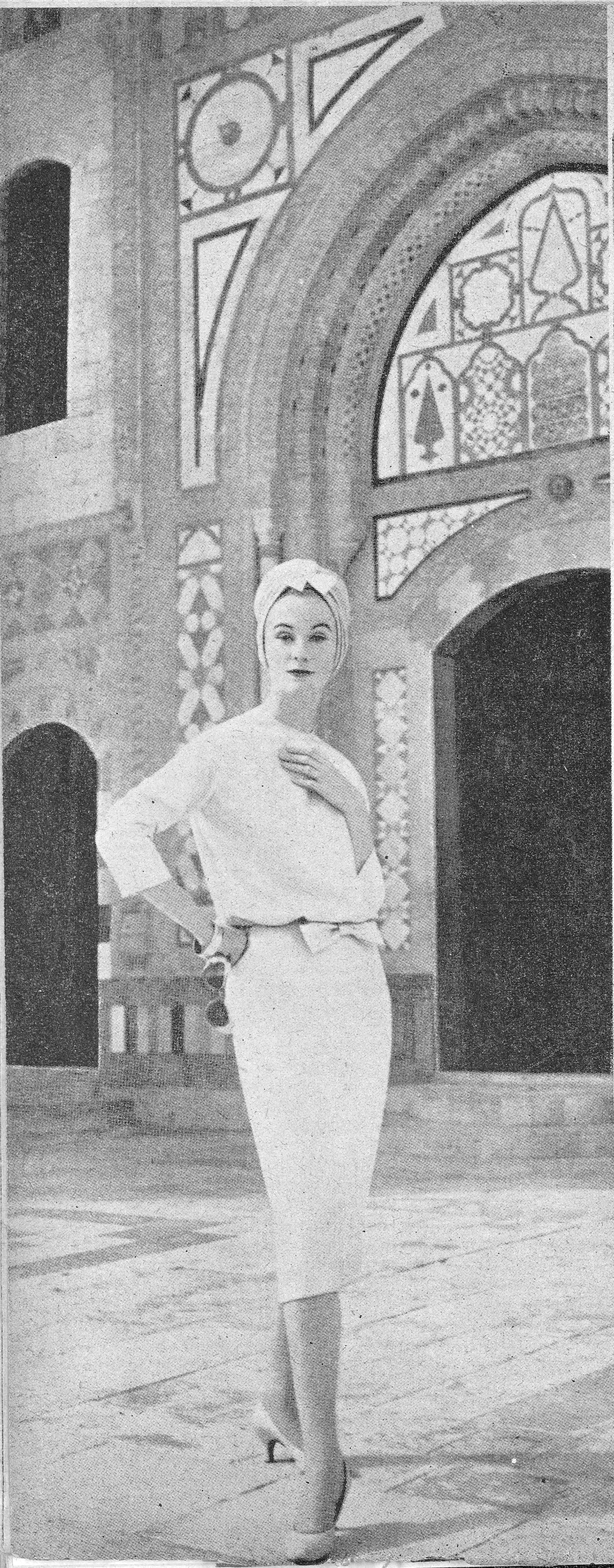
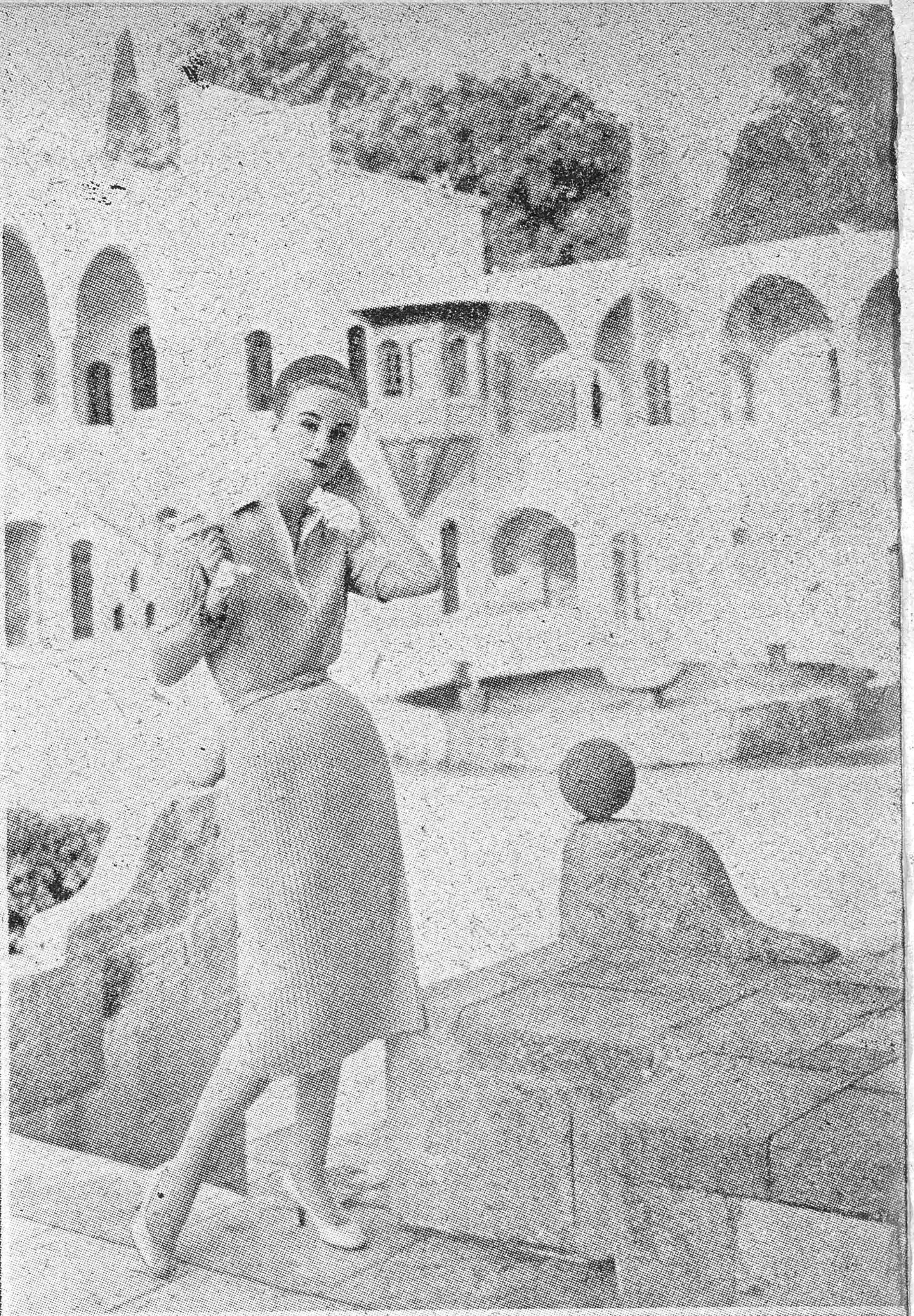

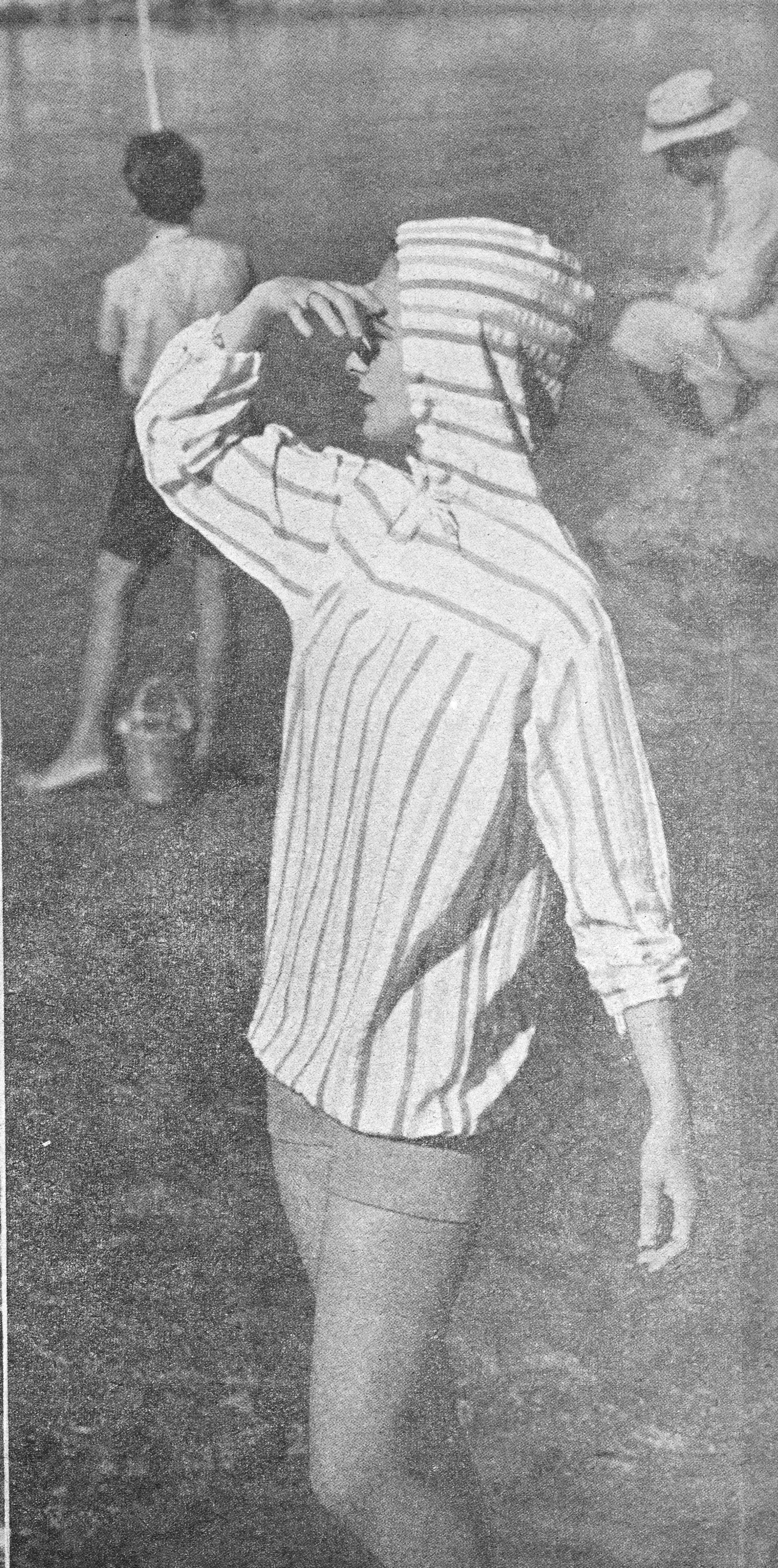

في مرفأ جبيل التاريخي العظيم تشارك العارضة صيادي السمك عملهم الممتع وها هي تصطاد سمكة وتفرح بها ! ولا تنسى ان تقدم لنا اجمل ما تلبسه السيدة الانيقة لهذه المناسبة — انه زي البحر من القطن المقلّم وقبعته واقية من وهج الشمس .

الى اليمين — زي بحري آخر تظهر القطعة الثانية (البنطلون) من اللون الأحمر ، والقماش المقلم من المكرنش القطني يود حرارة الصيف ...

وعندما تنتقل بنا الى البلاج ، بعد ان تسأم من الصيد ومن
الشمس ، لا تنسى هذه العارضة الحسناء ان ترينا اجمل ما
بَس على الشاطيء في هذا الصيف . . . ويلاحظ ان المايو من
تان المعرّق وفوقه من قماشه شال كبير تلتف فيه السابحة
ق) او جاكيت طويلة ، ذات قلبات سوداء حول الاكمام
ة — وهنا ايضاً تلفّ رأسها بشال صغير من اللون والقماش
هما .

في هياكل بعلبك — مدينة الشمس : تستعرض هذه الحسناء بدلتي سبور للرجال

بنطلون ضيق من الكتان والريون الازرق الفاتح .

امام هيكل باخوس — بنطلون سبور قصير من البوبلين والريون .

مدّي جسمك وكوني رشيقة

نحن على ابواب الصيف وكلنا معشر النساء نتوق للحصول على قامات رشيقة لا تشوهها السمنة المكدسة هنا وهناك ، لا سيما والزيّ الحديث يكشف عن الساق حتى الركبة !

ويقول خبراء التمارين الرياضية المعنيون برشاقة النساء ، ان خير ما تعمد اليه المرأة لتأمين جسم معتدل ورشيق، هو عن طريق التمارين الرياضية المركزة على اساس المطّ او التمدُّد .. فاذا تعودنا ان نمطّ اجسامنا اثناء المشي والحركة حتى والنوم فاننا نحصل بلا شك على نتائج مدهشة .

حتى مشيتك و كيفية نقلة قدمك، تصبح خفيفة رشيقة ، شرط عدم الافراط .. وشعورك الداخلي من مرح وثقة بالنفس، يرفعان معنوياتك بشكل غريب ان انتِ واظبتِ على هذه التعليمات الفنية ، واتبعت هذه التمارين بالتتابع حسب رسومها وشروحها .

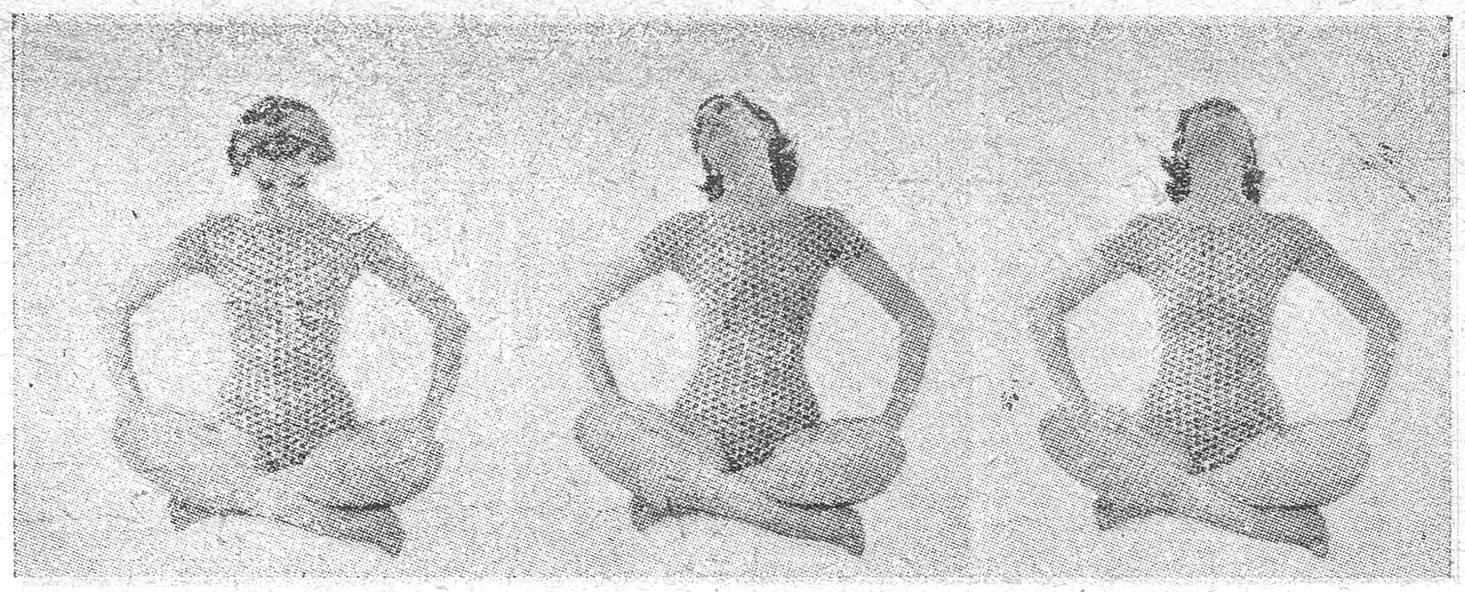

١ – للعنق والذقن – اجلسي متربعة واخفضي رأسك الى الامام ثم ارفعيه جانبياً فالى فوق واعيدي الكرة مرة نحو اليمين واخرى نحو اليسار .. كرري التمرين ثلاث مرات الى كل جانب .

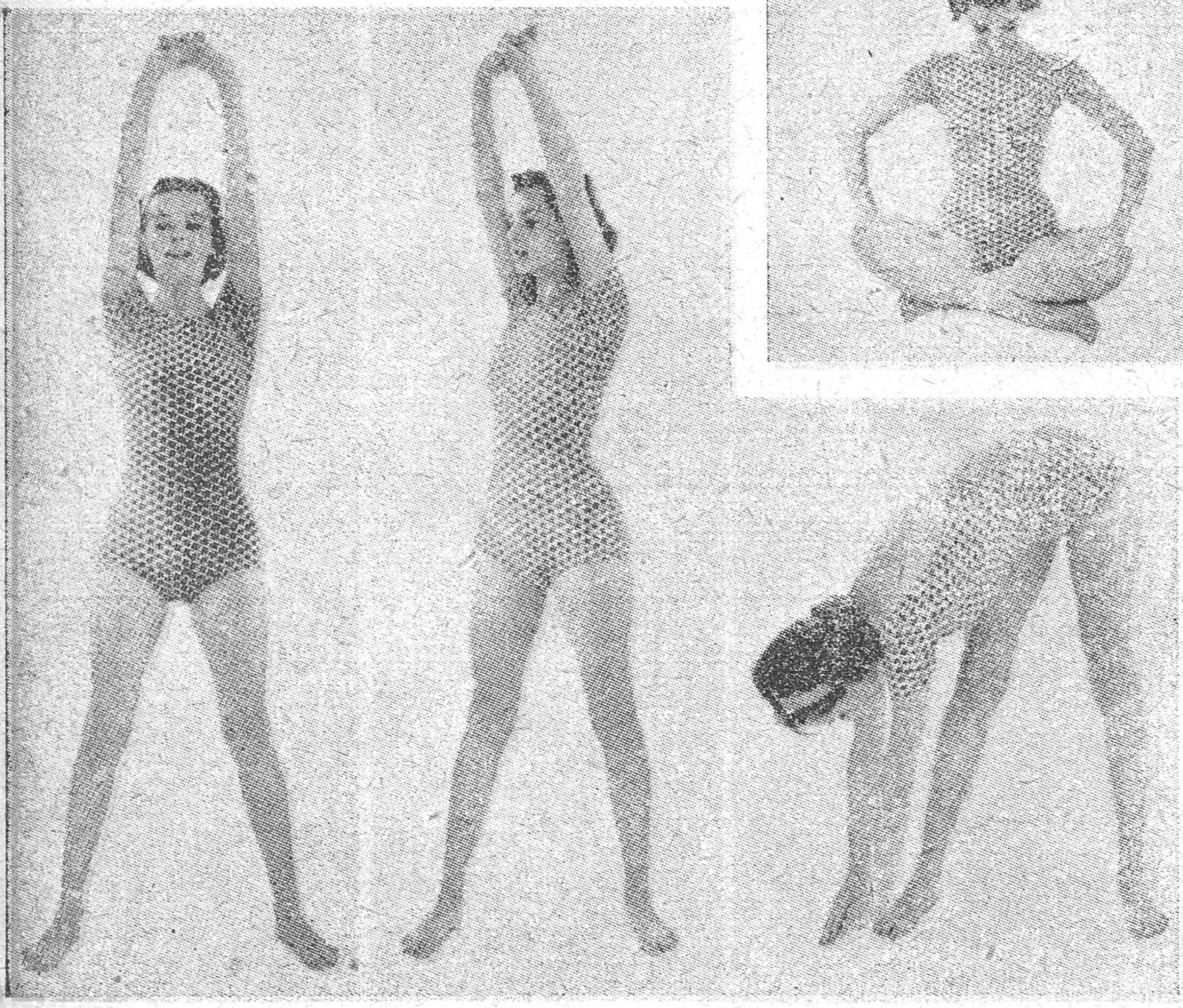

٢ – للخصر النحيف – قفي باقدام متباعدة وارفعي يديك المتشابكتين الى فوق ، ثم انحني الى اسفل حتى تلامسي بيديك الارض مرة امام قدمك اليسرى واخرى امام قدمك اليمنى ، شرط عدم ثني الركبتين – اعيدي التمرين عشر مرات على مهل .

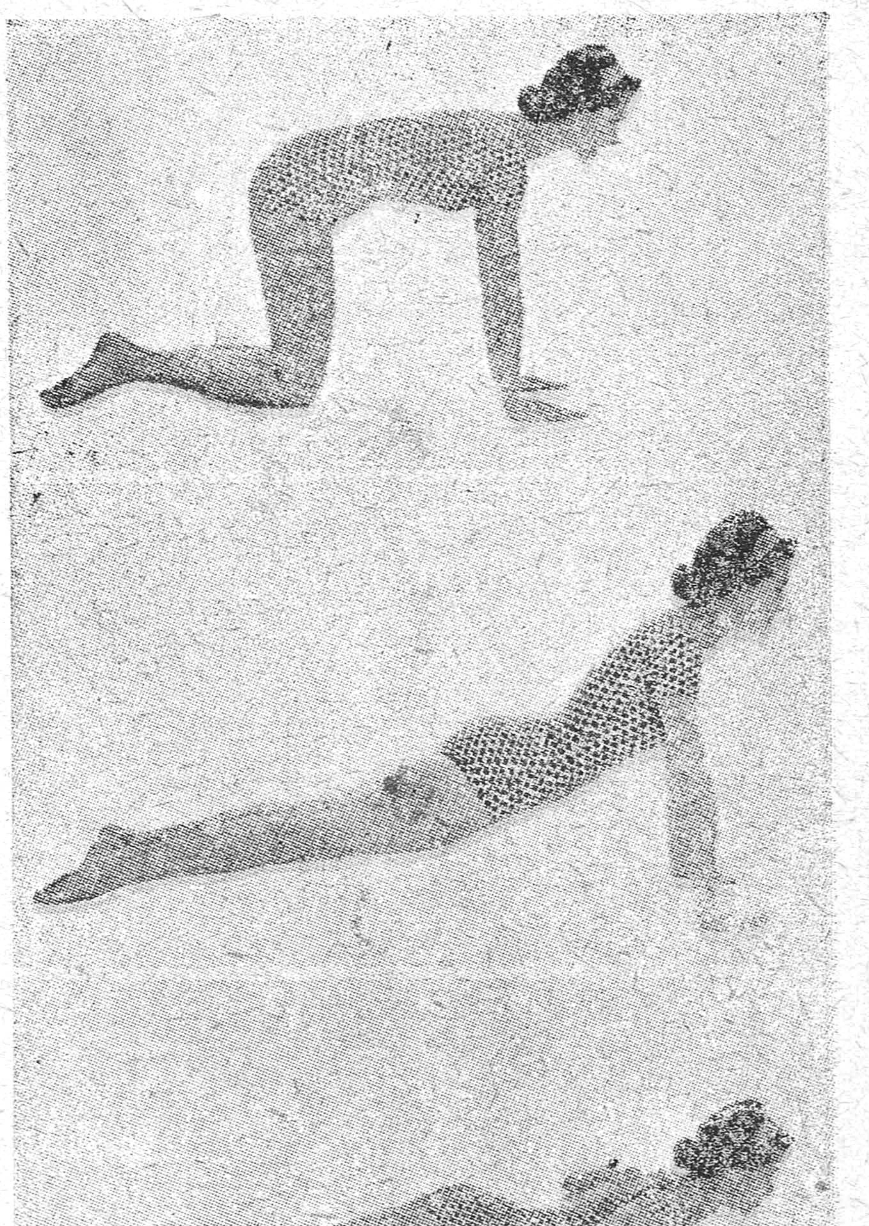

٣ – للصدر والكتفين – انزلي على ركبتيك ويديك باستقامة كما في الرسم ، ثم تمددي حتى تستقيم ساقاك واثني ذراعيك تدريجياً حتى يلامس صدرك الارض ثم انهضي الى مركزك الاول . كرري ذلك ثماني مرات .

٤ – للاوراك والخصر – قفي متلاصقة القدمين ، ويداك المتشابكتان الى اعلى . ثم احني النصف الاعلى من جسمك مرة الى اليمين واخرى الى اليسار اعيدي التمرين خمس مرات الى كل جهة .

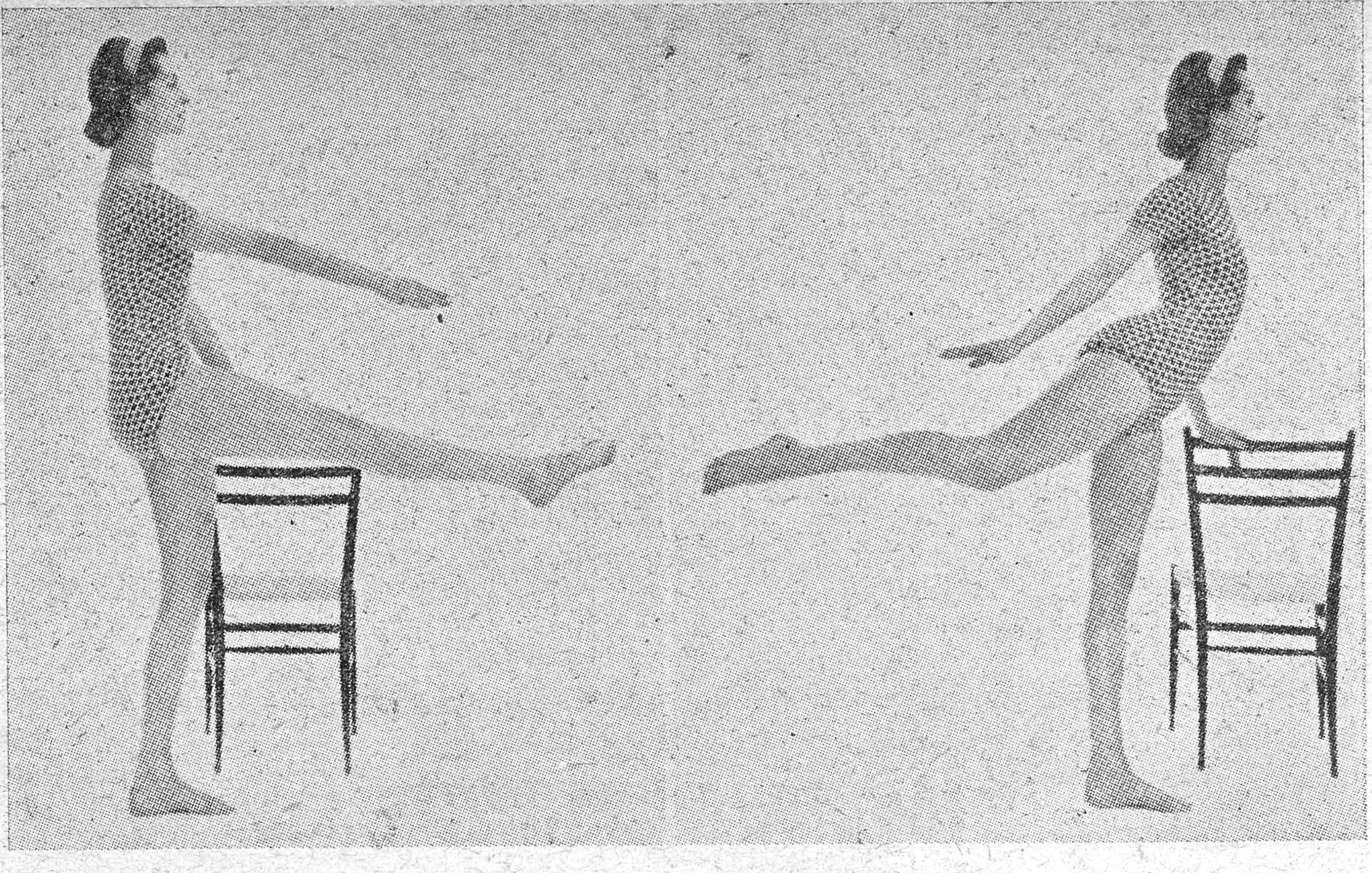

٥ – للافخاذ الثابتة – قفي بمحازاة كرسي او طاولة ، ارفعي الساق الى الامام حتى تكوني زاوية قائمة ، ثم ارجعي الساق الى الخلف مع المحافظة على توازن جسمك . ثم جربي التمرين مع الساق الثانية .

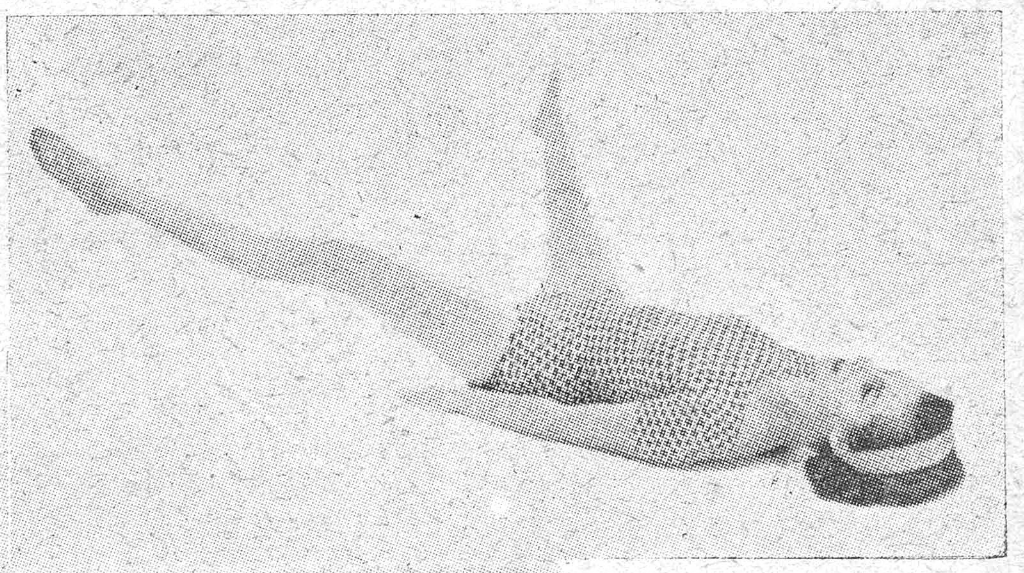

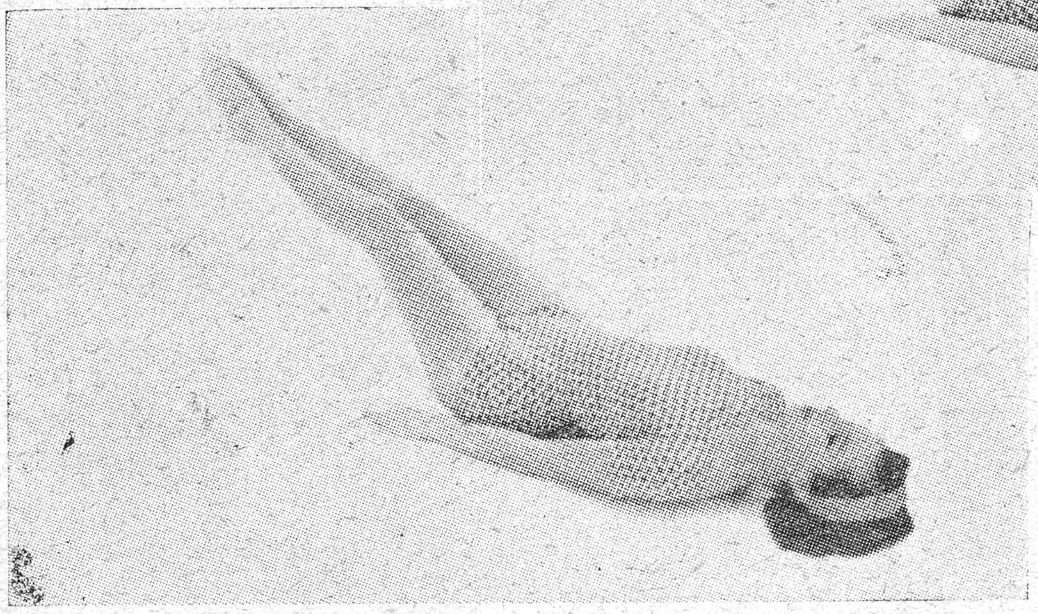

٦ – للبطن – اضطجعي على ظهرك ، وارفعي ساقيك المتلاصقتين كما في الرسم مع الاحتفاظ بذراعيك ممددتين على الارض . باعدي الساقين عن بعضها قدر المستطاع ثم اعيديها الى الشكل الثاني ، كرري التمرين ١٥ مرة .

(تابع المنشور على الصفحة ٢٩)

طعامه . وتحصل هذه الحالة حين لا يذهب الطفل لينام بعد الأكل وبحركته يخفق الحليب في معدته الملآنة لنصفها فقط فيتقيأ نتيجة لذلك .

اما علاج المغص الذي يشعر به الطفل الثالث ، فهو ان نزيد من كميات الاكل ويطعم الطفل مرات أقل . الا اذا كان سبب المغص مرضا خاصاً ، فان ذلك على الغالب يعود الى وجود الهواء في امعاء الطفل الذي ينتقل من معدته نتيجة لعدم اشباعه وترك المكان للهواء فيها .

ان ترك المجال للطفل لأن يتجشأ اثناء الاكل وبعده من العادات المتبعة . ولكن من الضروري ايضاً ان يتجشأ الطفل قبل الاكل كي يطرد الهواء الذي بلعه اثناء البكاء .

ان انتظار الطفل الى ان يجوع يختلف كثيراً عن ترك الطفل الجائع ينتظر الاكل فيجب الا يقيّد الطفل بمنهاج صارم للأكل بل ليطعم كلما جاع .

فكيف تستطيعين يا سيدتي ان تعرفي ان طفلك جائع ؟ ان بكاء الطفل بكاء خاصاً يعني دائماً تقريباً انه جائع . وعندما يشبع ينام ، وينام عادة الى ان يحين وقت طعامه التالي فاذا افاق ولم يبك ، فيجب ان تعلمي حينئذ انه ليس جائعاً لدرجة انه يطلب وجبته الاعتيادية .

أما الطفل الخامس فلم يكن ينام جيداً وبعد البحث مع الوالدة ، وجدنا ان الطفل لم يكن يشبع فلذلك لم يكن الدم ينزل الى المعدة من الرأس وهكذا يبقى الطفل صاحياً . وبزيادة كمية الحليب ، كانت مشكلة النوم قد وجدت حلاً لها .

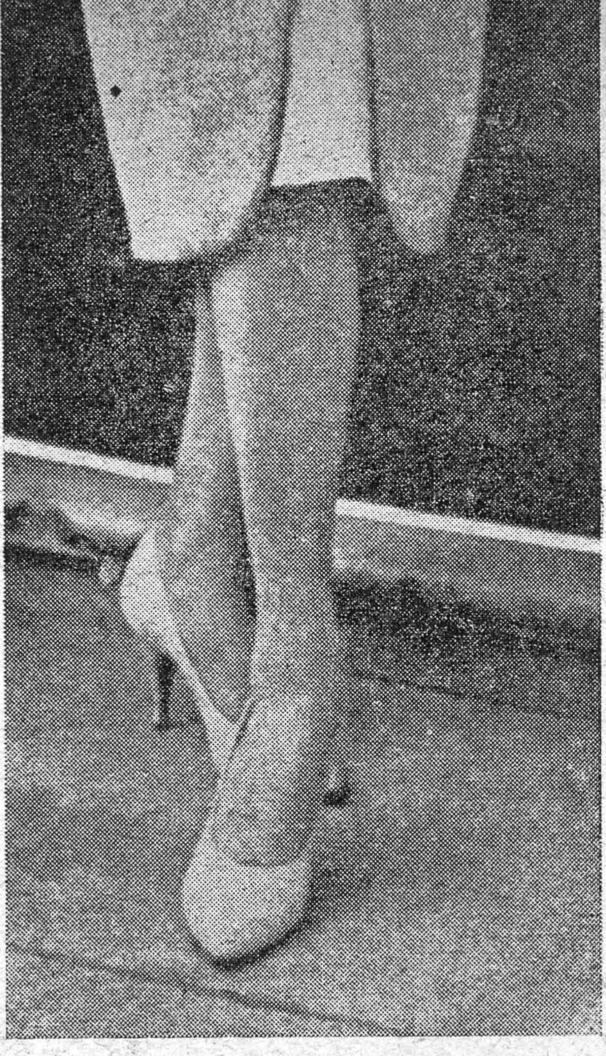

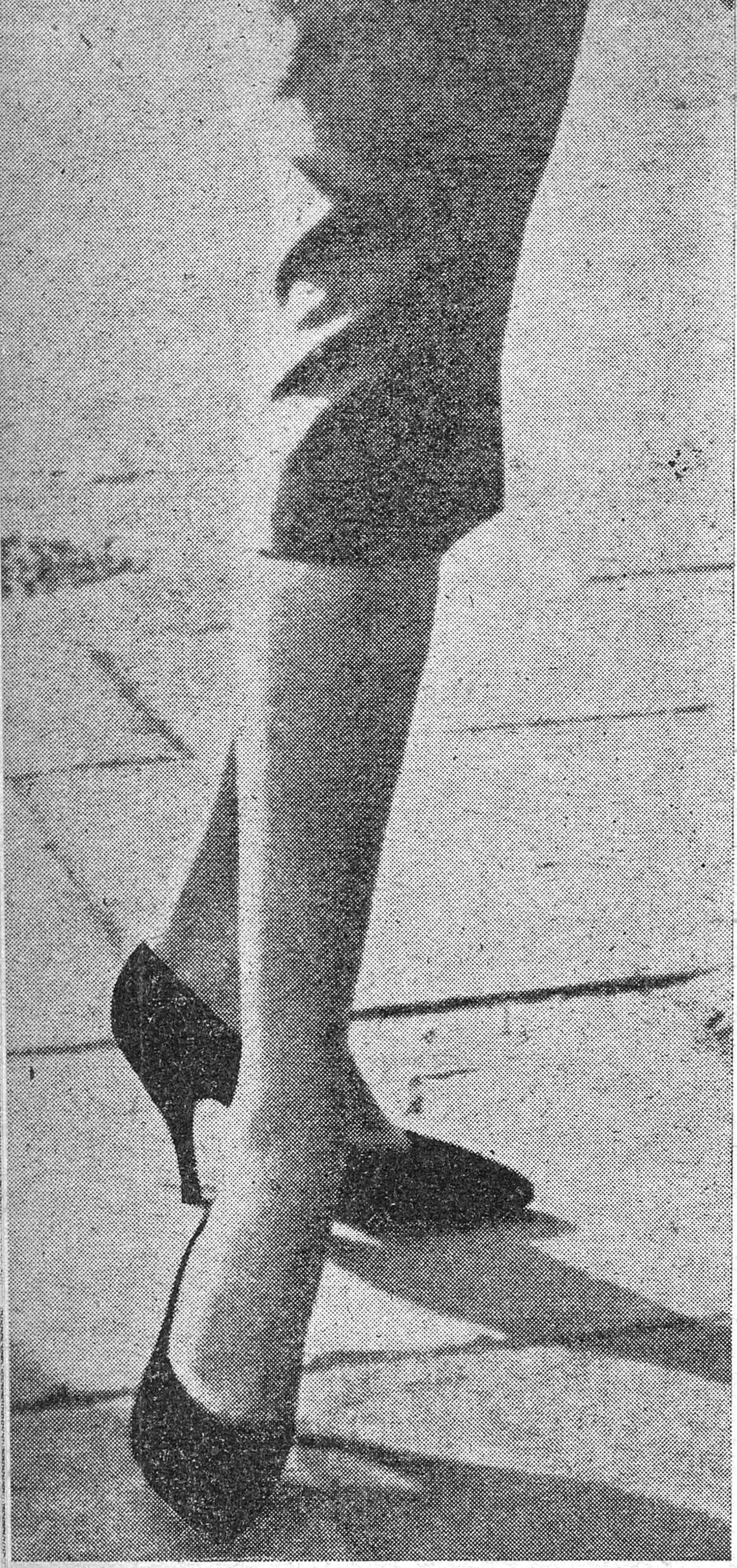

اكشفي عن ساقين جميلتين !

اقبل الصيف ، وفاجأك بزيه الجديد الذي يكشف عن ساقيك حتى الركبة، خلافاً للاعوام السابقة. قفي امام مرآتك واستعرضي ساقيك .. هل هما جميلتان معتدلتان ، لا سمينتين ولا نحيفتين ؟

فيا قارئتي العزيزة : ان صوت المرأة حريصة على نقل اثمن واحدث الوصايا الجمالية اليك ، ولا يخفاك انه ليس ممكناً الحصول على ساقين جميلتين، بين ساعة وساعة ، انما يمكن ذلك بعد معالجة ساقيك ، مدة شهر ، اذا كانت تعيبهما السمنة او النحافة المفرطة، شرط ان تثابري على التمرين ..

لتخفيف سمنة الساقين ، خففي وزنك عموماً بالرجيم المعتدل : قليل من الدهن والنشويات و كثير من البروتين والخضار. ثم اعملي هذا التمرين عدة مرات في اليوم :

قفي مستقيمة، وارفعي القدم اليمنى لتلامس الركبة اليسرى برأس الابهام، ثم اعكسي التمرين برفع القدم اليسرى.

وللدلك المستمر فوق المناطق السمينة من الساق فائدة كبرى ، ويستعمل زيت الزيتون لتسهيل الدلك.

ولتسمين ساقيك النحيفتين :

اركبي الدراجة اذا كان ذلك ممكناً ، او ارقصي الباليه ، والا فاليك هذا التمرين اليومي :

اضطجعي على ظهرك وارفعي ساقيك في حركة مستديرة كانما تركبين دراجة مع شد عضلاتك .

وهذا تمرين آخر يسمّن الساقين :

قفي متلاصقة الكعبين واثني ركبتيك خارجاً .

والمهم جداً ان تنتبهي الى اكلك ، فانت بحاجة الى الكثير من الفيتامين ، والى ان تأكلي على مهل ، وتعطي اعصابك الوقت الكافي للراحة والاسترخاء .

وللساقين الناشفي البشرة، ادلكيهما بزيت الزيتون الدافيء مدة خمس دقائق ، واياك ان تستغني نهائياً عن الكلسات لانها، في المناسبات الرسمية ضرورية وتكسب ساقيك جمالاً واناقة ، فلا تنسي هذه الهمسة الاخيرة .

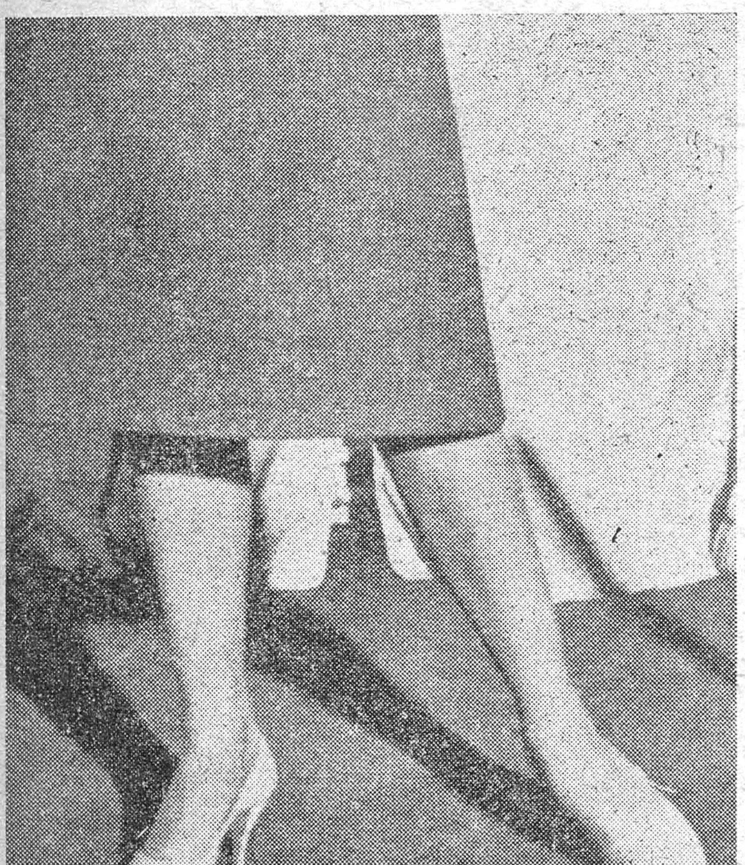

لتكن اظافريك جميلة !..

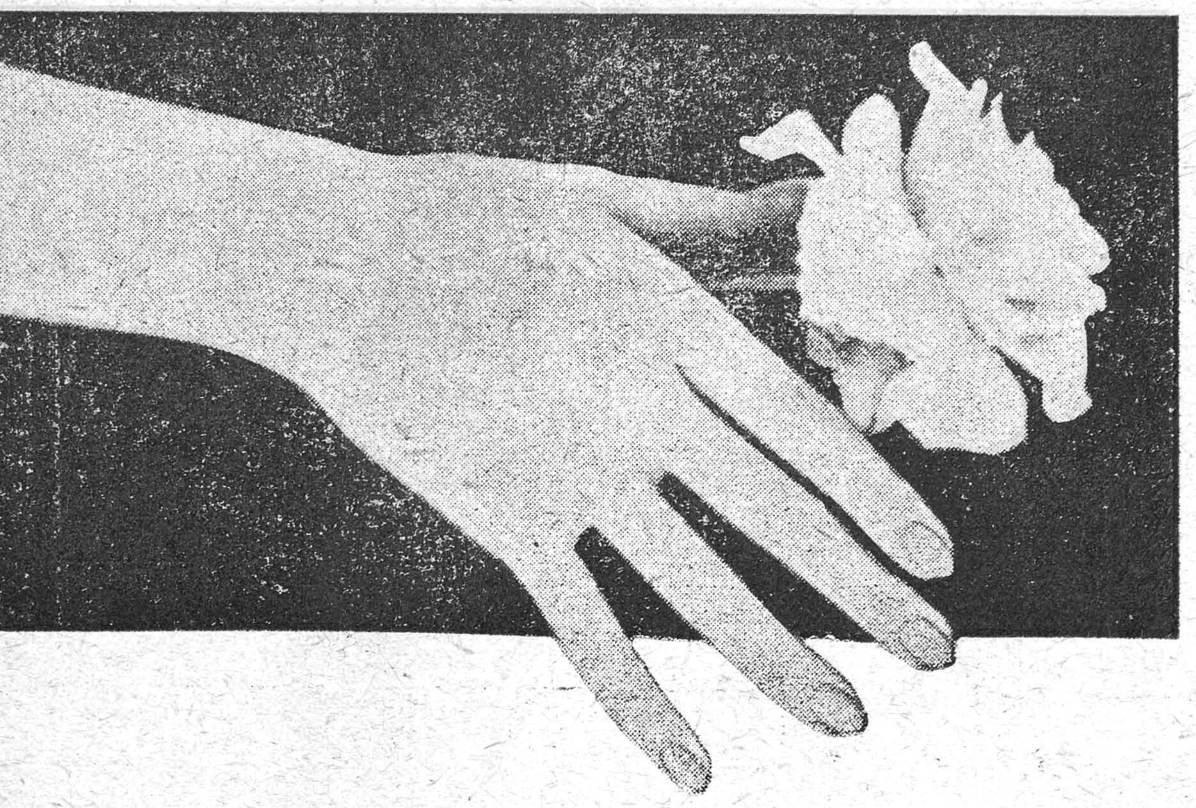

اذا شئت ان تكون اظافرك بلون الوردة ، ويداك طريتين كاوراقها ، فاليك هذه العملية البسيطة لدلكها .

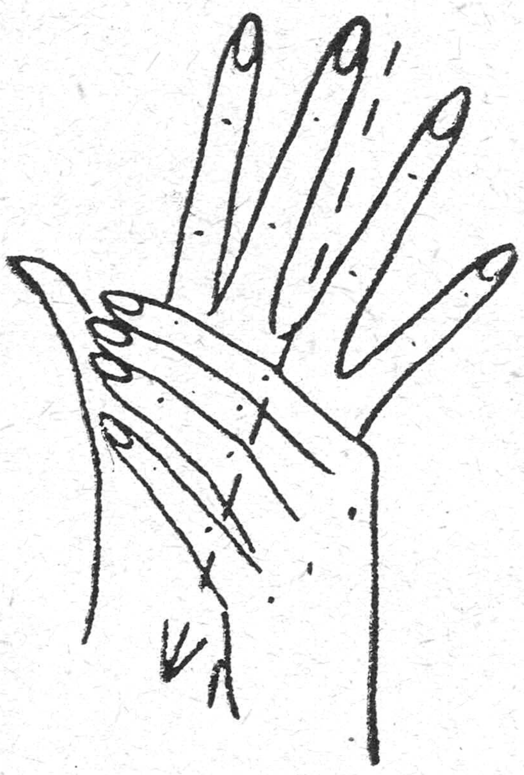

١ — امرغي يديك معاً بالمعجون البارد ، (كولد كريم) ولتكن الحركة في الاتجاه المبين في الرسم .

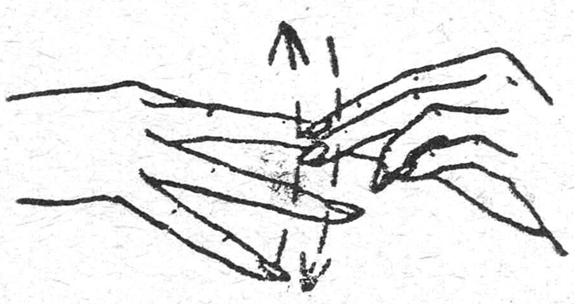

٢ — عالجي كل اصبع على حدة عن طريق ثني مفاصله بلطف ومرات عدة ، كما في الرسم .

٣ — امسكي يدك اليمنى باليد اليسرى ، واثنيها عدة مرات كما في الرسم .

ماذا تفعلين ؟..

١) اذا صرخ احد بوجهك ؟..

٢) اذا شاهدت خادمتك تستعمل ادوات الزينة خاصتك ؟..

٣) اذا كان جارك ثقيل الدم ؟..

٤) اذا اردت تذكير زوجك باقتراب عيد ميلادك ؟..

٥) اذا تسلمت هدية تافهة ؟..

٦) اذا كان زوجك مولعاً بالاستماع الى نشرة الاخبار ؟..

٧) اذا وفرت شيئاً من مصروف البيت ؟..

•

اشتراك سنة في مجلة صوت المرأة لأحسن اجابة .

ارسلي الاجوبة مع اسمك وعنوانك الكاملين على العنوان التالي :

شارع اغريبا — ملك البندقاق — ادارة صوت المرأة ص. ب ٣٩٤٠ بيروت .

في السوق سمعت ★ رأيت ★ شعرت

• هنا .. في هذا الشارع الضيق المزدحم ، تنتشر المخازن على الجانبين وتحتل علب وواجهات الباعة ثلثي الطريق بشكل مزعج. والمتبضعون يتزاحمون على المرور والوقوف اشبه بطابور النمل المنهمك بنقل الحبوب الى اوكاره.

وقفت استمع الى قلة الذوق، وانعدام الكياسة ... فهذا البائع يوجه كلامه لسيدة القت نظرة عابرة على واجهة محله : « امر مدام .. تفضلي .. اهلاً وسهلاً » وما ان تواصل السيدة سيرها غير آبهة ... حتى يرتفع صوت البائع « المهـذب » : « شو هيدا .. ما تردي علينا لشو شايفي حالك صرنا شايفين متلك كتير .. ويقهقه ضاحكاً « بزهو حبشي » ...

... قليل من الحيـاء يا جماعـة ... فالمتبضعون ينزلون السوق لشراء مـا يختارونه بانفسهم ويناسب اذواقهم لا « اذواقكم » الناقصة... وليس المفروض في كل سيدة ان ترد على مجاملاتكم وتأهلاتكم المبتذلة الثقيلة ...

• سيدة ارستوقراطية تستأجر عتالاً صغيراً مع سله الكبير وتمر به على بعض محلات الخضار وتتسوق حاجاتها بقيمة عشرين ليرة تقريباً والعتال الصغير اللين العود يتنقل بسله معها من مكان الى آخر .. وتمضي ربع ساعة واكثر ثم يستنجد العتال بزميل له لمساعدته على رفع السل فوق ظهره وتحزيمه حول رأسه . وما ان يسير بضع خطوات حتى تلتفت اليـه السيـدة الارستوقراطية وتقول له : «وقف.. خذ» وتناوله عشرة قروش .. نعم عشرة قروش.

وهنا يعترض العتال بتوسل .. وتغضب السيدة وهي تشير بيدها : ولو بدك اكثر من عشرة قروش ليش شو صار بالدني مشوارك قريب .. هون.. ويسير العتال وزفرات الألم تحت حمله الثقيل تتلاحق مع انفاسه .. فيثير غضبي هـذا التصرف الخالي من الانسانية واتبع العتال الى حيث اشارت السيدة فاذا بي امام سيارة فخمة تدل على وجاهة وثراء السيدة «الانسانية» ويستنجد العتال ببعض المارة لينزل الحمل عن ظهره ويبدأ بنقل « المسواق » من سله الى صندوق السيارة في حين وقفت السيدة تراقب هذه العملية وتصدر تعليماتها للعتال التعس : « اوعا حط البندورة فوق .. جلس كيس التفاح.. اوعى البيض يتكسر.. العمى بقلبك ما بتفهم..على مهلك..!

كل هذا يجري والشوفير جالس وراء المقود لا يحرك ساكناً ..

مضت السيارة في طريقها بعد ان تصدرت السيدة فيها . وعاد العتـال مهرولاً ذليلاً نحو سوق الخضار يجر وراءه سله وحباله ..

يا سيدتي الفاضلة : لا توفري من اجرة العتال .. يكفي ان هـذا الحدث المسكين رماه القدر ولم يقس عوده بعد ، ليحمل فوق ظهره الاثقال ويكسب لقمة العيش .. فماذا يضيرك لو دفعت اجرته مضاعفة ..

وفري يا سيدتي هذه القروش الحقيرة من تلك الحرائر الثمينة ... من حليك .. من ماسك وكمالياتك .. واسخي بالعطاء دون تذمر لمثل هؤلاء العتالة والبويجية والكناسين وغيرهم. ان انت فعلت ذلك تنقذين هؤلاء من الشقاء وبالتالي يشعرون بقيمة الحياة فلا يبقى للمغررين والهدامين سبيل الى استخدامهم وخداعهم !

• دخلت مخزن احد الصاغة لابتياع هدية لمولود جديد وبينما انا جالس اتفحص واختار دخلت المحل سيدة وقورة وعرضت خاتماً ماسياً بسيطاً تريد بيعه الى الصائغ . وبعد ان اجرى الصائغ الفحوص اللازمة على الخاتم عرض قيمة زهيدة ثمناً للخاتم مع الماسة فاعترضت السيدة وقالت : « كيف تريدني ان ابيع خاتمي بمبلغ ٥٠٠ ليرة وقد اشتراه لي المرحوم زوجي بالف وخمسماية ليرة.. وهنا نهض الصائغ من مكانه واستدعى احد موظفيه وطلب اليه ان يذهب بالخاتم ويقـدر ثمنه بعرضه على محلات الصاغة المجاورين..وكانت حركات واشارات وهمسات بين الصائغ والمستخدم. وبعد قليل عاد المستخدم يقول : « واحد دفع ٥٠٠ والثاني ٤٠٠ والثالث ٤٥٠ .. وكل من رآه قال ان الخاتم لا يساوي اكثر من ٦٠٠ ليرة على ان تخصم اجرة صنعه فيكون المبلغ ٥٠٠ على الاكثر .. وهذا تقدير ثمن وليس عرض للشراء ».

وشعرت ان السيدة الوقورة ارملة مفجوعة حديثاً وعلى جانب من اليأس والحزن والفاقة وتخجل ان تحمل خاتمها وتدور على الصاغة من محل لآخر.. كما اني شعرت ان الصائغ القليل الانصاف نجح في مناوراته وخداعه هـذه الارملة المسكينة .. فاقتنعت هي وقبلت الثمن المعروض .

عاتبت الصائغ بشدة على هذا التصرف فاجابني .. هذه رزقة.. كل واحد يشوف رزقتو، في نسوان منبيعهم الطوباز بوزن الذهب، انت شو فهمك بها لصنعه!.

ألبير ديب

مشاكل المرأة

اختي القارئة :

ان هذه الزاوية لخدمتك ، لحل مشكلتك وهموم قلبك . ما الذي يؤذيك في علاقتك مع زوجك ؟ في تربيتك لاولادك ؟ لماذا بلغت الثلاثين ولم تتزوجي ؟

اكتبي لنا ونحن نعرض مشكلتك على ذوي الاختصاص . ابعثي رسالتك الى :

محررة صوت المرأة – ملك البنداق – شارع اغوبيا – بيروت .

كيف نزيل «حب الشباب»

س – انا فتاة في الثامنة عشرة من العمر يضايقني «حب الصبا» او «حب الشباب» المنتشر على وجهي ، فكيف السبيل الى ازالته وشفائه ؟

و . ا . م – العبادية

ج – يتسبب «حب الشباب» ، يا آنستي ، عن عاملين اساسيين : هما سن البلوغ مع ما يصاحبه من عدم انتظام الحيض ، ثم الامساك المزمن . فالاول ، او سن البلوغ يهيج الافرازات الدهنية المنتشرة بكثرة على الوجه وبين الكتفين ، والثاني يسبب احتقاناً موضعياً في الحوض ، مما يؤثر على افرازات المبيض التي بدورها تؤثر على الافرازات الدهنية .

تداركاً لهذه الحالة يجب اولاً تناول كمية من الماء او السوائل لا تقل عن ستة اقداح في النهار بين الوقعات . ثانياً تسهيل الامعاء بأخذ ملعقة صغيرة من مسحوق السوس المركب مع كأس ماء قبل النوم ، ثالثاً مراجعة طبيب اخصائي بامراض النساء لضبط الحيض اذا كان غير منتظم .

ومن الضروري ايضاً تجنب المأكولات الدهنية والمطبوخة بالسمنة الحموية .

والانهيار العصبي ؟

س – انا امرأة متزوجة ، وقد اصبت بعد وضعي طفلي الثاني بانهيار عصبي، واخذني زوجي الى طبيب الامراض العصبية فاعطاني دواء . ولكنني يائسة من الحياة، واكره البيت وزوجي والاولاد ويخطر لي احياناً الهرب والانتحار لا سيا وان اهل زوجي يسكنون فوقنا في الطابق الاعلى ويتهامسون علي بانني مجنونة ، فبماذا تنصحينني ان افعل ؟

اليائسة ع . ج – بيروت

ج – حالتك يا عزيزتي لا تستدعي يأساً وتفكيراً بهجر بيتك وزوجك واولادك ... حسناً فعلت بذهابك الى طبيب الامراض العصبية، وداومي على التردد اليه، واسمعي لتوصياته جيداً ونفذيها حرفياً . ان حالتك ليست غير اعتيادية ، فالكثيرات من النساء يصبن بانهيار عصبي قبل الوضع او بعده ، انما تكون دائماً حالة طارئة ووقتية ، لا تلبث ان تزول وستشفين بالتأكيد ، باذن الله. وهذا ما يجب ان تثقي وتؤمني به ، فتعاوني مع طبيبك النفسي والعصبي للتغلب على هذا الضعف الذي اصابك ويصيب كل يوم عشرات النساء امثالك ومتى وثقت من نفسك تغلبت على يأسك وسهل شفاؤك .

ولا تعلقي اية اهمية على اقوال فارغة يتهامس بها اهل زوجك ، فانت لست مجنونة ابداً ، وكل واحد منا معرّض في بعض مراحل حياته الى انهيار عصبي يلزمه مداراة وعناية ، وشيء من الوقت ليشفى شفاءً تاماً .

الحرارة عند الاطفال

س – انا امرأة متزوجة ولي طفل عمره شهران ويشكو من وجود الحرارة على فخذيه الى جانبي الحفاض ، وقد استعملت لعلاجها بودرة التالك الخاصة بالاطفال وزيت الزيتون الحلو فلم اجد فائدة،فكيف السبيل الى شفائها؟

ن . ك – بيروت

ج – المشكلة كما تبدو لي من شرحك تنحصر في الصابون . اعني في بقايا الصابون العالقة في الحفاض بعد غسله ، وقد سمعت الكثير عن حوادث مماثلة .

أول ما يجب ان تنتبهي اليه هو «تفويح» الحفاضات او الفوَط تفويحاً كافياً بعد غليها للتأكد من خلوها تماماً من آثار الصابون . ثم ما هو نوع الصابون الذي تغسلين به لطفلك ؟ قد

يكون نوع الصابون بالذات هو الذي سبب له هذه الحرارة او الطفرة ، ومن الاوفق استبداله بنوع ثان ، وهنا يمكنني ان اهمس لك ان الصابون البلدي الابيض المصنوع من زيت الزيتون النقي هو من احسن ما نستعمل لاطفالنا . والافضل ان تقللي من استعمال الصابون اياً كان نوعه ، اثناء « تشطيف » الطفل ، على حد قولنا ، ونكتفي بالماء الفاتر وحده ، مع التأكد من خلو الفُوطَ من اي اثر للصابون .

الصراحة في الزواج

س — انا شابة مقبلة على الزواج ، وقد اخفيت ثمة امراً عن خطيبي ، هو عيب بسيط في جسدي واخشى ، عندما يكتشف ذلك بعد الزواج ، ان افقد حبه ، فما رأيك يا سيدتي بمشكاتي ؟ (وقد ذكرت العيب وهو بسيط).

ر . و — بيروت

ج — لا شك يا عزيزتي السائلة ان الشرط الاول في الزواج السعيد هو الصراحة والصدق ، انما العيب الذي تتوهمينه ليس بذي اهمية ابداً واؤكد لك ان خطيبك لن يغتاظ منك او يثور عليك ، فاتخذي من هذا العيب نكتة تضحكان عليها معاً . وألفت نظرك الى انه قد يكون لسبب هذا العيب بالذات علاقة بالمبيض وانصحك بمراجعة طبيب نسائي مختص لكن ليس من الضروري ان تفعلي ذلك قبل الزفاف .

تشقير الشعر

س — انا شابة عزباء عمري عشرون سنة . وقد استعملت زيت الزيتون لتنعيم شعري فتغير لون شعري نحو السواد وانا اريده كاصله ذهبياً اشقر ، فكيف السبيل الى ذلك ؟

ع . م — بيروت

ج — ان الزيوت يا عزيزتي جميعاً تغمّق لون الشعر فاياكِ بعد اليوم استعمالها ونعمّي شعرك عن طريق معالجته بالفرشاة القاسية مئة ضربة قبل النوم ومثلها في الصباح اذا اتسع وقتك لذلك .

اما بخصوص تشقير شعرك ثانية فهناك الطريقة البلدية التي اتبعتها للغوى جداتنا رحمهن الله ، وهي الاتيان بكمية من زهر البابونج الاصفر وغيره من ازهار البرية الصفراء ونقعها في ماء حتى يحل لونها ويصبح الماء اصفر ، ثم استعمال هذا المحلول في ترطيب شعرك لدى تمشيطه وهذا يكسبه مع الزمن، شقرة طبيعية . اما اذا كنتِ لا تطيقين صبراً وتفضلين السرعة فمحلول الاكسجينية بنسبة ٣٪ يكسب شعرك شقرة خفيفة . راجعي الصيدلي حول ذلك .

الزوجة العنيدة

س — انا سيدة متزوجة وسعيدة في زواجي ، غير انني اشعر بأنني ما ازال بعيدة عن الكمال وعندي عيب هو « العِناد » ، فاذا تخاصمت مع زوجي ، ولا يخلو الامر من الخصام في اية حياة زوجية ، فانني لا اكون البادئة في مصالحته ، حتى اذا امتد بنا الخصام يومين ، فهو دائماً الذي يكلمني اولاً ، فما رأيك يا سيدتي في موقفي وهل تعتقدين انه يؤثر بالتالي على سعادتي الزوجية ؟

ن . ك . البسطة — بيروت

ج — ان اعترافك يا عزيزتي السائلة بطبعك على انه عيب ، هو نصف الجواب . واعلمي ان تنازلك احياناً عن حقوقك المعنوية تجاه زوجك يرفعك في عينيه . العناد هو حتماً مما يهدم السعادة الزوجية ، والسماح والتفاهم والعطاء مما يوطد اركانها ، فاياك ان تنامي وانت مع زوجك على خصام، ورب قبلة رقيقة مسحت جبالاً من الغضب ، فليكن سلاحك الحنان والرقة ، لا العناد والمشاكسة ، وانت دائماً الرابحة .

القامة القصيرة

س — انا فتاة عمري ثمانية عشر عاماً ، طولي ١٤٠ سم . ولي اخت عمرها فقط اربعة عشر عاماً واطول مني بكثير ، وهذا مما يسبب لي ازعاجاً وقلقاً ، فهل من علاج لتطويل القامة ؟ وما هي الثياب التي تناسبني اكثر من سواها ؟

ب. م. بيروت

ج — لم يكتشف الطب حتى الآن دواء يطول القامة ، ولو انهم ذكروا احياناً فيتامين « ب ١٢ » كمفيد لهذه الغاية . غير ان نصيحتي اليك يا عزيزتي السائلة ، ان تحافظي على الانسجام في جسمك ، فيكون ممتلئاً ، لا بالسمين ولا بالهزيل . ومن الثياب البسي فساطينك بلون واحد ولتكن بسيطة في ازيائها ، كازياء طالبات المدارس مثلاً ، وزاولي الرياضة البدنية لانها تكسب جسمك مرونة وخفة ، وركزي اهتمامك على تقوية نواح ثانية من شخصيتك ، لان المظهر ليس كل شيء في شخصية الفتاة . هل عندك مواهب يمكن تغذيتها واظهارها ؟ المهم الاّ تركزي تفكيرك على قصر قامتك كانه اكبر مصيبة حلت بك، بل تجاوزيها الى بناء شخصيتك ثقافياً واجتماعياً ورياضياً ، وسترين كيف انك تقوين عليها .

حديقتك في مطلع الصيف

أقبل الصيف ! وازهار الربيع بدأت تودع الموسم وعليك الاستعاضة عنها بالنباتات الخضراء التي تكسب بيتك طراوة وحياة وتخفف من جفاف الصيف وحرّه .

وان لم يكن عندك حديقة ، فأحواضك على الشرفة ، او في زوايا الدار ، تتسع لهذه الازهار الخضراء واكثرها يزرع في التراب كالبصل ..

بعض هذه النباتات يفتح ازهاراً بيضاء او ملوّنة ، والبعض الآخر يكتفي باوراقه الريانة الخضراء ــ غير انها جميعاً خليقة بعنايتنا ، لا سيما على ابواب الصيف . ولهذا ستريك « صوت المرأة » كيف السبيل الى زرع هذه النباتات والعناية بها .

وللحصول على أفضل النتائج دون عناء ، لا بدّ من معرفة بعض الشروط الاساسية البسيطة . معظم هذه النباتات والازهار الصيفية تحب وفرة الماء ، وتحب الضوء ، واذا ظلت في الفيء زمناً ، نحلت ودبّ الاصفرار في اوراقها ..

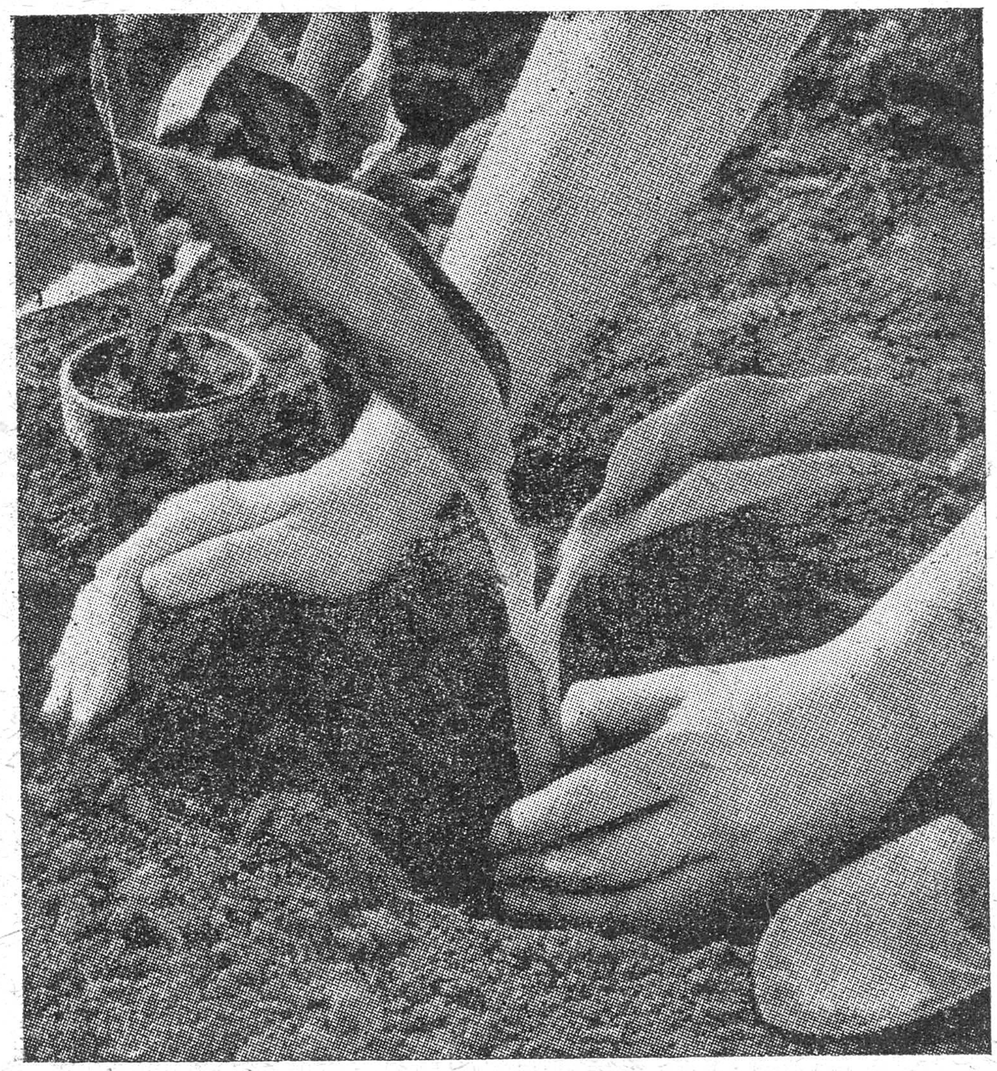

ازرعي « الكناس » في الشمس او في مكان تلفحه الشمس بعض الوقت وعندما ترفعين بصيلاته في نهاية الموسم احتفظي بالتراب حولها .

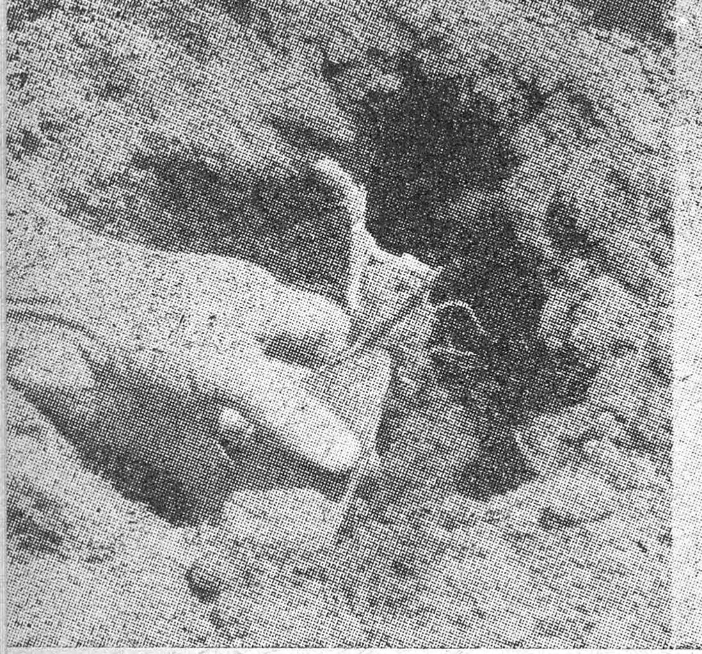

الضاليا : ازرعي البصيلات في عمق اربعة انشات وفي تربة غنية، واتركي نصفها ظاهراً فوق التراب الى ان تنبت اوراقها ويبلغ طولها ثمانية انشات عندئذ غطي البصيلات بالتراب واسخي عليها بالري .

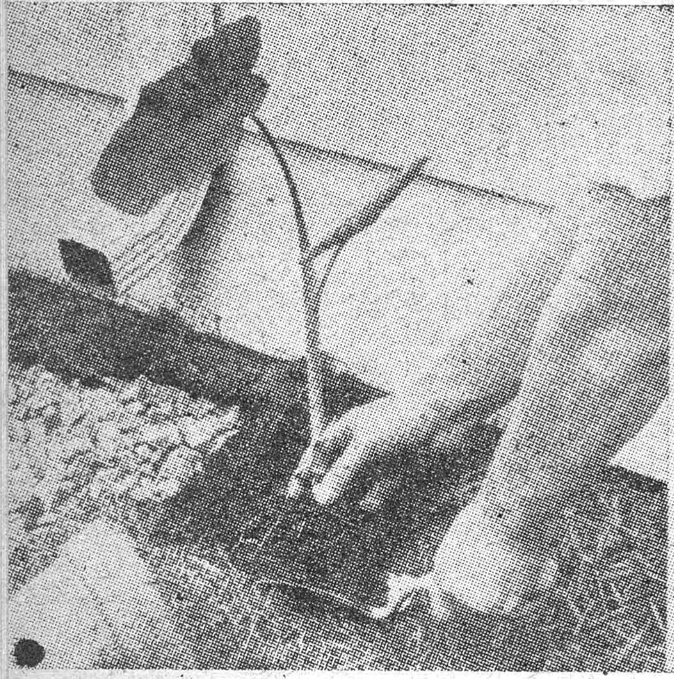 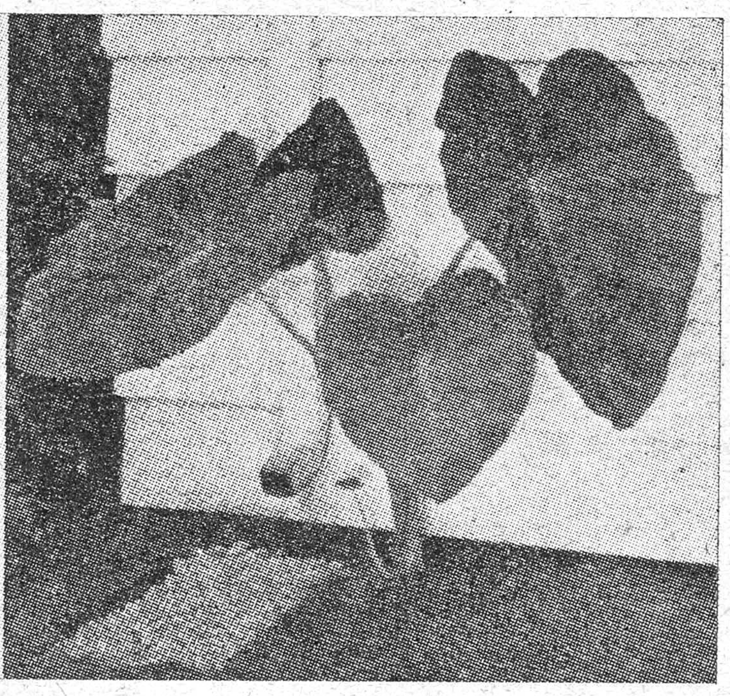

اذان الفيل : ازرعيه اولا في الظل وانقليه الى الخارج عندما تقوى جذوره ، على ان يكون بعيداً عن عصف الهواء لئلا تتقصف اوراقه ، ومن الضروري ان تعطي هذه النبتة متسعاً من المكان .

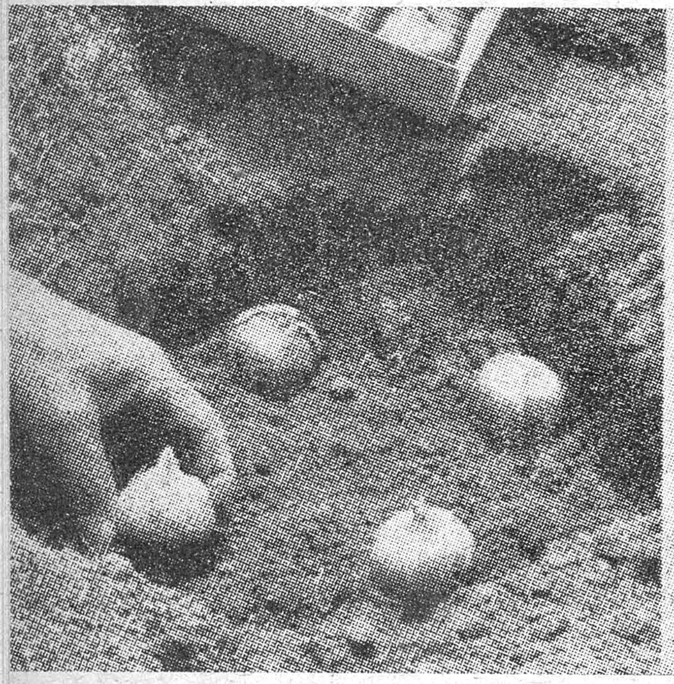 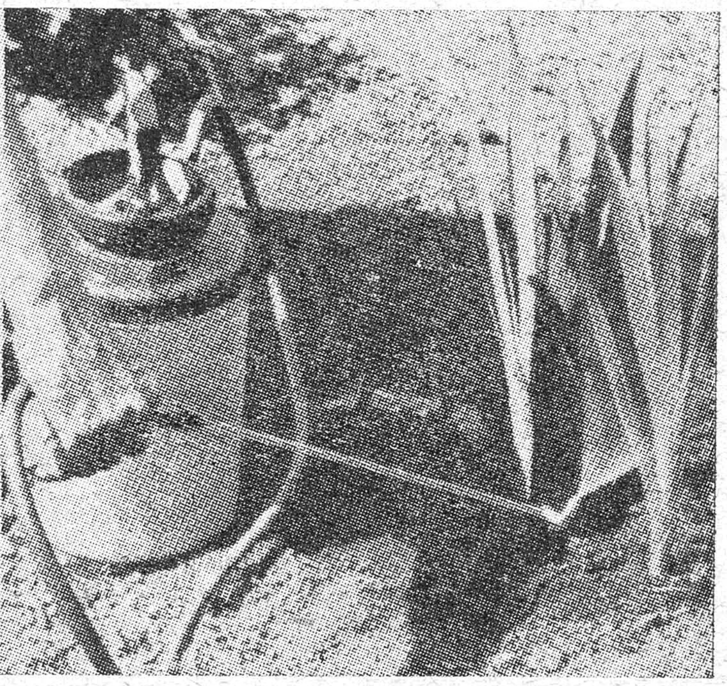

الغلاديولا : هذه الزهرة تحب الشمس . ازرعي بصيلاتها على عمق ثلاثة او اربعة انشات . وازرعيها على مراحل – كل اسبوعين – لتحصلي على موسم اطول وتتمتعي بازهارها طوال اشهر الصيف . وعندما تصفر اوراقها قبيل الخريف ، انزعي بصيلاتها من التراب ، جففيها واحفظيها في كيس لمطلع الصيف المقبل.

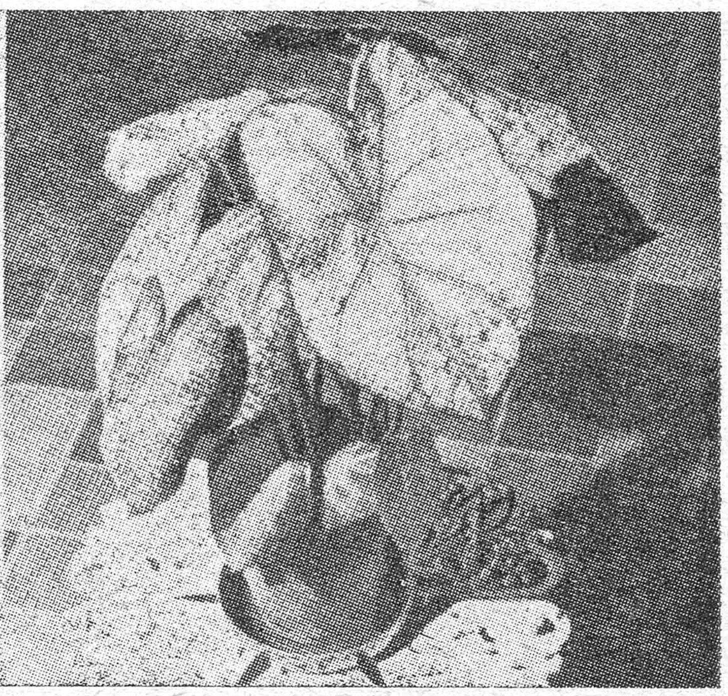

الكلاديوم : ونعرفه من اوراقه الخضراء المرقطة والمائلة الى الحمرة . ازرعيه في احواض صغيرة كما في الرسم، اولاً في الظل وعندما يقوى وتكبر اوراقه يصبح اشد احتمالاً للشمس والهواء . وفي الحر اسقيه كل يوم ، وعندما ينتهي موسمه مع الشتاء ، انزعي البصيلات من التراب واحتفظي بها حتى الصيف .

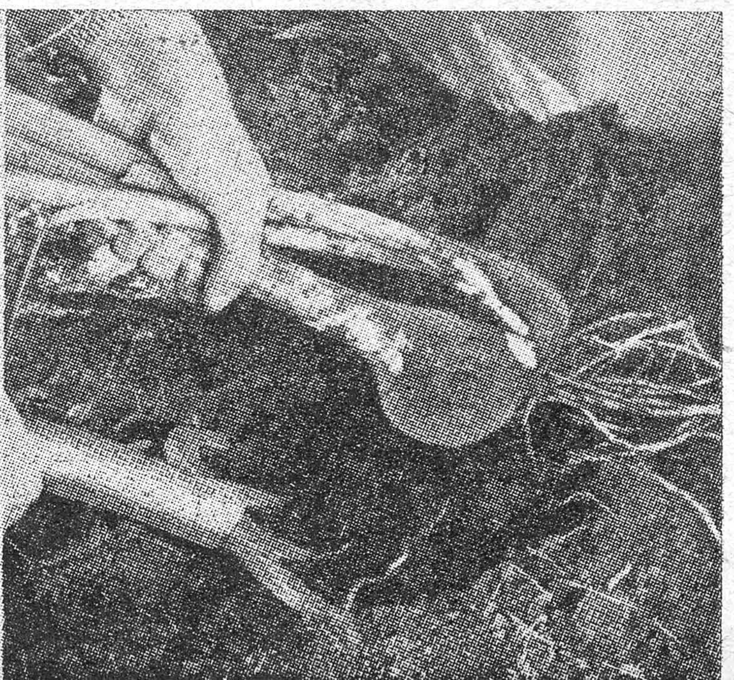

الدفوديل : وهو نوع من النرجس الاصفر يحب الحياة في الشمس اكثر من الظل . ازرعي بصلاته في التراب حتى اول عنقها . واذا فعلت ذلك باول حزيران انتظري تفتح ازهارها باواسط الصيف ، وعندما تنتهي ازهارها انزعيها من التراب واحفظيها في مكان بارد ملفوفة في اوراق شمعية لئلا تجف .

(تتمة كيف ننقذ هذا الزواج)

القيادة لهان الامر ، ولاعتبرتها سعاد كامها واختها ، لكن الوضع العائلي كما هو الآن لا يطاق.

من المسؤول ؟ المسؤول الاول والاخير ، برأي سعاد هو زوجها ، لانه يعرف هذه الامور حق المعرفة ، صحيح انه كان يعد زوجته باديء الامر بان يفتح لها بيتاً مستقلاً ، لكن المشكلة كانت تزيد تعقداً كلما قدم طفل جديد ، وفي خلواتها معزوجها كانت سعادتفرط في اذنيه هموم قلبها وترجوه وتتوسل اليه ان ينقلها واولادها الى بيت مستقل ليكن غرفتين صغيرتين ، لانها تريد ان تعطى المجال لتربي اولادها في جو عائلي هاديء ، لا يعكره التضارب في الاراء والمجادلات التي لا طائل تحتها ...

وكان منير يعدها بأن يلبي طلبها : « بعد شهرين حبيبتي ... هناك صفقة ستتم عما قريب ... وستنالين قريباً كل ما تشتهين ... » بهذه الوعود كان زوجها يهدىء ثورتها ويطيّب خاطرها ، وما اسرع ما كانت تصدق ، وتظل تنتظر .. وتبين لها اخيراً بانه يكذب ! كيف يجرؤ على ان يخادعها ويراوغ عليها ؟!

واصبحت ثورتها اكثر الاحيان نوعاً من اللامبالاة الفاترة ، فهي طوال يومها كالآلة ، تسعى وراء اطفالها الثلاثة ومشاغلهم التي لا تنتهي . اما زوجها الذي كان حبها له ذات يوم ضرباً من العبادة ، فقد خيل اليها ان هوة عميقة قامت بينها وبينه حتى لكأنه غريب ، يذهب الى عمله صباحاً ، وقلما يحضر للغداء بحجة الشغل ، وعودته غالباً متأخرة بعد ان يكون الصغار قد ناموا ، وامهم كومة من الاعياء واليأس . ولذا فكل ما تريده الآن هو الطلاق والانفصال ، فهي لا تطيق بعد هذا العيش الذليل .

وجهة نظر منير : ان منير انموذج الرجل الشرقي الذي يأبى ان يعطي حساباً عن اعماله وأقواله ، ولا سيما عما يختص باسرته ، لأنه سيدها المطلق. انه أحب سعاد وما يزال يؤمن انها الزوجة المثالية له والام المثالية لأولاده . وهو فخور بأولاده ايضاً .

ولكن منير المسؤول الوحيد عن امه واخته ، لأن اباه متوفٍ ولم يترك من البنين سواه . ولذا فهو يهاب الرأي العام — « ماذا يقول عنه الناس لو ترك امه واخته يسكنان وحدهما ؟ » وهو له مكانته الاجتماعية وليس في استطاعته التفريط في سمعته ... اذن فليضحِّ بزوجته « العاقلة » ... ومتى غضبت يعرف كيف يراضيها .. بكلمتين !

... وكان غالباً ينجح ، لكن الامور زادت تعقداً مع الايام ، وصار منير يتهرب من مقابلةزوجته والاختلاء بها ، لئلا تستفرده وتطالبه بوعوده ، وتشكو له الحالة التي هي فيها والعيشة البائسة التي فُرضت عليها ... وهكذا صارت غيباته عن البيت تمتد وتطول ، وساء طبعه وخلقه ، لأنه لم يجرؤ على مجابهة الواقع وافساح المجال لزوجته بمكاشفته الامر — وزادت الهوّة بينهما عمقاً وسعه ، وتطورت الحالة من سيء الى اسوأ — كل هذا والاولاد يرقبون بصمت ، كل ما يدور حولهم ، ويستشعرون النقمة والحقد والكراهية ، تتكشف في ملاحظات ونظرات الجدة والعمة والام جميعاً ، فهل عجيب ان يمسي البيت جهنماً ؟ ..

هل يمكن انقاذ هذا الزواج ؟ ولِمَ لا ؟ ما دامت الاسس للزواج السعيد ما تزال كلها متوفرة في الزوجة وفي الزوج معاً ؟ كل ما يجب فعله هو تنازل منير عن عناده الفارغ والاعتراف لسعاد بابسط وأهم حقوقها ليس فقط من أجل سعادتها هي ، بل من أجل سعادة الاولاد ومستقبلهم ، لان على هذه الفترة من نموهم يتوقف مستقبل سعادتهم ، ولا شيء في خاطر الصغير يعدل « طفولة هانئة » .

اجمل ما تمتاز به سعاد هو « الفضيلة » و « القناعة » . فهي سيدة فاضلة وقنوعة ، لا ترهق زوجها بمطاليب النساء الكثيرة . وان صدمتها النفسية وفشلها في تأمين سعادتها وسعادة اسرتها ، جعلا منها مخلوقة مترددة منكمشة على نفسها ، موجهة كل حنانها ومحبتها الى اولادها ، حتى انه صار يخشى على الصغار التأثر بهذا التيار العاطفي ذي الشق الواحد . وباتوا من خلاله شديدي الريبة من طبيعة العلاقات بين امهم وأبيهم ؟

وفي كل حال ، يجب انقاذ هذا الزواج ، رأفة بسعاد ورأفة بصغارها الثلاثة . والامر راجع لمنير ومتعلق به وحده . وما عليه الا ان يعزم وينفذ ، ولا يخف ان تقرصه ألسن الناس ان هو سكن مع عائلته في بيت مستقل غير بيت امه واخته ، لان في استطاعته رعاية امه واخته كذلك ، وتأمين معاشها — لكن حق زوجته عليه فريضة لازمة ، وليعلم ان ألسن الناس لا بد انها تنهشه الآن ، اكثر مما يعلم ، فلا يعرهم كبير اهتمام ، ويهمل المشكلة من اساسها .

ان سعادة زوجته وأولاده رهن بقراره — فماذا عساه فاعل هذا الزوج المسؤول ؟!

١٩٥٨
نورج
ميزات عديدة
وحديثة
ICE DISPENSES AUTOMATICALLY
SHELVES SWING OUT
• موديلات فخمة
• تذويب الثلج اوتوماتيكيا
• باب يفتح بمجرد ضغط زر.
نورج، شارع بشاره الخوري، تلفون ٢٥٤٥٠

تهيئ هذه الزاوية السيدة تمام داود

الارز مع الكري

يجب ان يغسل الارز جيداً وينقى ثم ينقع بماء فاتر مدة ساعة قبل طبخه. ضعي في طنجرة ٥٠ غراماً من الزبدة واقلي بها ملء ملعقة من البصل المفروم حتى يشقرّ. ضيفي الى ما في الطنجرة ملء ملعقتين صغيرتين من الكري و٢٥٠ غراماً من الارز. قلّبي الارز بملعقة خشبية بضع ثوان الى ان يسخن. غطي الارز بنصف ليتر من مرق اللحم الغالي. وعند الضرورة بالكمية نفسها من مرق السمك. غطي الطنجرة واتركيها على النار ١٨ دقيقة ابعدي الطنجرة عن النار وامزجي الارز الذي فيها بقليل من الزبدة وقدميه.

الارز مع البابريكا

حضري الارز كما ذكر آنفاً. واعديه كما اعددت الارز مع الكري شرط استبدال الكري بالبابريكا الشقراء. وغطي الارز بمرق اللحم العادي وبمرق السمك حسب الطلب.

يقدم هذا الصنف مع انواع كثيرة من الاطعمة مثل: البيض، السمك، لحم الخروف، لحم العجل ولحم الدجاج.

بطاطا فوندانت (ذائبة)

هناك طرق عديدة لتهيئة البطاطا التي تذوب في الفم ولن نذكر منها سوى اثنتين:

١ - اختاري البطاطا الكبيرة الملساء وقشريها حتى تبقى في حجم بيضة وضعي الواحدة منها قرب الاخرى في سوتيز (نوع من الطناجر) حتى تغطي قعرها. اغمري نصفها بالماء الحار المملح قليلاً وضيفي اليه ١٢٥ غراماً من الزبدة لكل دزينة من رؤوس البطاطا غطي السوتيز وضعيها في فرن. وبعد ان يتبخر ماء السلق تبقى الزبدة وتحمر البطاطا. اكبسي رؤوس البطاطا برأس شوكة شرط ان لا تخبصيها. وضيفي اليها شيئاً من الزبدة الطازجة واتركيها في وعاء مغطى بضع لحظات قرب باب الفرن، اي الوقت اللازم لتتشرب الزبدة.

٢ - اختاري البطاطا التي تذوب عند سلقها وقشريها واسلقيها بالماء المملح ولا تتركيها حتى تنضج جيداً. ضعيها في وعاء بضع لحظات في الفرن حتى يتبخر ما فيها من الماء. اكبسيها بالشوكة كبساً خفيفاً ولا تخبصيها. ضيفي اليها زبدة مذابة قليلاً ورشي فوقها قليلاً من الملح. صفيها في طبق مدهون بالزبدة وادخليه الى الفرن لتحمر البطاطا ثم اسحبيه وقدميها به.

عجين قطع الكاتو الصغيرة

كمية المواد اللازمة لعمل قطع الكاتو التي تقدم مع الشاي:

٥٥٠ غراماً من الطحين الممتاز المنخول ٣٣٠ غراماً من الزبدة، ٣٣٠ غراماً من بودرة السكر، بيضة كاملة، خمسة صفارات بيض، ملء ملعقة من ماء زهر البرتقال.

الطريقة: اعجني العجين كالعادة بمزجه مع المواد المذكورة. احدليه مرتين في اليد، اجعلي العجين على شكل كرة كبيرة وغطيه بقماشة بيضاء واحفظيه في مكان بارد.

تفصيل الطريقة: رقي العجين بسمك سنتيمتر وقطعيها بآلات خاصة صغيرة. ضعي القطع على صينية، مدهونة بصفار البيض وزينيها بانصاف لوز مكسر منقوع. وانصاف كرز معقدة بالسكر انجليك وقشر برتقال معقد بالسكر. واخبزيها في فرن حامٍ وعندما تخرجينها من الفرن امسحي وجهها بالصمغ العربي المذوب لتكتسب لونا لامعا.

عجين القلي المستعمل مع الفواكه

الطريقة الاولى: تتم بادخال التركيب الى الفرن.

الكمية: ٥٥٠ غراماً من الطحين الممتاز المنخول، ملء ملعقتين من

الزبدة ، ذرة من الملح الناعم ، ذرة من السكر الناعم، ديسيلتر ونصف الديسيلتر من البيرة. قليل من الماء الفاتر: اخرجي جميع المواد المذكورة واخلطيها بالملعقة ولا تخفقيها جيداً ، وضعيها في مكان حار نسبياً لتختمر وفي الوقت المناسب اي عندما تريدين استعمالها قطعيها .

الطريقة الثانية : ٢٧٥ غراماً من الطحين الممتاز المنخول ، خمسة غرامات ونصف الغرام من الملح الناعم ، ملء ملعقتين ونصف من الزبدة المذابة ، ديسيلتر ونصف الديسلتر من البيره ، ديسيلتر من الماء الفاتر، ملء ملعقة كبيرة من الكونياك ، بياضا بيضتين مخفوقان جيداً .

اجمعي في وعاء فخاري الطحين والملح والزبدة واعجنيها بالبيرة والماء ولا تدعكي العجين ، ثم اضيفي الكونياك . وعندما تريدين استعمال هذه العجينة ضيفي اليها بياض البيض المخفوق .

كريما على الطريقة الانكليزية

كمية المواد اللازمة : ٥٥٠ غراماً من السكر ، ١٧ بيضة ، ليتر وعشرة ديسيلترات من الحليب المغلي ، مادة معطرة حسب الطلب ، مثل فانيليا ، قشر برتقال او حامض مبروش ، تضاف الى الحليب وتغلي معه ، او نصف ديسيلتر من مشروب روحي يضاف الى الكريما عندما تبرد .

الطريقة : اخفقي في كسرولة السكر وصفار البيض حتى يصبح لزجاً وزيدي فوقه الحليب شيئاً فشيئاً . ضعي الكسرولة على النار حتى ينضج صفار البيض ، ويستدل على ذلك من لصوقه بملعقة الخشب . وحذار من الغليان لئلا تفسد الكريما . وعندما تصلين الى هذا الحد ضعي الكريما في وعاء وضعيه في البان ماري اذا اردت تقديمها ساخنة . لئلا يغلي صفار البيض . اما اذا اردت تقديمها باردة فاستعملي وعاء فخاريا . وفي هذه الحالة يجب تحريكها وتعريضها للهواء برفعها بالملعقة لتبرد .

ملاحظة : من الممكن ان تضيفي ملء ملعقة اراروت الى السكر وصفار البيض مذوبا في ملعقتين صغيرتين من الحليب البارد . وحسنة هذه الطريقة في توحيد هذه المواد وحفظها من الانحلال اذا اشتد الغليان .

غرسة تنمو

القاضي

ليلى ابو ضاهر

وداد تتوسط المتخرجات لعام ١٩٥٧

وداد مسعود كما بدأت سنة ١٩٥٥

انها من قريتي هذه الشابة السمراء ، وهي جارة سكناي ، استطيع أن أكلمها من على سطح بيتنا ان اردت . اقدّمها للمجتمع شابة؛ طموحا لها حقلها الخاص الذي تريد ان تجعل منه فنا . انها وداد مسعود .

بدأت تذهب الى خيّاطة القرية وهي في الثالثة عشرة ،

وقد يكون كل هذا عاديا ، لكن الغريب ان وداد بدأت تحلم : تحلم بان تكون لها مدرسة خياطة وتفصيل خاصة . فكثيرات هنّ بنات قريتنا اللواتي لا يذهبن الى اي مدرسة ، فلا شك ان مدرسة من هذا النوع تساعدهنّ في المستقبل .

ان الطموح ينبع من النفس ، ومتى وُجِدَ تذللت الصعاب ...

فلم تكن هناك امكانية من متابعة دراستها الثانوية . وكان صيف جاءت فيه الى قريتنا سيدة تعلم الخياطة وتصطاف . فما كان من وداد الا ان ذهبت الى معلمة الصيف هذه واتمت المقرر في مدة شهرين حملت بعدها شهادة التفصيل والخياطة .

ولاتمام هذا المشروع كان لا بد من المال ، وموافقة اهلها وسماحهم لها باستعمال البيت لأن يكون موضعا للمدرسة في أول امرها . وهناك ايضا الحصول على اجازة حكومية لتصبح شهادتها مقبولة .

وبدبلوماسية فائقة اقنعت وداد الأهل بمساعدتها في كل شيء يستطيعونه ، وحصلت على اجازة حكومية بفتح مدرسة اسمتها « مدرسة الفنون الجميلة في عين عنوب » . وفي خريف عام ١٩٥٥ كانت حفلة الشهادات الاولى .

وداد تخطب في حفلة شهادتها الاخيرة خريف ١٩٥٧

ولم يقتصر همها على تعليم الخياطة ، فهي ستعمل لانشاء صفوف دراسية تعلم القراءة والكتابة للفتيات اللواتي كبرن على الذهاب الى مدرسة رسمية ، هذا الى جانب تعليمهن الخياطة والتفصيل والتطريز .

وداد تشرح التطريز على الماكنة لبعض الفتيات بينما اخذ البعض الآخر في التطريز اليدوي

« ليست الحياة مستحقة ان نحياها ان لم نعمل ما في قدرتنا ان نعمله بكل اخلاص وسرعة » تقول وداد ، فهي دائمة الحركة ، دائمة المشاغل ، دائمة الابتسام .

ليس العمر مقياسا للكبر فهي كبيرة وان كانت لا تزال شابة فوق العشرين بقليل . البيت السعيد هدفها وهدف كل فتاة في رأيها ، وهي احدى العاملات لايجاد اكبر عدد من البيوت السعيدة .

فوج المتخرجات الاول ، وتبدو خلفه مناظر البيت بعد ان اصبح صالحاً لاستعماله كمدرسة

عالم

غريتا غاربو قصدت لورنس اوليفيه ...
لمصلحة جون جيلبرت الصديق الحميم !

كوردا عرفهما الى بعض ...
فكانت بداية حب مثالي !.

ميرل او برن التي مثلت مع اوليفيه
في فلم « مرتفعات ويذرنغ »

قصة لورنس اوليفييه

بدأ حبه منذ عشرين سنة .. وما يزال !

لا ريب ان لورنس اوليفيه أنعش المسرح الانكليزي . ويعتبر اليوم افضل ممثل في العالم لكنه عرف ايضاً الفشل والخوف ... فكيف شق طريقه الى الشهرة والمجد ؟ !

يعترف لورنس اوليفيه وزوجته فيفيان لي ، ان من اجمل ذكرياتها تلك العطلة التي قضياها معاً على شاطيء الريفيرا عام

السينما

١٩٣٨ ، فهي وان يكن مرّ عليها عشرون عاماً ، الا انها ما تزال صافية عذبة في خيالها . فقد اجتازا فرنسا بسيارة قديمة لفيفيان ، وحطّا الرحال على شاطىء هادي في خليج سانت رافايل . وهناك ، في الصيف الأخير قبل الحرب الاخيرة ، سبحا بكسل ، وتمدّدا على الرمال الحمراء في وهج شمس تموز ... وكانا أسعد مخلوقين إذ راحا يستعيدان حوادث السنتين الماضيتين ، منذ ان تعارفا ، وكيف تطورت علاقاتهما الى حب وتفاهم حميمين.

بدأت قصتهما في لندن . رأت فيفيان لورنس أول مرة في مقهى صغير وقد جلس يتعشى بعد انتهائه من التمثيل . . وكانت فيفيان قد احرزت نجاحاً في تمثيلية « قناع الفضيلة » ولفتت الأنظار بجمالها وحيوتها وسحرها ... ولما ابدى رفيقها جون بكهادستر ملاحظة الى ان لورنس يبدو غريباً بدون شاربين دهشت عندما وجدت نفسها تدافع عنه وتعارض رفيقها في رأيه !

وكان ممكناً ان تقف الصلة عند حد الاعجاب ، لكن الظروف شاءت ان تجمعهما ثانية . ذلك ان السير الكسندر كوردا ، الذي كان يبحث عن فتاة تقوم بدور « سنثيا » مرافقة الملكة اليزابيت ، في فلم « النار فوق انكلترا » . وقد اختار فيفيان لي ، كما اختار لورنس اوليفيه لدور الشاب الذي يطارحها الحب ! وهكذا كان أول تعارفهما اختباراً حلواً مهد لنشوء عاطفة صحيحة بين شابين موهوبين .

اثناء تمثيلهما هذا الفلم وجد لورنس نفسه مأخوذاً بجمال فيفيان ورقة حديثها ، وقد خاب ظنه اذ حسب انه سينتهي معها على خصام ، شأنه في الاختبارات السابقة مع بطلاته في التمثيل ، لكن بطلته هذه تختلف عنهن جميعاً ، وهو معها رجل آخر .. ايكون هذا الحب ؟ وكان جد سعيد لأن تصوير الفلم استغرق ثلاثة اشهر ولما انتهى المشهد الأخير ، علم الاثنان علم اليقين بأن سهم كيوبيد قد اصاب قلبيهما معا .

ولم تخف هذه الحقيقة على الرأي العام ، ولم يرحمها الصحفيون والمصورون ولم يدعوا فرصة تمر دون التقاط رسميها معاً والتعليق عليه ! لا سيما وان لورنس كان يومذاك محط اهتمام العالم بعد فوزه العظيم في تمثيلة «همليت» لشكسبير. وقد لعبت فيفيان « اوفيليا » وكان للورنس من العمر ٣١ سنة ، وفيفان تصغره بست سنين.. ورغم انها لاقت نجاحا في « همليت » وفي السينما ، الا انه حتى ذلك الحين كان يشار الى « جمالها » لا الى « قدرتها في التمثيل »... ولما توطدت علاقتها بلورنس ، صارت تطمع الى ابعد من هذا تطمح الى ان تصير اكثر من « دمية » تزين المسرح ... تريد ان تصير « ممثلة »!.

وقد احسّ لورنس بهذا الطموح الذي راود فيفيان ، وسُرّ به ايما سرور ، وعوّل على مساعدتها لارتقاء سلم الشهرة ما امكنه ذلك ... وكان حبه لها ينمو يوما بعد يوم ، ومع حبه هذا يقوى ايمانه بها وبمواهبها الفنية الخارقة .

كل هذه ذكريات كان الحبيبان يستعيدانها على شاطىء الريفييرا في فرنسا ، عندما حمل له البرق خبراً باسراعه الى هوليوود ليمثل دور البطل مع غريتا غاربو في فلم « الملكة كرستينا »، وقد اعتبر اختيارهم الممثل الانكليزي لهذا الدور بالذات مجاملة له ...

وعندما التقى لورنس بغريتا اول مرة احسّ ببرودتها وعدم تجاوبها العاطفي ، وعبثا حاول التقرب اليها ، لكن محاولاته ذهبت سدى ، ومشاهد التجربة كانت فاشلة وانبأه المدير ذات صباح بأسف ، بأن غريتا عدلت عنه ، وطلبت مكانه صديقها القديم جون جلبرت ! .. وهكذا سجل لورنس فشلا ذريعا ، ربما كان مرده الى ان غريتا نفسها شاءت ان تخدم جلبرت وتعيد شعبيته كنجم سينمائي ، ولم تأبه لاسم لورنس وهو في عزّ تألقه !

وهكذا عاد لورنس الى الريفييرا، الى رفقة حبيبته فيفيان، يتمتع واياها باصفى الهناء ... واستدعته هوليود ثانية لبطولة « مرتفعات ويذرنغ » فقابل ميرل او برُون ، وتردّد كثيراً قبل الموافقة على قبول الدور ، وادركت فيفيان بغريزتها ، انها هي سبب تردده، لأنه حريص على البقاء الى جنبها، ولكنها ابت ان تكون عثرة في سبيل مجده وشهرته وحثته على الذهاب ، فذهب .

وكان الحبيبان قد بدآ يفكران جديا بمصيرهما. كلاهما كان متزوجاً ... وكان للورنس ولد ولفيفيان بنت — ولهذا فان زواجهما معاً وفي تلك المرحلة من حياتها بالذات ، كان امراً غير متيسّر ...

... لاقى اوليفيه أول الامر صعوبة كبيرة في الانسجام مع ميرل او برن ، اثناء المشاهد العاطفية في فلم « مرتفعات ويذرنغ » ولم يشأ ان يفسّر سبب ذلك سوى حنينه الى فيفيان وشوقه الى مشاركتها اياه في هذا الدور، وقد كان المخرج والنقاد قاسين عليه وعلى تمثيله ، واعترف هو نفسه بأن تمثيله آنذاك كان « مسرحياً » اكثر منه « سينمائياً » يميل الى المبالغة في التعبير... ولكنه بعد صراع عنيف خرج منتصراً كما نعلم ، وجاءت « مرتفعات ويذرنغ » روعة سينمائية .

ومن اختباراته هذه استفاد بعد ذلك في افلامه : « هنري الخامس » ، « همليت » ، « رتشارد الثالث » ، وأخيراً « الأمير والراقصة » . كل ذلك ورسائله متواصلة الى فيفيان في لندن ، يبثها شوقه الذي كان يعظم يوما بعد يوم ، وما كان من فيفيان الا ان استجابت لطلباته المتكررة واستقلت الطائرة الى هوليود ، وأية مفاجأة كبرى كانت للحبيب الولهان !

وفي هوليود تبدأ قصة فيفيان ، لأنها اختيرت من بين الف فتاة لدور سكارليت اوهارا في فلم : « ذهبت مع الريح »، وكان لها النجاح الكبير الذي سمعنا به ، ثم اشتركت بافلام اخرى ، ومثل اوليفيه ايضاً افلاماً مستقلة ، وكانت الحرب الثانية وامكان استدعائه الى انكلترا للخدمة وابتعادهما عن بعضهما ، مهدداً لعلاقاتهما ، حتى جاء كوردا من انكلترا وبرأسه فكرة اشراكهما معا في « اللادي هاملتون » ، والتي تحققت على أحسن وجه .

وبعد هذا الفلم ، وبعد الشهرة العظيمة التي احرزاها ، اضطرا الى الزواج سراً ، وواصلا حياتها التمثيلية بجد واجتهاد حتى اصبحا من اكبر نجوم السينما ونالا الجوائز العالمية ... كل هذا وحبهما يتجدد وينمو عاماً بعد عام ، وهما ما يزالان نجمين كبيرين ، وحبيبين امينين ، خلافا لما هو شائع عن نجوم السينما الكبار .

قصة للأطفال

مغامرات تامار

تحررها نونو

الصيني الصغير يحب حياة المزارعين !

وصل الشيخ تامار هذه المرة لاهثاً : وكان العرق يسيل على وجهه وعنقه ، والغبار يغطي حذاءه وثيابه ، ذلك لأن صديقنا كان قادماً هذه المرة من رحلة بعيدة جداً ... وكنت في ذلك النهار قد أعددت بعض عصير البرتقال ، فأسرعت اليه بكأس عصير بارد، وجلست بقربه اسأله وأسمع حديثه اللذيذ. استراح قليلاً ، وأفرغ الكأس البارد في جوفه ، ثم مسح فمه وشاربيه ، ونظر اليّ بابتسامة راضية ، وقال : هل تعلمين من اين أنا قادم الآن ؟ .

قلت : كلا ، ولكن من رحلة بعيدة طبعاً .

—أجل،بعيدة اكثر مما تتصورين فانني قادم من بلادالصين.

وطربت لما سمعت ، ونظرت الى الصديق العزيز راجية ان يسرع باخباره عن تلك البلاد ، فقال :

— لم أكن أعلم ان رحلتي ستوصلني الى بلاد الصين ، تلك البلاد الغريبة بشعبها ، وطبيعة ارضها : وأغرب ما فيها الأولاد الصغار، وهم يختلفون عن اصحابنا هنا بأجسامهم الصغيرة ، ولونهم الأصفر ، وشكل وجوههم وعيونهم... وقد تعرفت الى اصدقاء كثيرين، بينهم «تشنغ» واخوته ، وهم جماعة من الصغار النشيطين، المحبين للعمل، والمسرح، واللعب..

أما العمل الذي يقوم به « تشنغ » فمن أغرب ما شاهدت خلال رحلاتي العديدة ؛ انه يسكن مع والديه واخوته في «تشاي»،وهي مدينة هادئة تحيط بها بساتين الأرز الواسعة وتشرق عليها الشمس الذهبية الدافئة ؛ ويمضي الاصدقاء الصغار ايامهم في المدرسة ، مثلما يفعل اصحابنا هنا ؛ وفي أيام العطلة ينطلق الجميع الى المزرعة .

ولهذه المزرعة حكاية جميلة ، فقد كان « تشنغ » يقضي مع اخوته ، أيام العطل في المنزل ، بين اللعب والقفز . وفي يوم رافق أباه الى ضاحية المدينة ، حيث تقوم مزارع الاب الواسعة ، التي يعمل فيها عشرات الفلاحين ... ولما عاد « تشنغ » من هذه الزيارة كان يفكر بأمر جديد ، أحس بسعادة الفلاحين ، وحياتهم الهادئة بين احضان الطبيعة ، وفي الهواء الطلق وأشعة الشمس الدافئة ؛ فطلب من أبيه ان يعطيه زاوية صغيرة من أرضه ليعمل فيها مع اخوته ... وتعجب الوالد من هذه الفكرة ، لكن حبه لابنائه ، وثقته بهم ، جعلاه يوافق على اقتراح « تشنغ » ويحقق له آماله ، فاعطاه قطعة أرض صغيرة ، يستقل في العمل عليها . وجمع « تشنغ » اخوته ، ثم اتفق معهم على ان يقوم كل واحد بقسط من العمل ؛ فهذا يسهم بتربية الدجاج ، وذلك يعلف الأرانب، وآخر يغرس الأرض ؛ وفي مدة قصيرة ، اصبحت الأرض الحمراء جنة خضراء ، تنبت فيها الغرسات الصغيرة الخضراء ، وتسرح بين ارجائها طيور الدجاج والارانب الوديعة .

وقد كان عدد هذه الحيوانات قليلاً في بادىء الامر ، فراح يزداد بفضل الجهود التي بذلها الاخوة المجدون .

ولما زار الأب مزارعه ، دعاه ابناؤه ليشاهد ثمرة اتعابهم فلم يصدق ما رأت عيناه ، لأنه كان يعتقد ان الفلاحين وحدهم يمكنهم القيام بهذا العمل ... وسالت دموعه من شدة الفرح ؛ فاقترب من كبير ابنائه وقال : سوف أضيف الى هذه المزرعة قطعة اخرى من الأرض ، وبامكانكم ان توسعوا عملكم،وان تدعوا اصدقاءكم ليشاهدوا ما تفعلون.

وصدف انني وصلت الى « تشاي » في نفس اليوم الذي دعا فيه « تشنغ » واخوته اصدقاءهم لقضاء نهار في المزرعة وكنت بين الاصدقاء المدعوين ، ولا اذكر انني صرفت نهاراً أسعد من ذلك النهار في حياتي ؛ فقد وصل الصغار باكراً الى المزرعة وكل واحد يحمل زاد يومه ، وذبح الاخوة بعض الدجاج والأرانب ثم جلسنا نطبخ اللحوم اللذيذة ونشويها ، ونقطع من حولنا الخضار الطازجة الطيبة، وتناولنا غداء شهياً : وقبل ان نودع المزرعة قرر الاصدقاء جميعهم ان يبحثوا عن قطعة أرض، او بستان صغير ؛ ليقيموا عليه مزرعة ، يقضون فيها أيام العطلة ، ويربون عليها الحيوانات الصغيرة .

أتمّ تامار هذه الجملة ، ونفض الغبار عن سرواله ، وأصلح طرطوره الاحمر الطويل ، ثم هزّ يدي مودعاً ، واختفى بسرعة بين اشجار السنديان .

(نونو)

مدرسة عادل الاهلية

في يوبيلها الفضي

السيدة زهوره عادل مؤسسة « مدرسة عادل الاهلية »

لا بد لكل من عاش في العراق او زارها ولو لفترة قصيرة ان يسمع « بمدرسة عادل الاهلية » لانها ما فتئت منذ ربع قرن تخرج كل عام فوجاً ممتازاً من الطلبة والطالبات ، ذلك ان هذا المعهد لا يُعد من احسن مدارس العراق وحسب بل واحسنها – نقولها مخلصين ، نظراً للنتائج الباهرة التي تسجلها الامتحانات الوزارية كل عام . فمن وراء هذه النهضة التربوية ؟

انها مؤسسة المدرسة وصاحبتها والقائمة على ادارتها السيدة زهوره عادل – كتلة من الحيوية والنشاط ورمز للطموح والكفاح ...

احتفلت مدرستها في بغداد الشهر الماضي بيوبيلها الفضي ، لمرور خمس وعشرين سنة على تأسيسها وذلك برعاية معالي الدكتور عبد الحميد كاظم وزير المعارف ، فاتخذ الاحتفال شكل مهرجان شعبي اشتركت فيه مختلف العناصر من رسمية ومدنية ، فاكتظت الحدائق والقاعات بجماهير الناس وتجلت في قاعه الاحتفال ابهى مظاهر الذوق ، تتوهج بالانوار الكهربائية المنسقه بفن هندسي رائع ...

قام الطلاب والطالبات ببعض المشاهد التمثيلية والرقصات الشعبية ، وبعرض لطيف للازياء ، وغنت جوقاتهم الاناشيد باتقان عظيم ، وكان لوقائع المهرجان اجمل الوقع في نفوس المدعوين ، الذين يقدرون في السيدة زهور عادل وفي زوجها ومعاونها الدكتور انيس عادل بطلين من رواد الثقافة والتعليم في العراق .. ولليوبيل اقيمت ثلاث حفلات ، لا حفلة واحدة ، لان القاعة والحديقة على رحبتها ، لا يستوعبان جميع المدعوين من اهل الوجاهة والادب واولياء الطلبة .

ونحن اذ نسجل هذه الكلمة بفخر كبير نظراً لان هذا المعهد يعد بحق مشروعاً نسوياً مبرزاً ، يسرنا ان نستعرض بسرعة المراحل التي توالت على المعهد حتى توصل الى ما هو عليه الان ...

كان حلم جميل يراود رأس الصبية الطموح ، عندما قبلت في بيتها عام ١٩٣٢ ثمانية طلاب ، كانوا النواة للمدرسة التي اصبحت الان تضم الف طالب . اجل الف طالب وطالبة ! لان التعليم عصري مختلط .

وقد صرحت السيدة عادل بفخر ان نسبة النجاح كانت منذ السنة الاولى التي تقدمت فيها مدرستها للاشتراك وللامتحان الوزاري الابتدائي ٨٩ ٪ وهذه ، كما لا يخفى ، نسبة عالية جداً ، لكن الرئيسة كانت تطلب « الافضل » وظلت تلح وتسعى مع معلماتها وطلابها الى رفع المستوى العام حتى اصبح النجاح في مدرستها ٩٨ ٪ ونكاد نقول ١٠٠ ٪ – ومن هنا ذاع صيت « مدرسة عادل الاهلية » واقبل عليها الدارسون

معالي الاستاذ كاظم الصلح سفير لبنان في بغداد يقلد السيدة زهور عادل وسام المعارف من الدرجة الاولى ، على اعتبار ان التعليم في اي بلد عربي يستحق تقدير الحكومات العربية الشقيقة .

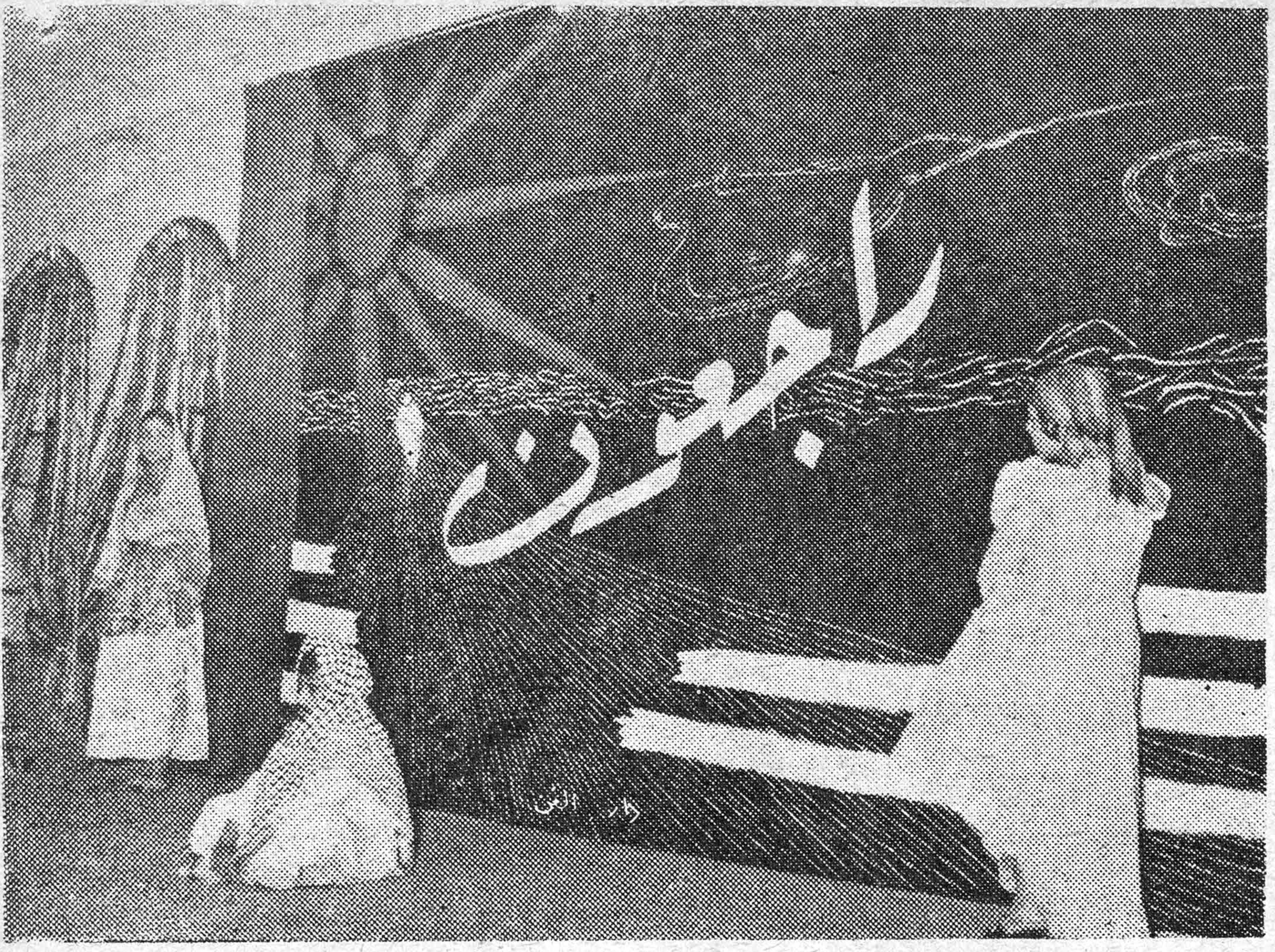

تمثيلية قام بها الطلاب والطالبات الفلسطينيين « راجعون » ابكت الحاضرين لانهـا تروي قصة فلسطين الجريحة .

★

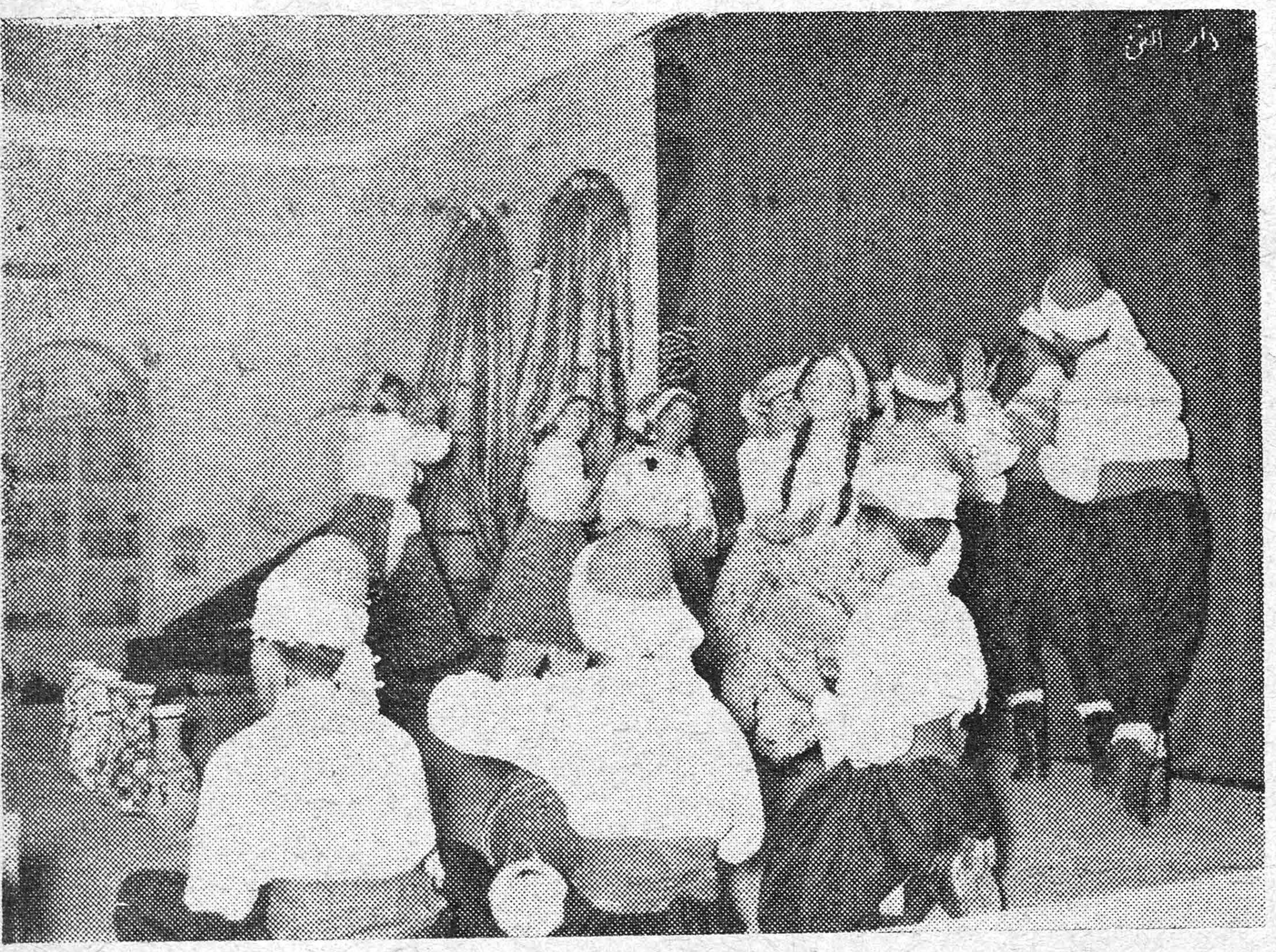

الدبكة اللبنانية اجادها الطلاب والطالبات اجادة ادهشت الحاضرين

من جميع انحاء العراق في تهافت غريب ...

قلت ان المدرسة بدأت عام ١٩٣٢ في بيت السيدة عادل وكان قوامها ثمانية طلاب ، وفي السنة الثانية استأجرت داراً للمدرسة وارتفع الطلاب (المختلطين) الى ستة واربعين ، وسار النمو في سرعة مطردة ، ولاقت المدرسة نجاحاً باهراً مما شجع السيدة عادل على بنـاء مدرسة حديثة مجهزة بالحدائق الغناء ومختلف الالعاب ، روضة نموذجية للاطفال ، عدا المدرسة الابتدائية ، وقد تم ذلك على اكمل وجه عام ١٩٤٥ .

قدمت المدرسة العام الماضي ٨٣ طالب وطالبة للامتحان الوزاري فنجح الجميع دون استثناء ، وتنوي هذا العام تقديم ٩٣ طالب وطالبة ويقدر النجاح ايضاً للجميع !

وكانت لفتة كريمة من معالي كاظم الصلح سفيرنا في العراق ، عندما فاجأ الجميع بتقليد السيدة عادل وسام المعارف اللبنانية تقديراً لخدماتها الجليلة في حقل التربية والتعليم ، وكانت نهاية المطاف في مهرجان اليوبيل الفضي جولة في مقصف فاخر تجلى فيه السخاء الحاتمي . او « العادلي » .

تهانينـا للسيدة زهوره عـادل ولزوجها الدكتور انيس عادل على النصر العظيم الذي تكلل به كفاحهما الطويل وتمنياتنا لمدرسة عادل الاهلية باطراد التقدم والازدهار ، تحقيقـاً لرسالتها التربوية الرفيعة .

كتاب الشهر

«جبران» صدر الشهر الماضي عن «دار الريحاني للطباعة والنشر» **للدكتور جميل جبر**. وهو دراسة مستفيضة عن صاحب «النبي»، تحلل سيرته، ادبه، فلسفته ورسمه.

جمع الدكتور جبر معلوماته، كما يقول في المقدمة، «من تحريات دقيقة قام بها عن النساء اللواتي عرفهن جبران وأثرن في تطوير مصيره». واستقى بعض معلوماته «من الرسائل الحميمة التي تبادلها الشاعر الرسام وخلانه عبر مراحل العمر».

وهكذا جاء كتاب «جبران» مفصلا جامعاً في استقصاء وتحليل لطيفين لا سيما حول علاقة جبران باديبه العرب «مي»، والتي كان النعيمة قد تجاهلها في سيرته.

كل ما نأخذه على الكتاب حلته التي لا تتناسب من حيث الاناقة والاخراج مع الموضوع الكبير الفخم — ونتمنى للمؤلف اطراد الهمة في الانتاج الادبي الخصيب.

مجلة الاتحاد النسائي العراقي

عادت مجلة الاتحاد النسائي العراقي الى الصدور بعد غيبة ثلاث سنوات احتجبت خلالها المجلة النسوية الراقية لاسباب قاهرة.

قدمت للعدد رئيسة الاتحاد النشيطة السيدة آسية وهبي فنوهت بالاسباب التي دعت الى احتجاب المجلة، وبالامل الواسع للسير برسالتها قدماً الى الامام. وقد اشترك في التحرير نخبة من السيدات والاساتذة المختصين، فجاء العدد حافلا دسماً... فنهنئ الاتحاد النسائي العراقي على نشاطه المشكور ونتمنى للزميلة الراقية اطراد الصدور، لاداء رسالة المرأة العراقية الى اختها العربية.

الدكتورة سلوى نصار

تزور بغداد

في اواسط ايار الماضي سافرت العالمة الدكتورة سلوى نصار الى بغداد تلبية لدعوة «المركز النووي» هناك وقد قامت استاذة الفيزياء في الجامعة الاميركية بتفقد اقسام المركز النووي والمركز الطبي لاستعمال المواد المشعة، ومركز الابحاث الصناعية تحت ادارة العالم شيت نعمان، وهي مختبرات تابعة لوزارة الاقتصاد الوطني العراقي.

وابدت الدكتورة سلوى نصار فائق اعجابها بالنهضة العلمية القائمة في العراق اليوم، وتعتقد ان المركز النووي في بغداد يفوق كل مركز مماثل في العواصم العربية جمعاء.

سفر الدكتورة

ادما ابو شديد

تسافر الدكتورة ادما ابو شديد رئيسة «اللبنانيات الجامعيات» واستاذة الطب النسوي في الكلية الطبية بالجامعة الاميركية الى كندا لتمثيل لبنان في مؤتمرين دوليين يعقدان في منتريال ــ كندا (الاول للعقم بين ١٨ و٢٢ حزيران، والثاني «لأمراض النساء والتوليد» ويعقد بين ٢٢ و ٢٩ منه.

وستقوم الدكتورة اثناء وجودها في كندا والولايات المتحدة بزيارة المستشفيات، على ان تعود الى بيروت باواخر تموز القادم.

• مشهد لاحدى الرقصات الشركسية •

حفلة رياضية لمناسبة أول أيار في المدرسة الاميركية للبنات

كانت حفلة عائلية لطيفة اقيمت في ساحة المدرسة الاميركية للبنات عصر الثاني من ايار الماضي، ضمت الرئيسة والمعلمات وفرق الرياضة البدنية في المدرسة. وقد ادّت هذه الفرق بعض الرقصات الشعبية برشاقة واتقان. ثم تحوّلت الى المسابقات في الجري ورمي الكرة، ففاز الفريق الأخضر وتسلّم الكأس من يد رئيسة لجنة الطالبات تشجيعاً لنشر الروح الرياضية الممتازة بين التلميذات.

• عشرات من الطالبات في رقصة شعبية •

فخامة رئيس الجمهورية ورئيسة الصليب الأحمر والوزراء والشخصيات واعضاء الصليب الاحمر أمام سينما كابيتول لمشاهدة العرض العام

اسبوع الصليب الأحمر اللبناني

افتتح اسبوع الصليب الاحمر اللبناني الثاني من ايار الماضي بقاعة سينما كابيتول في حفلة فخمة برعاية فخامة رئيس الجمهورية وحضور جمهور غفير من السلكين الدبلوماسي والمدني.

القت كلمة الصليب الاحمر السيدة الن ريحان ، ثم عرض شريط عن نشاط الجمعية . مستوصفاتها ، مدرسة مضيفات الطائرات، مدرسة التمريض، فرق الاسعاف والمنجدات .

وفي الأيام الستة التالية انطلقت فرق عضوات الصليب الأحمر في الحملة المالية تطوف الشوارع والبيوت . وتسعى لتوزيع الهدايا على المرضى والمسجونين ، وقد وزعت ١٠٥٠ صرّة . واحتفلت في الثامن من ايار بذكرى هنري دينان مؤسس الصليب الأحمر ، وأحيت دار الاذاعة اللبنانية برنامجا خاصاً اشترك فيه عن الصليب الأحمر كل من السيدة نعمت قرنفل والنائب تقي الدين الصلح ...

هذا وما تزال فرق الصليب الأحمر تعمل ساهرة مخلصة على تقديم الأسعاف في حالات الطوارىء التي نتجت عن احداث الشهر في بيروت والمحافظات . ويساهم في حوادث الانقاذ والاسعاف جميع الوحدات دون استثناء في مقدمتهن الرئيسة المركيزة دي فريج ونائبة الرئيسة السيدة فايزة رياض الصلح .

اخذ الله بأيديهن وأعانهن على اداء رسالتهن الانسانية النبيله .

دفيد - فيليب انتيبا

عندما أطل بكر الدكتور فيليب انتيبا الى العالم في المستشفى الأميركي الواحد والعشرين من نيسان الماضي استولت الحيرة على الجميع ، لأن الاسم الذي كان قد هيء للمولود كان اسم بنت ! ووقعت قرعة انتقاء الاسم على أمه الاميركية « مارلين » لا سيما وانه يشبهها بشقرته ، فاختارت له الاسم المزدوج « دفيد فيليب » على الطريقة الأميركية . .

ودفيد - فيليب أجمل بكثير مما هو في الرسم ، ابن خمسة أيام ... سألته ان كان سيصبح « جرّاح تجميل » كأبيه فعبس ولم يجب ... وبخمس دقائق كانت زجاجة الحليب فارغة !

« صحتين يا فيليب النونو ! » وأهلاً بك الى عالمنا ! وتسلم لأبويك !

دز: مسحوق الغسيل الأبيض والأزرق معاً
لا مثيل له على الإطلاق

- ان الذرات البيضاء هي أحدث وأقوى وأسرع المنظفات. أما الذرات الزرقاء فهي الوحيدة التي تحتوي على عنصر النيلة ذي المفعول المزدوج الذي ينيل الغسيل ويجعله أنصع مما لو استعملت النيلة العادية وحدها.

- جربي مرة واحدة كيف ينظف دز ذو الذرات الزرقاء حتى المناشف المكمدة وكيف يجعل الأقمشة المصفرة الباهتة ناصعة البياض، وكيف يعيد للألوان زهوتها ورونقها. ثم ان دز ذا الذرات الزرقاء يجعل أوسخ ثياب العمل واللعب وغيرها في منتهى النظافة.

- استعملي دز ذا الذرات الزرقاء لغسل كل شيء وتأكدي من أنه ليس هنالك منظف أبيض كان أم أزرق - يستطيع ان يعطيك غسيلاً أنظف وأنصع وأطيب رائحة منه.

- استعملي دز ذا الذرات الزرقاء لجلي الصحون والأواني المطبخية أيضاً! وستدهشين لرغوته السخية العجيبة المفعول!

جربي دز ذا الذرات الزرقاء لكل شيء

دز ذو الذرات الزرقاء

صنع شركة تايد

« يوم الامهات » في لبنان

احتفل لبنان « بيوم الأمهات » الأحد الثاني من ايار ، فأحيت دار الاذاعة اللبنانية برامج خاصة من وقائعها العامة ومن « ركن المرأة » تتناسب وما للامومة المقدسة من معاني السمو والاجلال .

والمدارس ايضاً خصصت بعض نشاطها لذكرى يوم الامهات ، نخصّ منها مدرسة « النهضة » في الاشرفية لصاحبتها الانسة نلي أيوب ، والتي ما فتئت كل عام تقيم الحفلات اللطيفة تدعو اليها امهات الطالبات وتتفنن في تكريمهن واشاعة معنى العيد بين كافة التلميذات .

سامي سمعان . ايهما اطول هو او التشيلو ؟

ومعهد رأس بيروت للموسيقى والرسم لصاحبه الاستاذ سامي صليبي اعطى هذا العيد حقه باقامة حفلتين موسيقيتين عصر ذلك اليوم ، الاولى اشترك فيها طلابه الصغار ، والثانية الكبار في عزف المقطوعات المنوعة على مختلف الآلات الموسيقية ، فأعطى الامهات فكرة صحيحة عن التقدم الذي احرزه اولادهن في الموسيقى ، وشاهدن باعينهن نماذج من لوحات اولادهن ملعقة على الجدران ...

رباعي الترمبيت يعزف للامهات في يومهن

ان معاهدنا الوطنية امثال هذه المعاهد جديرة بتشجيعنا وتقديرنا .

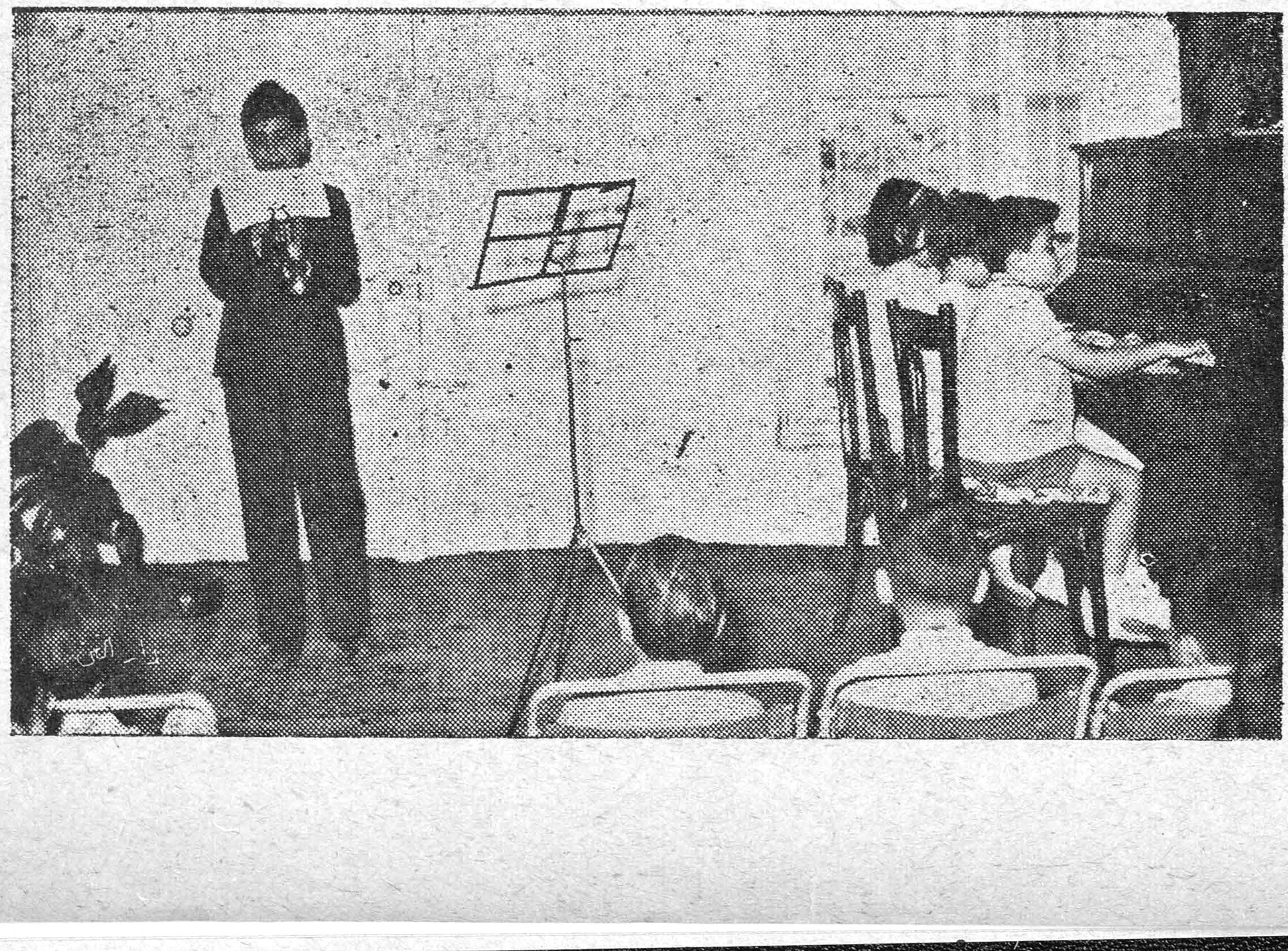

الصغار يعزفون لأمهاتهم
ثلاثي البيانو : حبيب بدر ، لينه ناصيف ورندا خليفه. لاعب الترمبيت رجا عياش

تشجيع الصغار على الخطابة

تبنت السيدة لورين ريحاني صاحبة مجلة « دنيا الاحداث » وزوجها الاستاذ البرت ريحاني من الدوحة الادبية العريقة ، الدعوة الى حفلة خطابية يشترك فيها اطفال من جميع المدارس الابتدائية غايتها تشجيع الخطابة والشجاعة الادبية في صغارنا .

وقد كان الاقبال عظيماً على قاعة وزارة التربية واشترك في المباراة خمسة عشر طفلاً يمثلون خمس عشرة مدرسة فنهنىء السيدة ريحاني على هذه البدعة اللطيفة التي لاقت كل الاستحسان والتقدير .

السيدة لورين ريحاني مع لجنة التحكيم في المباراة الخطابية : السيدة اسمى طوبي ، الآنسة زاهية دوغان ، الدكاترة جان مرهج ، احمد مكي وجميل جبر والاستاذ وديع ديب .

ويقف في الامام الاطفال الثلاثة الفائزون بالجوائز ، وهي كؤوس فضية مقدمة من السيدة ريحاني والاستاذ البرت ريحاني :

الاول – زهير عيتاني . الثاني – لينا عسيران . الثالث – سامي منصور .

حفلة دُمى وشاي في بيت السيدة ايفا مالك

من اطرف البدع التي درجت عليها جمعية « النساء المساعدات » لمستشفى الجامعة الاميركية ، الدعوة لحفلة شاي ، فتحمل كل مدعوة لعبة صغيرة للاطفال او ثمة تبرعاً مالياً – وتستعمل الالعاب لفائدة وتسلية المرضى الفقراء في « جناح الاطفال » بمستشفى الجامعة الاميركية .

وقد كان موعد حفلة هذا العام ٢٨ نيسان الماضي وفي بيت السيدة ايفا مالك ، فامتلأ البيت بنحو مئتي سيدة ، وان هذا الاقبال لدليل على اعتراف سيداتنا بقيمة الخدمات التي تؤديها جمعية « النساء المساعدات » للمرضى ... فان عضواتها ومعظمهن زوجات الاطباء والاساتذة موجلات باكثر من مشروع لجمع المال لهذه الغاية ، ولهن ، علاوة على هذه الحفلة السنوية ، والحفلة الراقصة ، دكان لبيع الثياب المستعملة ، وآخر لبيع الازهار والهدايا الى المرضى ، يلاحظه الداخل الى المستشفى ، عن يساره .

ان « جمعية النساء المساعدات » نشيطة ومفيدة وتستحق من سيداتنا عموماً كل تشجيع ومناصرة .

مؤتمر الانعاش الريفي

لاتحاد اغاثة الاحداث

افتتح مؤتمر الانعاش الريفي لاتحاد اغاثة الاحداث هذا العام في ٣٠ نيسان الماضي في فندق الريفييرا ، برعاية معالي وزير الشؤون الاجتماعية ، واستمرت اعماله طيلة الاسبوع الاول من شهر ايار. وكانت ترمي الى اقامة تعاون اقوى واخصب بين اتحاد رعاية الطفل الدولي ، والاتحاد اللبناني لرعاية الطفل الذي يضم جميع مؤسساتنا العاملة في ميدان رعاية الطفولة وحماية الاحداث .

حضر المؤتمر شخصيات عالية من اتحاد رعاية الطفل ، فتعاونوا مع الهيئة المحلية برئاسة الدكتورة جمال حرفوش والدكتور اندريه كرم ، المسؤول عن اعمال الاتحاد . وقد كان لروح التعاون التي تجلت بين المؤتمرين اثرها الفعال في تحسين الوضع في الريف وانقاذ الاحداث مما ترددوا فيه من ويلات وحرمان .

تخلل مؤتمر الانعاش الريفي حفلات تعارف ورحلات استطلاعية الى الاماكن الاثرية في لبنان، واشترك الجميع ، ولا سيما الخبراء ، في تحديد حاجة النشء في الريف وبحث الوسائل الفعالة للنهوض بمستوى المعيشة هناك . وقد رفعت توصيات ثمينة حول ذلك الى كافة الجمعيات الاعضاء في العالم .

خطبة هيام عادل وغصوب وهبي

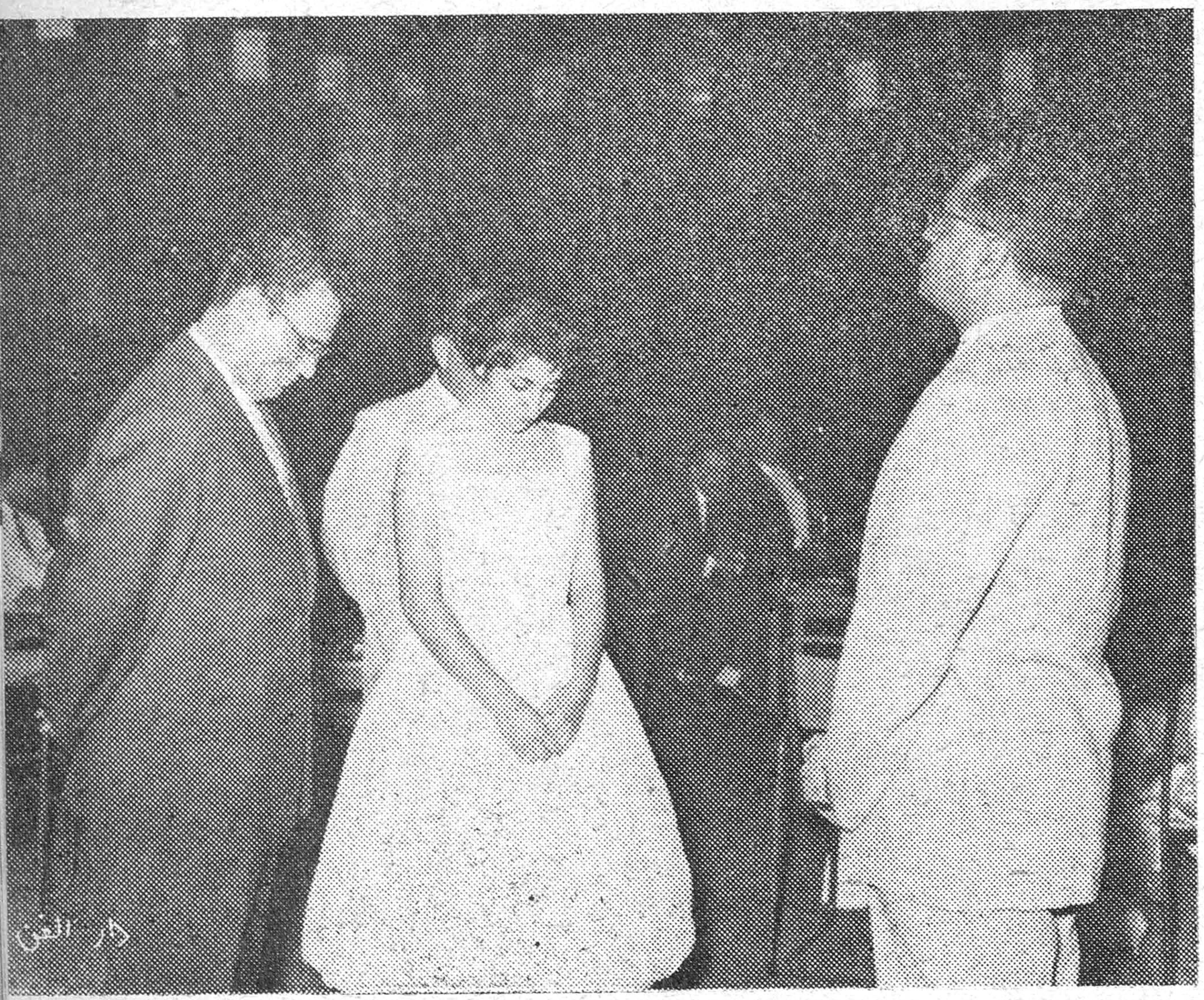

الخطيبان يتقبلان بركة القس قبل ان يلبسهما محابس الخطبة

في الثاني والعشرين من شهر ايار ١٩٥٨ تمت في بغداد خطبة الآنسة هيام كريمة الدكتور انيس عادل على الشاب غصوب حبيب وهبي مدير شركة التأمينات العربية في بغداد وذلك في حديقة منزل الخطيبة وكان عدد المدعوين لا يقل عن المئتين من اهل واصدقاء الخطيبين ، وبعد ان تمت مراسيم الخطبة اديرت كؤوس الشمبانيا فشرب المدعوون نخب الخطيبين ثم دعوا الى مأدبة فاخرة حوت الذ واشهى انواع المآكل وكان الدكتور انيس عادل والسيدة عادل والخطيبان يهتمون بانفسهم بكل فرد من المدعوين وقد امتدت الحفلة الى منتصف الليل .

فصوت المرأة تهنىء الخطيبين الشابين وتتمنى لهما اكتمال الافراح والسعادة الدائمة .

من اخبار الباكستان

افتتح في كراتشي في الخامس من ايار الماضي معرض الصناعات والاشغال اليدوية بحضور جمهور غفير من الشخصيات الرسمية والمدنية . وفي الرسم تبدو البيجوم ناهد اسكندر ميرزا زوجة رئيس جمهورية الباكستان تلقي كلمة في حفلة الافتتاح ، تقدمت بعدها الى تفقد المعروضات .

سفر نجيبة سري الدين الى غينيا

غادرتنا الى غينيا البرتغالية في الخامس والعشرين من ايار الماضي ، احدى صديقات « صوت المرأة » السيدة نجيبة توفيق سري الدين وذلك لزيارة زوجها واولادها وتفقد احوال اسرتها والجالية اللبنانية هناك ، فنتمنى للسيدة الكريمة رحلة موفقة ميسرة تعود بعدها الى لبنان غنية الاختبار منشرحة الصدر .

AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

مسابقة « صوت المرأة »

ألف ليرة لبنانية لأجمل لوحة فنية تمثل « الام اللبنانية »

تعلن مجلة « صوت المرأة » الى عموم الفنانين اللبنانيين عن المسابقة الفنية الكبرى لاجمل لوحة تمثل « الام اللبنانية » وذلك حسب الشروط التالية :

١ – ترسل اللوحات الى العنوان التالي : مجلة صوت المرأة – ملك البنداق ، شارع اغريبا ، حاووز الساعاتية – ص.ب. ٣٤٩٠ بيروت .

٢ – موعد المسابقة واعلان النتيجة في معرض الخريف للرسم ، تشرين الثاني سنة ١٩٥٨ .

٣ – تعطي النتيجة لجنة التحكيم التي تعينها لجنة المعرض بالاشتراك مع « صوت المرأة » .

٤ – تمنح المجلة بالاشتراك مع قسم الفنون في وزارة التربية والفنون الجميلة، صاحب اللوحة الفائزة جائزة رمزية قدرها الف ليرة لبنانية (١٠٠٠ ل. ل.) .

٥ – يكون للمجلة حق تملك اللوحة الفائزة وطبعها واهداء نسخ عنها الى المشتركين .

ان « صوت المرأة » التي يهمها جداً ان تظل امينة على عهدها مع امهاتنا جميعاً ، تناشد الفنانين اللبنانيين ان يلبوا هذا النداء المخلص الحار . ويستجيبوا له بكل ما في الامومة المقدسة من استيحاء لارق المعاني واسمى العواطف .

للتسلية

الكلمات المتقاطعة

افقياً :

١ – قائد فينيقي عظيم

٢ – مخيف – الاسم الاول لاديبة عربية معاصرة .

٣ – لينال (مفرقة) – لئيم حقير

٤ – للشرب (بالعامية) – ملكة سورية

٥ – أداة نفي – بلد عربي

٦ – مدينة سورية كبيرة

٧ – رقاد – هناء

٨ – زاد الحضارة العصرية – صوت البحر

٩ – احسن صفة في الرجل – اول الشيخوخة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
		■					■		٢
			■						٣
				■		■			٤
					■			■	٥
■	■	■				■	■		٦
					■				٧
				■					٨
			■						٩

عامودياً :

١ – غرام – مرطب للجسم

٢ – نهر كبير في بلد عربي – دخل

٣ – من الحشرات النشيطة – صوت الهرة

٤ – يسيل ، يسكب – حرف جر بمعنى الموافقة

٥ – زوج – سهل

٦ – صدر – عاصفة

٧ – عكسها عاصمة كبيرة في امريكا الجنوبية – رئيس لبناني سابق

٨ – من يمتهن الغناء – مكان يأوي اليه النساك

٩ – فيلسوف هندي – من العجائب السبع .